

AL-QALYUBI

TUHFAT AL-RAGHIB

2272
· 81
· 391

2272.81.391
al-Qalyubi
Thhfat al-raghib

DATE

ISSUED TO

MAR 8 1965

Bindery 153 2

DATE ISSUED DATE DUE DATE ISSUED DATE DUE

NOV 7 1988

32101 081686295

كتاب

تحفة الراقب في سيرة جماعة من أعيان
أهل البيت الطائب للأمام الملا مorte
الضرير المعروف بالشافعى الصغير
شيخ الإسلام أمجد بن أمجد بن
سلامة القايبوى
المصرى تحفه الله
يعلمه
آمين





Tuhfat al-rāghib

كتاب تحفة الراغب في سيرة جماعة من أعيان
أهل البيت الأطائين للإمام العلامة
الضرير المعروف بالشافعى الصغير
شيخ الإسلام أحجد بن أحجد بن
ـ لامة القايمى
المصرى نفعنا الله

بعلومـه

آمن

صاحب الفضـل

ـ خـالقـيـهـ

ـ الـدـلـيـلـ

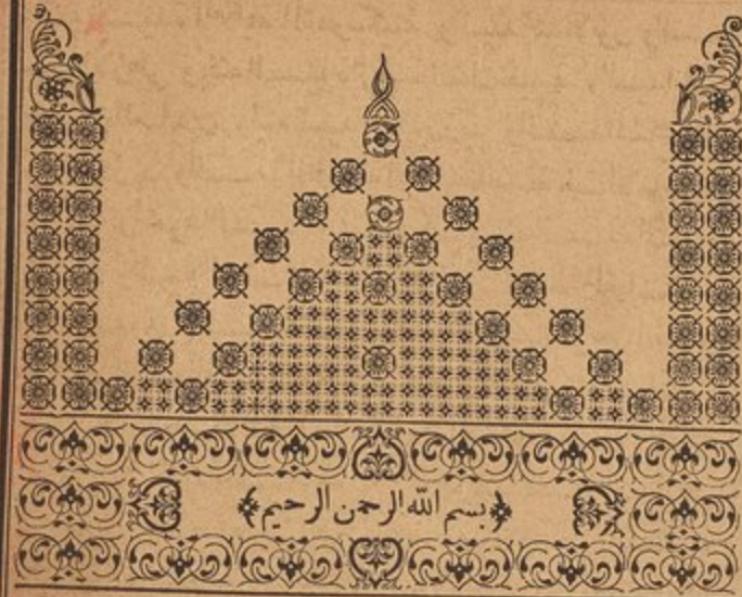
ـ الـجـلـيـلـ

ـ الـجـلـيـلـ

ـ الـجـلـيـلـ

ـ بـدـأـ السـادـهـ





الحمد لله الذي أكرم حبيبه صلى الله عليه وسلم ببردتي المجال والجلال
 وجعله عروس ملكة القدس وسلطان منصة المكال صلى الله عليه وعلى
 آلـهـ الـذـيـ فـرـضـ عـلـىـ أـمـةـ هـمـ مـوـدـتـهـمـ وأـلـزـمـهـمـ مـحـبـتـهـمـ وـرـضـيـ اللهـعـنـ
 أـصـحـابـهـ الـذـيـ أـمـرـ اللهـ الـأـقـمـةـ بـكـرـامـهـ مـ وـأـلـزـمـهـمـ الـتـسـكـ بـتـوـقـيرـهـمـ
 وـاحـتـرـامـهـمـ هـمـ أـمـاـبـعـدـهـمـ فـيـقـولـ العـبـدـ الـفـقـيرـ إـلـيـ اللهـ تـعـالـىـ أـجـدـ بـنـ أـجـدـ
 بـنـ سـلـامـةـ الـعـرـوـفـ بـالـقـلـيـوـيـ الشـافـعـيـ الـمـصـرـيـ غـفـرـ اللهـ ذـنـوبـهـ وـسـتـرـ
 فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ عـيـوـبـهـ آـمـيـنـ هـذـاـ كـتـابـ لـطـيفـ وـسـفـرـ
 ظـرـيفـ جـمـعـتـهـ بـطـابـ بـعـضـ الـأـخـوـانـ أـصـلـ اللـقـىـ وـلـهـمـ الشـانـ
 هـوـ سـعـيـتـهـ تـحـفـةـ الـأـغـبـ فـيـ سـيـرـةـ جـمـاعـةـ مـنـ أـعـيـانـ أـهـلـ الـبـيـتـ
 الـأـطـابـ هـيـ جـمـعـتـ فـيـهـ مـعـ الـأـخـتـصـارـ سـيـرـةـ جـمـاعـةـ مـنـ أـعـيـانـ السـادـاتـ
 الـأـشـرـافـ الـمـشـهـورـةـ هـرـ اـقـدـهـمـ بـدـيـارـ مـصـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـهـمـ سـيـدـنـاـ
 وـوـنـعـمـتـاـ وـمـوـلـانـاـ وـأـمـامـنـاـ السـيـدـ الـأـمـامـ الـحـسـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ
 وـالـسـيـدـةـ الـجـليلـةـ زـيـنـبـ وـالـسـيـدـةـ الطـاهـرـةـ رـفـيـةـ أـخـتـ الـأـمـامـ الـحـسـينـ

وبنته السيدة العظيمة القدر سكينة والسيد محمد الانور والسيد حسن الازهر وبنته السيدة الرفيعة الشان نقيسة والسيد الجليل على زين العابدين وابنه السيد الكبير زيد والسيد الشاعر المقام ابراهيم بن زيد والسيدة الرفيعة الجذابة عائشة بنت الامام جعفر الصادق وأخوها السيد القاسم الزكي وبنته السيدة الشريفة أم كلثوم والسيد القطب الكبير على الزفافى والسيد القطب الشهير أجدالبدوى والسيد القطب الجليل القدر عبد الرحيم القناوى والسيد القطب الرفيع المقام ابراهيم الدسوقي رضى الله تعالى عنه - مجمعين به أما الحسين عليه السلام فهو أبو عبد الله الحسين ابن أمير النساء أم الائمة الاوصياء البصيرة الطاهرة سيدة افاطمة الزهراء بنت سيد المخلوقين وحبيب رب العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلوة والسلام سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن هرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معبد بن عدنان وقد ذكره الامام مالك رحمه الله تعالى رفع النسب النبوى الى آدم عليه السلام لما في ذلك من الاختلاف الكبير * وأم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم السيدة الطاهرة آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب المذكور في النسب النبوى * وأما والد الامام الحسين فهو أمير المؤمنين سيدنا علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب أحد رجال النسب المحمدى الذى ظهر الله جلاله من الانبياء وحدهم من السجدة للاصنام

نسب كائن عليه من شمس الضحى * نورا ومن فلق الصباح عمودا (ولد الحسين رضى الله عنه) سنة أربع على الصحيح وكانت ولادته نمس خلون من شعبان علقت به أممه الطاهرة الزهراء بعد ولاده أخيه الامام الحسن رضى الله عنه بخمسين ايلة وقد حذكه النبي صلى الله عليه وسلم

بريقه الطيب الشرييف وأذن في أذنه وتقل في فمه المبارك ودعاه وسماء
 في اليوم السابع - بينما وقع عنده ونشأ مباركاً طيباً وكان شعباً عاصماً
 عالماً راهداً فصحيحاً وجيزاً عباره بل يغها مقبلاً على الله في جميع أحواله
 وكان محبوباً بالجدة صلى الله عليه وسلم **بُرْوَى** خيمه بن سليمان عن أبي
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس في المسجد فقال أين لكم خباء
 الحسين يعشى حتى سقط في حجره بفعل أصابعه في لحمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففتح صلى الله عليه وسلم فمه أبا الحسين فادخل فاء في فيه ثم قال
 اللهم أني أحبك فأحبك وأحب من يحبك وكان ابن عمر جالساً في ظل
 الكعبة أذرأي الحسين مقبلًا فقال هذا أحب أهل الأرض إلى أهل
 السماء اليوم والتزم بماركت الكعبة وقال الهي نعم متى فلم تجدني
 شاكراً وابتليتني فلم تجدني صاراً فلا أنت سبب النعمة بترك الشكر
 ولا أدمت الشدة بترك الصبر الهي ما يكون من السكريم إلا الكرم لزم
 خدمة أبيه بالمدينة إلى ان خرج إلى الكوفة فشهد معه مشاهدو لازال
 معه حتى قتل رضي الله عنه وصار مع أخيه إلى أن استيقظ فررج إلى
 المدينة وأقام بها حتى مات معاوية **بُرْوَى** قال الحافظ السيوطي رحمة الله
 ونور ضريحه **لما** مات معاويه **بُرْوَى** يزد أهل الشام ثم بعث إلى أهل
 المدينة من يأخذله البيعة ففي الحسين وابن الزبير أن يبايعه وخرج
 من ليلتهما إلى مكة فأمام ابن الزبير فلم يبايعه ولا دعا إلى نفسه وأما الحسين
 فكان أهل الكوفة يكتبون إليه يدعونه إلى الخروج عليهم زمان معاويه
 وهو يأبى فلابد يزد أقام على ما هو مفهم وما يجمع الأقامة منه ويريد
 المسير عليهم أخرى فاشارة عليه ابن الزبير بالخروج وكان ابن عباس يقول له
 لا تفعل وقال له ابن عباس لا تخرج وصمم على المسير إلى العراق فقال له ابن
 عباس والله أعني لا تذهب ستقتل بين نسائين وبنائن كما قتل عمّان فلم يقبل
 منه فبسكي ابن عباس وقال أفترت عين ابن الزبير ولما رأى ابن عباس
 بعد الله بن الزبير قال له قد أتيت ما أحببت هذا الحسين يخرج ويترك

والخازن غسل يالث من قنبرة بعمر * خلالات البرقبيضي واصفرى
ونقرى ماشت ان تقرى

وبعث أهل العراق الى الحسين الرسـل والـكتب يدعونه لهم فخرج
من مكة الى العراق في عشر ذى الحجه ومعه طائفـه من آل بيته رجالـه
ونساء وصـبه انـافـكتـسـ يـزـيدـ الىـ والـيـهـ بالـعـراـقـ عـبـيـهـ دـالـلهـ بـرـ زـيـادـ بـقـتـالـهـ
فـوجـهـ الـيـهـ جـيشـ اـوـرـدـهـ آـلـافـ عـاـيـهـ عـمـرـ بـنـ سـعـدـ بـنـ أـبـيـ وـفـاصـ نـفـذـهـ
أـهـلـ الـكـوـفـهـ كـاهـوـشـانـهـ مـعـ أـبـيهـ مـنـ قـبـلـهـ فـلـارـهـقـهـ السـلاـحـ عـرـضـ
عـلـمـ الـاسـتـسـلامـ وـالـرجـوعـ وـالـماـضـيـ إـلـيـهـ يـزـيدـ فـيـضـعـ يـدـهـ فـأـبـواـ
الـاقـتـلـهـ فـقـتـلـ وـجـيـهـ بـرـأـسـهـ فـطـسـ حـتـىـ وـضـعـ بـنـ يـدـيـ اـبـيـ زـيـادـ لـعـنـ اللهـ
فـاتـلـهـ وـابـنـ زـيـادـ مـعـهـ وـيـزـيدـ أـيـضاـ وـكـانـ قـتـلـهـ بـكـرـ بـلـاوـقـ قـتـلـهـ قـصـهـ فـهـاطـولـ
لـاـ يـحـتـلـ الـقـلـبـ ذـكـرـهـ فـانـالـلـهـ وـاـنـاـيـهـ رـاجـعـونـ وـكـانـ أـكـرـمـ قـاتـلـهـ
الـمـبـاعـيـنـ لـهـ وـالـكـاتـبـيـنـ الـيـهـ وـيـقـالـ لـمـ أـيـقـنـ اـنـهـ قـاتـلـهـ قـامـ فـيـ أـصـحـابـهـ
خـطـيـبـ اـخـمـدـ اللـهـ وـأـنـيـ عـلـيـهـ ثـمـ قـالـ قـدـنـزـلـ مـنـ الـاـهـرـ مـاـتـرـونـ وـاـنـ الدـنـيـاـ
تـغـيـرـتـ وـتـنـسـكـرـتـ وـأـدـبـمـ هـرـوفـهـ وـاـنـشـمـرـتـ حـتـىـ لـمـ يـقـنـ مـنـهـ إـلـاـ كـصـبـابـهـ
الـإـنـاءـ وـالـأـخـسـيسـ عـيـشـ كـالـمـرـعـيـ الـوـيلـ الـأـنـزـونـ الـحـقـ لـاـعـمـلـ بـهـ
وـالـبـاطـلـ لـاـيـتـنـاهـيـ عـنـهـ لـيـرـغـبـ الـأـؤـمـنـ فـلـقـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ لـأـرـىـ
الـمـوـتـ اـسـعـادـهـ وـالـحـيـاءـ مـعـ الطـالـبـيـنـ الـأـجـرـمـاـفـقـاتـلـهـ إـلـىـ اـنـ قـتـلـ رـضـيـ اللـهـ
عـنـهـ وـأـرـضـاهـ (ـوـكـانـتـ شـهـادـتـهـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ)ـ يـوـمـ عـاـشـورـ اـسـسـنـهـ اـحـدـىـ
وـسـتـينـ بـكـرـ بـلـاءـ مـنـ أـرـضـ الـعـرـاقـ بـيـنـ الـحـلـهـ وـالـكـوـفـهـ وـقـتـلـ مـعـهـ مـنـ أـهـلـ
بـيـتـهـ الـطـاهـرـيـنـ يـوـمـئـذـنـلـاـنـهـ وـعـشـرـونـ رـجـلـاـ هـوـرـوـيـهـ اـبـنـ الـإـنـارـيـ
رـجـهـ اللـهـ أـنـ السـيـدـهـ زـيـنـبـ بـنـتـ الـأـمـامـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ كـرـمـ اللـهـ وـجـهـهـ
وـرـضـيـ اللـهـعـنـهـ لـمـاـقـتـلـ أـخـوـهـ الـحـسـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ أـنـجـرـتـ رـأـسـهـاـنـهاـ
الـلـبـاءـ وـأـنـشـدـتـ رـأـفـهـ صـوتـهـارـضـيـ اللـهـعـنـهـ

ماـذـاـقـولـونـ اـنـ قـالـ النـبـيـ لـكـ * ماـذـاـفـعـلـتـ وـأـنـسـمـ آـخـرـ الـأـمـ

بـعـتـرـقـتـ وـبـأـهـلـيـ بـعـدـ فـرـقـتـكـ * مـنـهـمـ أـسـارـىـ وـمـنـهـمـ خـضـبـوـاـبـدـ

ما كان هذابراً إلّا ذُنِحْتَ لِكَ * ان تختلفون بسوءِ ذوى رحى
 ﴿فَقَالَ السَّيِّدُوْطِي رَجُهُ اللَّهِ وَلِسَاقْتُ الْحَسِينَ مَكْتُتُ الدِّنِيَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ
 وَالشَّعْسُ عَلَى الْحَيْطَانَ كَمَلَاحَفُ الْمَعْصِفَةِ وَالْكَوَاكِبُ يَضُرِبُ بَعْضَهَا
 بَعْضًا وَكَانَ قَتْلَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَكَسْفَتِ الشَّمْسُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَاجْرَتِ
 آفَاقُ السَّمَاوَاتِ مَتَّهُ أَئْمَانُهُ بَعْدَ قَتْلِهِ ثُمَّ لَازَالتُ الْحَمْرَةُ تَرِي فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ
 وَلَمْ يَكُنْ تَرِي فِيهَا قِبْلَهُ وَقَيْلَ أَنَّهُ لَمْ يَقْلِبْ حَجَرَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَوْمَئِذٍ لَا وَجْدٌ
 تَحْتَهُ دَمٌ عَيْطٌ وَصَارَ الْوَرَسُ الَّذِي فِي عَسْكَرِهِمْ رَمَادًا وَخَرَوْا نَافِقَةً فِي
 عَسْكَرِهِمْ فَكَانُوا يَرُونَ فِي لَهَوْهِ امْثَلَ النَّيْرَانَ وَطَبَخُوهُ افْصَارَتِ مُثْلَ
 الْعَلَقَمِ وَتَكَلَّمَ رَجُلٌ فِي الْحَسِينِ بِكَلَامِهِ فَرِمَاهُ اللَّهُ بِكُوكِبِيْنَ مِنَ السَّمَاءِ
 فَطَمَسَ بَصَرَهُ ﴿فَقَالَ النَّعَالِيُّ يَهُرُوتُ الرَّوَاهَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَبْدِ الْمَالِكِ
 أَنْ عَيْرَاللَّيْنِيَّ قَالَ رَأَيْتُ فِي هَذَا الْقَصْرِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ قَصْرَ الْإِمَارَةِ بِالْكَوْفَةِ
 رَأْسَ الْحَسِينِ بْنَ عَلَى بَيْنِ يَدَيِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى تَرْسٍ ثُمَّ رَأَيْتَ رَأْسَ
 عَبْدِاللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بَيْنِ يَدَيِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عَبْدِيِّ ثُمَّ رَأَيْتَ رَأْسَ الْمُخْتَارِ بَيْنِ
 يَدَيِ مَصْعُبِ بْنِ الْزَّيْنِ ثُمَّ رَأَيْتَ رَأْسَ مَصْعُبٍ بَيْنِ يَدَيِ عَبْدِاللَّهِ خَدَّيْتَ
 بِهِذَا الْحَدِيثَ عَبْدَاللَّهَ فَقَطَ طَبَرِيَّهُ وَفَارِقُ مَكَانِهِ ﴿وَأَنْجَرَ التَّرْمِذِيُّ
 عَنْ سَلْمَى قَالَتْ دَخَلَتْ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبَكُّرِيْكَيْلَكَ قَالَتْ
 رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِيْتِهِ التَّرَابُ
 فَقَلَتْ مَالِكُ بْنُ يَارِسُولِ اللَّهِ قَالَ شَهَدْتُ قَتْلَ الْحَسِينِ آفَنَا ﴿وَأَنْجَرَ الْبَرْقُ
 فِي الدَّلَائِلِ عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ قَالَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصْفَ
 النَّهَارَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ وَبَسْدَهُ قَارُورَةً فَهَادِمَ فَقَلَتْ بَأْقَى وَأَوْأَى بَارِسُولِ اللَّهِ
 مَا هَذَا فَقَالَ هَذَا دَمُ الْحَسِينِ وَأَحْبَابِهِ لَمْ أَزِلْ التَّقْطُهَ مِنْهُ الْيَوْمَ فَأَحْسَى
 ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوْجَدُوهُ قَتْلَ يَوْمَئِذٍ ﴿وَأَنْجَرَ أَبُونِعِيمَ بْنِهِ فِي الدَّلَائِلِ عَنْ أُمِّ
 سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعَتِ الْجِنَّ تَبَكُّرَ عَلَى الْحَسِينِ وَتَنْوِحَ عَلَيْهِ وَأَنْجَرَ نَعْلَبَ فِي
 أَمَالِيَّهُ عَنْ أَبِي خَيْبَرِ الْسَّكَابِيِّ قَالَ أَتَيْتُكَ بِلَاءً فَقَلَتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ
 الْعَرَبِ أَخْبَرَ فِي بَابِ الْمَغْنَى أَنَّكَ تَسْعَوْنَ نُوحَ الْجِنِّ فَقَالَ مَا تَلَقَّى أَحَدٌ إِلَّا

أَخْ بِرُّكَ أَنْه مَسْحَ ذَلِكَ قَلْتَ فَأَخْ بِرُّكَ عَاصِمَتْ أَنْتَ قَالَ مَسْعِتْهُمْ يَقُولُونَ
 شُعْرَا مَسْحَ الرَّسُولَ جَيْنَه * ذَلِكَ بِرِيقَ فِي الْحَدْدُودَ
 أَبْوَاهَ مِنْ عَلِيًّا فَرِيدَ * شَوْجَدَه خَيْرَ الْجَدُودَ
 وَرَحْمَ اللَّهِ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ شَهَابُ الدِّينِ أَجْدَابُ الرَّفَاعِيِّ شَيخُ الشِّيُوخِ بِالدِّيَارِ
 الْأَصْرِيَّةِ وَالْمَالِكِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَا أَحْسَنَ قَوْلَه رَأْيَهَا الْأَمَامُ الْحُسَينُ
 تَبَسَّكَ السَّمَاءِ بِأَمْيَمِ وَالشَّرِى * أَيْضَ وَجْهَهَ مَوْتَأْجِرَا
 ذَضَى شَهِيدَ السَّيْفِ عَطْشَانَاؤَقْدَ * كَانَتْ عَيْنَهَ نَسْحَ أَبْحَرَا
 فَأَنْدَهَهُ الْمَوْتُ ثَلَاثَةَ أَلْوَانَ أَيْضَ وَأَجْرَ وَأَسْوَدَ فَالْأَيْضَ هُوَ الْمَوْتُ
 بِالْعَلَةِ وَالْأَجْرَ هُوَ الْمَوْتُ بِالْقَتْلِ وَالْأَسْوَدُ هُوَ الْمَوْتُ بِالْطَّاعُونِ وَكُلِّ
 مَنْ مَاتَ لَا حَقَّ بِرَبِّ سَبَاحَهُ وَتَمَالِي * وَقَالَ الشَّرِيفُ الْجَلِيلُ مُؤْيِدُ الدِّينِ
 عَبْدُ اللَّهِ نَقِيبُ وَاسْطُوحُ الْمَرْوَفُ بَيْنَ الْأَعْرَجِ الْحَسِينِيُّ فِي كِتَابِهِ الثَّبَتِ
 الْمَصَانُ وَيَعْرُفُ بِمِنْهُ الْأَنْسَابُ قَتْلُ الْأَمَامِ الْحُسَينِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ لِعَشْرِ
 مَضَيْنِ مِنَ الْحِرْمَنِ يَوْمَ السَّبَتِ وَرَوْيَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْأَنْتِينِ عَنْ دَرَوَالِ
 سَنَنَةِ أَحَدِي وَسَيِّنِ بَكْرٍ بِلَاءَ قَتْلِهِ عَمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ مِنْ قَبْلِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لِعَنِهِ اللَّهُ وَعَيْدَهُ دَالَّهُ كَانَ وَالْيَاءُ عَلَى الْمَرَاقِ مِنْ جَهَةِ يَزِيدَ
 لِعَنِهِ اللَّهُ لَا خَذَ الْبَيْهَةَ مِنْهُ أَوْ قَتْلَهُ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْحُسَينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانُوا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ نَفْسًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطَّابِ وَمِنْ سَائِرِ أَنَّاسِ مِنْهُمْ
 اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ فَارِسًا وَأَرْبَعِينَ رَاجِلًا قَتْلَوْا جِيَاعَ رَاضِيِ اللَّهِ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ
 ثُمَّ جَلَوْا جَمِيعَهُمْ عَلَى الْحُسَينِ وَأَهْرَمُوهُ مَأْتِيَةَ فَرْمَوْهُ بِالسَّهَامِ
 حَتَّى صَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالْقَنْدَوْجِ حَوْهَهُ فِي بَدْنِهِ ثَلَاثَةَ وَتَسْعَةَ وَعَشْرَينَ
 مَوْضِعًا بَالْجَمِيعِ وَالسَّيِّفُ وَالنَّبِيلُ وَالْجَمَارَةُ حَتَّى آلُ الْأَهْرَافِ إِلَى أَنْ أَجْتَمِعُهُمْ
 وَضُعْفَهُمْ قَتَاهُمْ ثُمَّ طَمَنَهُ سَمَانُ بْنُ أَنْسٍ الْمَخْزُوْيِّ لِعَنِهِ اللَّهُ بِرَحْمَهُ
 فَصَرَعَهُ وَابْتَدَرَ إِلَيْهِ خَوْلَيْ بْنَ يَزِيدَ الْأَصْبَحِيَّ لِيَحْتَرَأَهُ فَارْعَدَ فَقَالَ لَهُ
 شَهْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشِنِ لِعَنِهِ اللَّهُ فَهُوَ ضَدُّكَ مَالِكٌ تَرَعَدَ وَتَرَلَ عنْ دَابِتِهِ

وذبحه كاذب الكبش وعدة من قتل معه من أهل بيته وعشيرة ثمانية
 عشر نفسها فن أولاد أمير المؤمنين عليه السلام العباس وعبد الله وجعفر
 وعمان وأبو بكر ومحمد ومن أولاد الحسين على وعبد الله ومن بنى الحسن
 القاسم وأبو بكر وعبد الله ومن أولاد عبد الله بن جعفر الطيار محمد وعون
 ومن أولاد عقيل بن أبي طالب عبد الله وجعفر وعقيل وعبد الرحمن
 ومجيد بن سعيد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه - مجمعين وقد أرسل
 بن زياد إلى أوس الشرييف ومن معه من أهل بيته الحسين عليهم السلام
 والرضوان إلى يزيد ومنهم الإمام زين العابدين وعمته السيدة زينب
 وأوفتهم اليزيد لعنه الله موقف السبي وأهانهم كل الاتهانه وصار يضرب
 الرأس الشرييف بقضيب كان معه وبالغ في الفرح ثم ندم لما سمع منه
 المسلمين وأمر برد أهله رضي الله عنه - م إلى المدينة المنورة ويقال ان
 يزيد أمر أن يطاف بالرأس الشرييف في البلاد فطيف به حتى انتهى
 إلى عسقلان بالشام فدفعه أميرها بها ولاغل الأفراح على عسقلان
 افتداه منهم الصالح طلائع وزير الفاطميين عمال بخربل ومشى بعساكر
 وخلق كثيراً لقائه عدة مرات ولما وصل رفعه على رأسه ووضعه
 في كيس حمر أخضر على كرسي من خشب الآبنوس وقيل صنعه
 صندوق من الذهب وفرشوا تحته المسك والطيب وبنى عليه الوزير
 الصالح المشهد الحسيني المعروف بالقاهرة وافتتح في محل
 مدفن الرأس الشرييف فن قائل أنه جعل إلى أهله فـ كفن ودفن بالقبر - ع
 عند آدم الـ زهراء وأخته الإمام الحسن وقال آخرون أعيد إلى كربلاء
 ودفن مع الجثة الطاهرة والذى عليه جماعة من أعيان أهل الله انه
 بالمشهد العاصى بصر وان القطب يزوره كل يوم بالمشهد الشرييف المذكور
 والكثير من أهل الكشف يؤيدون هذا ولاريب في بركته في المشهد
 القاهرى ظاهرة لا تخفي على صاحب ذوق رضي الله عنه وسلم الله عليه
 ثم قال الشرييف ابن الاعرج في كتابه بحر الانساب وكان له يعني

الامام الحسين سيدة اولاد على الاكبر امه شهرين بنت يزدجرد وعلى
الاصغر قتل مع أبيه أمه ليلي بنت أبي هريرة بن عروة بن مسعود الثقفيه
وجعفر امه فضاعمه وكان وفاته في حياة أبيه الحسين ولا يقيمه له
وعبد الله قتل مع أبيه صغيرا جاءه سهم وهو في حجر أبيه وسكنية وأمهها
رب بنت اخرى القيس بن عدی وهي أم عبد الله أيضا وفاطمة أمها
أم اسحق بنت طلمة بن عبد الله أيدنا الله ببركتهم انهم

السيدة زينب رضي الله عنها بنت الامام على كرم الله وجهه

روت زينب عن أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
محببة لا يهارضي الله عنه خرجت الى عبد الله البلواد بن جعفر الطيار
رضي الله عنهما فولدت له جعفر اوعونا الاكبر وام كلثوم وعليها قال
السيوطى في رسالته الزينبية ولدت لعم عبد الله عليا وعونا الاكبر
وعباسا وسجدة وام كلثوم قال وذرتها الى الاتن موجودون بكثرة وهم
أيضا من أهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم نعم لاولاد الحسن والحسين
خصوصية لا يواز لهم فيها غيرهم وهي يمنة في قوله صلى الله عليه وسلم
لكل بني أم عصبة الابن فاطمة أناولهم ما وعدهم وفي رواية كل بني
أم ينتون الى عصبة الاولاد فاطمة فأناولهم وعدهم والسيدة زينب
هي المدفونة بقناطر السباع وقد صح ذلك جماعة من أهل القلوب وكان
سيدى على الخواص يخلع نعله في عتبة الدرب ويعنى حافيا حتى يجاوز
مسجدها ويقف تجاه وجه مرتدها ويتوسل الى الله تعالى به ان يغفر
له وكتاري مشائخنا الاعلام يتبركون بزيارتها ويتوسلون الى الله تعالى
اذ ازار واقبرها المبارك بهما في حوابتهم فتفقى باذن الله تعالى وقد
جربت ذلك في نفسي فادخلتني امرهم ورزقهم اينه تغري به الا وفرجه
الله تعالى أسرع ما يكون ورأيت في مجموع شيخنا الشیخ احمد المنصورى
الاجدى رحمة الله يبيتين ذكر انه أنسد لها في حاجة فقضاهما اللهم

الهـ بـ زـ يـ نـ بـ بـ نـتـ الـ بـ مـ تـ وـلـ * سـ لـ يـ لـهـ خـ يـرـ الـ وـ جـ دـ الرـ سـوـلـ
 أـغـنـتـيـ وـ فـرـجـ كـ روـيـ فـقـدـ * سـأـلـتـ بـ زـ يـ نـ بـ أـرـجـوـ الـ قـبـولـ
 وـلـمـ أـقـفـ لـهـ مـاعـلـيـ تـارـيـخـ زـوـفـاهـ وـ يـقـالـ لـوـلـهـ الـاـلـ زـيـنـيـوـنـ وـقـدـ أـطـنـبـ فـ
 ذـكـرـهـ الـعـيـدـىـ النـسـابـةـ صـاحـبـ أـخـبـارـ الـمـدـيـنـةـ الـمـشـرـفـةـ عـلـىـ سـاـكـنـهـ
 وـذـرـيـتـهـ وـأـخـبـارـهـ أـفـضـلـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ

الـسـيـدـةـ الطـاـهـرـةـ رـفـيـقـةـ أـخـتـ الـأـمـامـ الـحـسـيـنـ بـنـتـ الـأـمـامـ
 عـلـىـ كـرـمـ اللـهـ وـجـهـ

مـاتـتـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ قـبـلـ الـبـلـوـغـ وـوـدـفـتـ فـيـ المـنـهـدـ الـقـرـبـ مـنـ دـارـ
 الـخـلـيـفـةـ وـمـعـهـ اـجـمـاعـةـ آـخـرـونـ مـنـ أـهـلـ الـبـيـتـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـمـ وـهـذـاـ
 الـمـهـمـهـ الشـيـرـيـفـ تـجـاهـ مـسـجـدـ شـجـرـةـ الدـرـ أـخـبـرـ فـيـ شـيـخـنـاـوـمـوـلـانـاـ نـاشـيـخـ
 الـاسـلـامـ بـرـهـانـ الدـينـ عـلـىـ الـخـلـيـيـنـ نـفـيـهـ بـهـ أـحـاطـهـ بـهـمـ وـأـلـمـهـ كـثـيرـ
 مـنـ الـصـلاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاءـضـىـ أـيـامـ حـتـىـ رـأـيـ السـيـدـةـ
 رـفـيـقـةـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ فـقـالـتـ يـاءـلـىـ زـرـنـافـيـ مـحـلـنـاـوـ الـحـاجـةـ مـقـضـيـةـ وـعـرـفـتـيـ
 مـكـانـ مـشـمـدـهـ الـمـرـوـفـ الـمـتـهـرـ فـزـارـهـ فـرـجـ اللـهـ عـنـهـ بـأـيـمـ وـفـتـ
 وـكـانـ لـاـ يـنـقـطـعـ عـنـ زـيـارـتـهـ وـفـدـجـرـبـ ذـلـكـ كـثـيرـ مـنـ أـخـوـاـنـاـ وـأـخـبـارـاـ
 فـرـأـوـ اـبـرـكـهـ ذـلـكـ وـالـحـمـدـ اللـهـ بـرـبـ الـعـالـمـيـنـ

الـسـيـدـةـ الـعـظـيـظـةـ الـقـدـرـسـكـيـنـةـ بـنـتـ سـيـدـنـاـ الـأـمـامـ الـحـسـيـنـ
 رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ

سـهـاـ أـمـيـةـ وـقـيـلـ أـمـيـةـ وـسـكـيـنـةـ لـقـبـ غـلـبـ عـلـمـهـ أـمـهـ الـرـبـابـ كـانـتـ
 زـوـجـةـ الـحـسـيـنـ وـلـاـقـتـلـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ خـطـبـهـ أـجـمـاعـةـ مـنـ الـأـعـيـانـ
 فـقـالـتـ لـأـتـخـذـجـوـاـهـ مـدـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـوـجـتـ بـاـنـ عـمـهـاـ
 عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـحـسـنـ فـقـتـلـ عـنـمـاـ الـطـفـ فـتـرـوـجـتـ بـعـدـهـ بـغـيـرـهـ وـكـانـ الـحـسـيـنـ
 عـلـيـهـ الـسـلـامـ يـقـولـ سـكـيـنـةـ غـالـبـ عـلـمـهـ الـأـسـتـرـاقـ مـعـ الـلـهـ تـعـالـىـ فـلـاـ تـصلـحـ
 رـجـلـ وـمـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ اـسـتـغـرـقـهـ مـعـ اللـهـ مـاـ نـقـلهـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـمـعـرـفـ بـاـنـ

حاد الموصلى في كتابه الروضه عن النوفلي قال خرج لسكنه ساعه من
أسفل عينها و كبرت حتى أخذت جميع وجهها افقالت لدرافس أمازري
ما زل في فقال لها أنت برى حتى أعاشرك قال نعم فأخجعها و شق
وجهها أجمع و سل الحم من عينها حتى ظهرت عروتها و سل عروق
الساعه من تحت الخدقة حتى أخرجها و رد الخدقة الى مكانها و اورد الجلد
كما كان وهي مضطجعه لا تصرك ثم لاطفها حتى برئت و بقي أثر ذلك في
مؤخر عينها فكان أحسن شئ في وجهها من حلى وزينة ولم يوثر ذلك
في عينهاشى وهي مدفونه بالقرافة بالقرب من السيدة نفيسه كذا نص
شيخنا الحابي في سيرته وغير واحد روى الله عنها

﴿السيد الجليل محمد الانور﴾

هو ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب والمنقول عن النسايين عدم
ذكر محمد هذافي أولاد زيد بن الحسن والذى رواه الذهبي انه ابن زيد
والله أعلم ^{بهم} قال الشعراوى رحمه الله ونوره قد هم في منه أخبارى سيدى
على الخواص ان الامام محمد الانور عم السيدة نفيسه فى المشهد القريب
من عطفة جامع ابن طولون ^{مابلى} دار الخليفة فى الزاوية التي هنالك ينزل
هابدرج

﴿السيد الكبير حسن الازهري ابن زيد بن الحسن بن علي﴾ ﴿وروى الله عنهم أجمعين﴾

ولى المدينة للنصراني العبami وكان من أعيان العلو بين وأئمته قال
الذهبى مات فى طريق الحج وقال غيره حدث و كان ذمة قال ابن الاعرج
فى بحر الانساب عن دذ كر زيد بن الحسن بن على كان يكنى أبا الحسن
وكان شريفاً يأتى به صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش
تسعين سنة وقيل مائة سنة وأمه قاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو
ابن دعلبة الانصارى الخنزري قال السيد سراج الدين الرافاعى

في صدح الاخبار زيد اعقب ولد امه الحسن ولا عقب لزيد بن الحسن
الامنه وهو اعقب من سبعة رجال القاسم أبي محمد دوعي الشديد
واسعيميل واسحق الاعور الكوكي وأبي طاهر زيد دوعي الله وابراهيم
وقال بعض النساية إن العقب من زيد في خمسة أولاد والذى سمح له
الجمهور ان العقب من هؤلاء السبعة الذين ذكرناهم وكلهم ينتهون الى
زيد من ابنته الحسن أمير المدينة كان عليه امن قبل المنصور الدوايني
وهو أول من ألبس زى السواد للعباسية من العلوين مات وله من
السن عمانون سنة وفيه يقول الشاعر

الى الحسن بن زيد باب رضوى * نجوب الليل وهناء الا كما
الى رجل أبوه أبو المعانى * وأكرم بعد من صلى وصاما
أشتم ان أحلم بالزن زيد * وان أهدى التهيبة والسلاما
وفسد سلفت على له آيات * تعيش الروح مني والعظاما
وكان هو المقدم من قريش * ورأس العز منها والسناما
وعقبه منتشر من هؤلاء السبعة الذين تقدم ذكرهم في العراق والخجاز
والمغرب قال الشريف ابن الاعرج في بحث الانساب به وله بنت امهما
نفيسة قلت وسيأتي ذكر هارضي الله عنها وعمهم قدم الحسن هذا الى مصر
ومعه ابنته السيدة نفيسة وكان يسمى شيخ الشيوخ وكان كثيراً الحلم
والذكر صاحب تواضع ومعرفة بالله دخل عليه بعض الشعراء فأنشده
الله ورد ابن زيد فرد وقال فيك الا ثاب لا لافت الله فرد ابن زيد بعد
وزل عن سريره وألقى خده بالارض فنزل الشعراني في منه عن شيخه
على الخواص ان قبر السيد الامام الحسن بن زيد في التربة التي تقرب
من جامع القراء بين بحراً القلعة وجامع عمرو ورضي الله عنه ونفعه ابا

السيدة الرفيعة الشان نفيسة بنت السيد الامام حسن الازهر ابن
السيد زيد الابيج ابن الحسن السبط عليه السلام

قال الشريف ابن الاعرج في بحث الانساب ألم نفيسة لبانة بنت عبد الله بن

العباس بن عبد المطلب وكانت تحت العباس بن علي وقت ميل عنهم يوم الطف
 فتروجه ازيد بن الحسن حكى بعضهم انها خرجت الى الوليد بن عبد الله
 الاموي وقال الثقاۃ بأن نفیسۃ المشهورة ببصرة بسمها أهل مصر
 السمت نفیسۃ ويعظمون شأنها هی بنت الحسن بن زید زوجة اسحق بن
 جعفر الصادق وكان الامام الشافعی رضی اللہ عنہ بروی عنہا ولیمات
 ادخل باصر منا الیها صلت علیه فقلت بھ ولدت بھ سنه خمس وأربعین
 ومانہ ونشأت بالمدینہ علی الرہد و العبادة صائمه النہار قاعده اللیل لاتفاق
 حرم جده اصلی اللہ علیہ وسلم وحيث ثلاثین حجه وكانت تحفظ القرآن
 وتفسیره و تکثیر قراءته بالبكاء والتدبر وكرامتها لا تعد ولا تُحصى وكان
 لها التصرف في البرزخ (وقال جماعة من أعيان المارفین) ان من اعظم
 ارواح السلف من أهل البيت تصرف في البرزخ روح السيدة نفیسۃ
 والسيد أحجد بن الرفاعی رضی اللہ عنہ وقد أشار إلى ذلك الشيخ الشعراوی
 في مذنه والديرینی في محاضرته وغير واحد وقد جرب الناس زيارة
 لقضاء الحاجات وهو المشاهد العظيمة لكشف المهمات وقد أجمع أهل
 التاريخ وأصحاب السیر على وفاتها رضی اللہ عنہما ببصر ودفنت بدرب
 السابع عزار مخصوص وحضرت قبرها بدھا في البيت الذي كانت مقیمة
 به بعد وفاة الامام الشافعی رضی اللہ عنہما بأربع سنه و ذلك سنه عمان
 ومانہ و قد اتفق أهل اللہ علی ان قبرها المدارك أحد المواقع المعروفة
 بجاية الدعا ببصر وأول من بنى على قبرها التسريف عبد الله بن السری
 وقيل غير واحد والذاس قدیم او حديث مختلفون في مصر لزيارة او يرون
 برکة ذلك جهارا سلام اللہ علیها وعلى آباءها الاطاهرین أجمعین

السيد البطیل علی زین العابدین ابن الامام الحسن علیهم الرضوان
 والسلام

قال الشریف ابن الاعرج في بصر الانساب هو علی وکنیته أبو محمد ويقال

أيضاً أبوالحسن ولقبه زين العابدين والسباد وذو الثفنتان وأغفالقببه
لأن مساجده كثفنه البعير من كثرة صلاته رضوان الله عليه وسلامه
وقال الواقدي **و**لـدـسـنـةـ ثـلـاثـ وـذـلـاثـينـ فـيـكـوـنـ عـمـرـهـ يـوـمـ الطـفـ غـلـانـاـ
وـعـشـرـ يـوـنـ سـنـةـ **و**قـالـ الزـيـرـ بـكـارـهـ كـانـ عـمـرـهـ يـوـمـ الطـفـ ذـلـانـاـوـعـشـرـينـ
سـنـهـ وـكـانـ هـرـيـضاـ وـتـوـقـيـ سـنـةـ خـمـسـ وـتـسـعـينـ مـنـ الـهـجـرـهـ يـوـمـ السـبـتـ
الـثـامـنـ عـنـرـمـنـ الـحـرـمـ وـفـضـائـلـهـ أـكـثـرـمـنـ أـنـ تـحـصـىـ أـوـ يـحـيـطـ بـهـ الـوـصـفـ
وـكـانـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـ يـنـوـىـ حـدـيـثـ اـبـنـ جـاـبـرـ الـخـفـيـ جـاـبـرـ اـنـ الشـرـقـ فـبـعـثـ
إـلـيـهـيـنـتـيـ يـزـجـرـدـنـ شـهـرـ يـارـ قـصـلـ اـبـهـ الـحـسـنـ يـنـ أـحـدـهـ اوـهـيـ شـهـرـ يـانـوـ
وـقـبـيلـ شـاهـرـ بـانـ فـاـولـهـاـزـنـ الـعـابـدـنـ وـنـخـلـ الـأـخـرـيـ مـحـمـدـ يـنـ أـبـيـ بـكـرـ
فـاـولـهـاـ الـقـاسـمـ الـفـقـيـهـ يـنـ مـحـمـدـ يـنـ أـبـيـ بـكـرـ فـوـسـمـ الـبـنـاخـالـهـ وـعـاشـ عـلـيـهـ
الـسـلـامـ سـيـعـاـوـخـسـيـنـ سـنـةـ مـعـ جـدـهـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـنـ سـنـتـيـنـ وـمـعـ عـمـهـ
الـحـسـنـ ثـلـاثـاـوـعـشـرـ يـنـ سـنـةـ الـأـشـهـرـ اوـ كـانـتـ مـدـةـ اـمـامـتـهـ بـقـيـةـ مـلـكـ
يـزـيدـ يـنـ مـعـاوـيـهـ يـوـمـ مـرـوـانـ بـنـ الـكـمـ وـمـلـكـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ وـمـلـكـ
الـوـالـيـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ وـفـيـ مـلـكـهـ اـسـتـشـهـدـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ وـكـانـ لـهـ خـسـةـ عـشـرـ
وـلـدـأـبـوـ جـعـفرـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ أـمـهـ فـاطـمـهـ بـنـتـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ
عـلـيـهـ الـسـلـامـ وـأـبـوـ الـحـسـنـ زـيـدـ الشـهـيدـ وـعـمـ الـأـنـيـرـ فـأـمـهـمـاـمـ وـلـدـوـعـبـدـ
الـهـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـنـ أـمـهـمـمـ أـمـوـلـ وـالـحـسـنـ بـنـ الـأـصـفـحـ وـعـبـدـ الرـجـنـ
وـسـلـيـمانـ لـامـ وـلـدـوـعـلـ الـأـصـفـرـ وـكـانـ أـصـفـرـ وـلـدـأـيـهـ وـخـدـيـجـةـ أـمـهـمـأـمـوـلـ
وـمـحـمـدـ الـأـصـفـرـ أـمـهـمـأـمـوـلـ وـفـاطـمـهـ وـعـلـيـهـ وـأـمـكـاثـوـمـ وـعـقـبـهـ مـنـ سـتـهـ رـجـالـ
مـحـمـدـ الـبـاقـرـ وـعـبـدـ اللهـ الـبـاهـرـ وـزـيـدـ الشـهـيدـ وـعـمـ الـأـشـرـفـ وـالـحـسـنـ الـأـصـفـرـ
وـعـلـيـ الـأـصـفـرـ **و**قـالـ فـصـاحـ الـأـخـبـارـ **لـيـسـ عـلـيـ وـجـهـ الـأـرـضـ مـنـ**
حـسـيـنـيـ الـأـوـيـنـتـهـيـ عـقـبـهـ **لـلـأـمـامـ زـيـنـ الـعـابـدـنـ وـقـدـاـشـ تـهـرـانـ الـشـهـيدـ**
الـعـمـورـ بـعـصـرـ الـقـرـيبـ مـنـ مـجـرـاهـ الـقـلـعـهـ **وـقـرـبـ مـصـرـ الـقـدـيـعـهـ مـشـهـدـ**
الـأـمـامـ زـيـنـ الـعـابـدـنـ قـالـ ذـلـكـ الشـعـرـانـ فـيـ طـبـقـانـهـ **وـالـصـحـحـ انـ الـأـمـامـ**
زـيـنـ الـعـابـدـنـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ مـاتـ سـنـهـ أـرـبعـ وـتـسـعـينـ وـدـفـنـ فـيـ الـبـقـيعـ مـعـ

عنه الامام الحسن سلام الله عليه والمشهود المنسوب لزین العابدين بعصر
يقال ان في سر رأس الامام زید ابن العابدين علیهم السلام
ولابد من فهم ذا البذر من ذلك الكل والحال منه مـنـ فـيـ الـبـرـزـخـ كـالـحـالـ فـيـ
الـتـيـ سـارـوـهـمـ اـنـ تـجـوـلـ أـرـواـحـهـمـ مـنـ اـقـدـهـمـ السـعـيـةـ وـلـاـشـكـ فـكـلـ
قـبـرـمـ قـبـورـهـمـ النـورـانـيـةـ أـوـسـعـ مـنـ الدـنـيـاـعـبرـاتـ نـفـعـنـالـلـهـ يـعـبـتـهـمـ وـأـمـاـنـاـ
عـلـىـ موـدـتـهـمـ آـمـيـنـ

**السيد الكبير زيد ابن الامام زین العابدين ابن الامام الحسن
علیهم السلام والرضوان**

أـنـ ذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ أـصـحـابـ الـمـسـنـ الـبـصـرـىـ وـعـنـهـ أـخـذـأـمـهـ وـالـهـ يـذـسـبـ
الـزـيـدـيـةـ كـانـ اـمـاـمـاـجـاـيـاـ لـاـجـمـتـهـ دـاعـظـيمـ الـقـدـرـ وـمـنـاقـبـهـ أـجـلـ مـنـ أـنـ تـحـصـىـ
وـفـضـلـهـ أـكـثـرـمـ أـنـ يـوـصـفـ وـكـانـ حـلـيـفـ الـقـرـآنـ كـثـيرـالـاحـزـانـ لـاـ يـغـرـرـعـنـ
ذـكـرـالـرـجـنـ مـاتـ شـهـيدـاـبـاـمـ هـشـامـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ عـاـمـلـهـ اللـهـ عـبـاـيـسـتـحـقـ
وـكـانـ الـذـىـ وـلـىـ أـهـلـ قـتـالـهـ يـوـسـفـ بـنـ عـمـرـ الثـقـفـ وـيـقـالـ رـمـاـهـ مـلـوـكـ يـوـسـفـ
ابـنـ عـمـرـ يـقـالـ لـهـ رـاـشـدـ لـاـ أـرـشـدـهـ اللـهـ فـاصـابـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ فـلـمـ اـتـزـعـوـ أـلـسـهـمـ
مـنـهـ كـانـتـ نـفـسـهـ مـعـهـ يـقـالـ بـنـ الـاعـرـجـ فـيـ بـحـرـ الـأـنـسـابـ يـهـ نـاقـلـاـعـنـ
الـاسـدـىـ اـنـهـ قـالـ جـئـنـاـهـ إـلـىـ سـاقـيـهـ تـجـرـىـ فـيـ بـسـتـانـ خـبـيـسـنـاـ الـمـاءـ مـنـ
هـنـهـ وـهـوـنـاـثـ حـفـرـنـالـهـ وـأـجـرـيـنـاـ الـمـاءـ يـاـمـهـ وـكـانـ مـعـنـاغـ لـامـسـمـدـىـ
فـذـهـبـ إـلـىـ يـوـسـفـ بـنـ عـمـرـ فـاـخـبـرـهـ فـاـنـجـرـهـ يـوـسـفـ مـنـ الـفـدـرـ صـلـبـهـ فـيـ
الـكـلـاسـهـ فـكـثـ أـرـبـعـ سـنـينـ مـصـلـبـاـ وـمـضـيـ هـشـامـ وـكـتبـ الـوـلـيـدـ بـنـ يـزـيدـ
إـلـىـ يـوـسـفـ بـنـ عـمـرـ مـاـبـهـ دـفـاـذـأـتـالـكـتـابـ هـذـاـفـعـمـدـاـ إـلـىـ بـعـلـ أـهـلـ الـعـرـاقـ
خـرـقـهـ ثـمـ اـنـسـفـهـ فـيـ الـيـمـ نـسـفـاـفـتـلـهـ وـحـرـقـهـ ثـمـ ذـرـاءـ فـيـ الـمـوـاءـ يـوـقـالـ الـنـاـصـرـ
الـكـبـيرـ الطـبـرـسـتـافـ يـهـلـاـقـتـلـ زـيـدـعـثـوـبـرـأـسـهـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ وـنـصـبـ عـنـدـقـبـرـ
الـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـاـلـيـلـهـ وـكـانـ قـتـلـهـ عـلـىـ مـاـقـالـ الـوـاـقـدـىـ سـنـةـ
احـدـىـ وـعـشـرـ يـنـ وـمـائـهـ وـقـالـ مـحـمـدـبـنـ اـسـقـبـ بـنـ مـوـسـىـ قـتـلـ فـيـدـعـلـىـ رـأـسـ

مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً وقال الزبير بن بكار قتل
سنة اثنين وعشرين ومائة وهو ابن اثنين وأربعين سنة وقال ابن خرداديه
قتل وهو ابن عشرين وأربعين سنة وروى بعضهم ان قتله كان في الفصف
من صفر سنّة احدى وعشرين ومائّة وحدّث عن بعضهم انه قال لا قتل
زيد بن علي وصلب رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمت بذلك
خشبة وهو يقول ان الله وانا اليه راجعون أي فعلون هذا بولدي وروى
غير واحد انهم صلبوا مجرداً فدبت العنكبوت على عورته من يومه
ورثي زيد عرات كثيرة منها ما يقال

مصيبة زيد انها العظيمة * اذا ذكرت يوم انسية المصايب
فتبلي انيشان بارز فوق جذعه * بوجنته يلقى الظباء والقواضي
وقد صح ان رأسه الشرييف نقل الى مصر ودفن بين الكومين بطريق
جامع ابن طولون وقد أظهر محمد الافضل فكشف عن المسجد الذي فيه
رأسه الشرييف فوجده اس المدارك فضم بالطبل وطروحت الى دار
الافضل الى ان عمر هذا المشهود و قال آخرون قد مرت به سنّة اثنين وعشرين
ومائّة وبني عليه المشهد الذي يقرب مجراه القاعة بالقرب من مصر القديمة
واتفق أهل القلوب على ان الدعاء عند مسجده مستجاب برضى الله عنه ونفعه

في السيد الشامي المقام ابراهيم بن زيد عليهما الرضوان والسلام

قال الشعراي في منه آخر في سيدى على الخواص ان رأس السيد
ابراهيم بن الامام زيد في المسجد الخارج بناحية المطربة مما يلى انداناته
وهذا خلاف ما عليه النسايون فانهم لم يذكروا في أول اذريده من اسمه
ابراهيم وعلى هذا افلامه من ذريته والا فولاده على ما ذكر ابن الاعرج
في بحر الانساب والعمرى في مرسوطه وابن ميمون في مشجره وغير
واحد لهم أربعين يحيى الاكبر وهو معلم يعقوب والحسين وعيسى وسليمان وهؤلاء
الثلاثة معقبون والذى أراه ان السيد ابراهيم الذى ذكره الشعراي

هو ابراهيم طباطبا ابن اسعيه - بن ابراهيم بن الحسن الثاني ابن الامام الحسن السبط عليه وعليهم الرضوان والسلام فان جماعة من الفاسدين ذكر وادعوه الى مصر وهو والد السيد القاسم الرى دفين الرس قرية من قرى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وكان القاسم أكثر أهل زمانه علماء سنة خمس وعشرين وثلاثة ولبني طباطبا بقية بصر منهم أبو القاسم أحجد بن اسعيه ابن السيد ابراهيم طباطبا الكبير رضي الله عنهم كان نقيب الطالبيين بصر و كان من أكبر رؤسائهم اذ ذكره الفاضلي ابن خدا كان والامام المحقق ابن الاعرج في بصر الانساب والعمري في مبسوطه وغير واحد وبالجملة فشهادته فيه جماعة كثيرون من أهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم بنو النجاشي بصر و لهم ذيل عظيم والذى يظهرنى ان السيد ابراهيم هو ابن السيد أبي الحسن محمد بن طباطبا فان ابن الاعرج ذكر ابن ابراهيم هـ ذاتات بصر ومن هذه الفصيلة الطاهره السيد أبو القاسم أحجد ابن الشعراوى الرى وقد ذكر له ابن الاعرج شعر امنه قوله وهو في غاية اللطف

خليلى افى للستري الحاسد * واني على صرف الزمان لواحد
أيجمع منها شملها وهي سبعة * وأقدم من أحبيته وهو واحد
(وبالنهاية) فهذا البيت ينتهي حافل بالفضائل والفتوة وطاقة فيه أنوار
النبوة فنعمنا الله بخلافه وسلفه الطاهرين أجمعين

السيدة الراقيمة الجناب عائشة بنت الامام جعفر الصادق عليهم السلام

قال الشعراوى في منهجه أخبرني سيدى على الخواص ان السيدة عائشة ابنة جعفر الصادق في المسجد الذى له المزار القصبة على يسار من يريد الخروج من الرميلة الى باب القرافة قال ابن ميمون كانت من العابدات المجاهدات وكانت تقول وعزتك وجلالك ائن أدخلتني النار لا خذن تو حى سدى يمدى وأطوف به على أهل النار وأقول وحدته فعدني مانت

سنة خمس وأربعين ومائة لقب أم فروة كانت تحت عم بن عبد العزير
رجه الله تعالى

﴿السيد القاسم الزكي رضي الله عنه﴾

قال جماعة هو ابن جعفر الصادق وهو وأخته السيدة أم كلثوم مدفونان بالقرافة ولكن لم يذكر أحد من النسايين للإمام جعفر الصادق ولها أسماء القاسم والذى أرأى انه القاسم بن محمد الدبياج ابن الإمام جعفر الصادق وأم القاسم هذاؤم الخير بنت حزبة بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليهم الرضوان والسلام وأما السيدة أم كلثوم فهي حمة القاسم هذاؤبنت الإمام جعفر الصادق لصلتها الطاهر وقبرها بصرى بلاريب وقد اتفق على ذلك النسايون ونص الكثير من أهل الله على ان الزيارة لها والتوصيل الى الله سبحانه وتعالى بهما عن جاورها من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من أعظم أسباب النجاح وتفریج الكربلات وكيف لا وهم أحباب الله وخاصته في أرضه وحبله بين عباده وعترة رسوله صلى الله عليه وسلم وما أحسن

قول بعضهم

هم القوم من أصفاهم الود مخلصا * عسى في آخره بالسبب الأقوى
هم القوم فاقوا العالمين مناقبا * محاسنهم تحكى وآياتهم تروى
موالاتهم فرض وحهم هدى * وطاعت همم ودهم تقوى
وما ينسب إلى الشيخ حمي الدين بن عربي طاب ثراه
رأيت ولائي آل طه فريضة * على رغم أهل البعد يورثني القربي
فاطلب المبعث أجر أعلى المدى * بتلبيغه الالمودة في القربي
وما أعزب قول امامنا الشافعى رضي الله تعالى عنه

يا آل بيت رسول الله حبك * فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم الفخر انكم * من لم يصل عليكم لاصلاه له

ونقل ابن حماد في تاريخ روضة الاعيان لم يضعهم قوله

ياسائلي عن حب آل المصطفى * وما الذي من جهنم أجد
هيهات مزروج بطحئي ودبي * جهنم وهو الهدى والرشد
هم المذاوساتي وعدتني * وان لخاني عشر وفندوا
هـ مـ حـ جـ حـ الله عـ سـ لـ عـ بـ اـ دـهـ * وـ هـ مـ اليـهـ المـ نـ تـ هـ وـ المـ قـ مـ دـ
هـ مـ أـ سـ سـ وـ اـ فـ اـ دـ الدـ يـنـ لـ نـ اـ * وـ هـ مـ سـ نـ وـ اـ أـ رـ كـ اـ نـ وـ شـ يـ دـ وـ اـ
قـ وـ مـ لـ هـ مـ بـ جـ دـ وـ فـ ضـ لـ بـ اـ دـ خـ * بـ عـ رـ فـ هـ اـ شـ تـ رـ لـ وـ الـ مـ وـ حـ دـ
قـ وـ مـ رـ سـ وـ لـ اللـ هـ أـ ضـ حـ جـ دـ هـ مـ * يـ اـ حـ بـ حـ دـ اـ وـ الـ دـ دـ اـ نـ الـ دـ اـ
حـ سـ بـ يـ رـ اـ هـ دـ اـ وـ حـ سـ بـ منـ بـ نـ يـ * عـ اـ يـ سـ مـ يـ رـ وـ مـ اـ عـ اـ دـ الصـ مـ دـ
وقـ دـ عـ بـ عـ لـ مـ منـ قـ صـ يـ دـ طـ وـ يـ لـ لـهـ

مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مفتر المرصات
لـ آ لـ رـ سـ وـ لـ اللـ هـ بـ اـ لـ خـ لـ يـ فـ مـ نـ مـ نـ يـ * وـ بـ الـ بـ يـ تـ وـ تـ عـ رـ يـ فـ وـ الـ جـ هـ رـ اـ
قـ فـ اـ نـ سـ اـ لـ الـ دـ اـ رـ اـ تـ يـ بـ اـ نـ اـ هـ لـ هـ ا~ * مـ تـ يـ عـ هـ دـ هـ ا~ بـ الـ صـ وـ مـ الـ صـ لـ وـ اـ
وـ أـ يـ اـ لـ اوـ لـ شـ طـ تـ بـ هـ مـ غـ رـ بـ ئـ النـ وـ يـ * اـ فـ اـ يـ نـ بـ اـ لـ اـ طـ رـ اـ فـ مـ قـ تـ رـ قـ اـ
هـ مـ اـ هـ لـ مـ يـ رـ اـ ثـ النـ يـ اـ تـ قـ وـ ا~ * وـ هـ مـ خـ يـ رـ سـ اـ دـ ا~ وـ خـ يـ رـ جـ هـ ا~
تـ قـ سـ هـ مـ دـ رـ يـ بـ اـ مـ نـ وـ فـ لـ اـ تـ رـ يـ * لـ مـ عـ فـ وـ ئـ مـ غـ شـ يـ ئـ اـ لـ جـ هـ رـ ا~
سـ فـ سـ يـ ئـ قـ اـ مـ مـ كـ هـ وـ فـ قـ تـ يـ ئـ * لـ فـ لـ ئـ عـ نـ ا~ اوـ لـ خـ مـ يـ لـ رـ ا~ يـ ا~
اـ ذـ ا~ او~ تـ رـ و~ ا~ مـ دـ و~ ا~ لـ و~ ا~ تـ رـ يـ هـ مـ * ا~ كـ فـ ا~ عـ نـ ا~ الـ فـ عـ شـ ا~ مـ نـ قـ بـ صـ ا~
وـ ا~ نـ خـ فـ رـ و~ ا~ يـ و~ ا~ مـ ا~ تـ و~ ا~ بـ ا~ حـ مـ دـ * وـ جـ بـ رـ يـ دـ و~ ا~ فـ رـ قـ ا~ و~ ا~ سـ و~ ا~ رـ ا~
ا~ حـ بـ فـ صـ يـ ا~ لـ رـ حـ مـ مـ ا~ جـ لـ حـ مـ * و~ ا~ هـ جـ رـ يـ هـ زـ وـ جـ تـ و~ خـ و~ ا~
و~ لـ و~ لـ ا~ الـ ذـ ا~ ا~ رـ جـ و~ هـ فـ ا~ لـ يـ و~ ا~ غـ دـ * لـ قـ طـ عـ فـ لـ بـ يـ بـ يـ هـ مـ قـ طـ عـ ا~
خـ رـ و~ ا~ حـ ا~ ا~ م~ ا~ ا~ ل~ م~ ح~ ا~ ل~ ا~ د~ ا~ د~ * ي~ ق~ و~ م~ ع~ ل~ ا~ م~ الل~ و~ ا~ ب~ ر~ ا~
ي~ ي~ ز~ ق~ ن~ ا~ ك~ ل~ ح~ و~ با~ ط~ ل~ * و~ ي~ ب~ ز~ ي~ ع~ ل~ ا~ ن~ ه~ ا~ م~ و~ ا~ ن~ ق~ م~ ا~
ف~ ي~ ا~ ن~ ف~ س~ ط~ ي~ ه~ م~ ي~ ا~ ن~ ف~ ا~ ب~ ش~ ر~ * ف~ ي~ ب~ ع~ ي~ د~ ك~ ل~ ا~ ه~ و~ آ~ ق~
و~ ل~ ا~ ت~ ج~ ز~ ي~ م~ د~ ا~ ل~ ج~ و~ ا~ ص~ ب~ ر~ * ك~ ا~ ف~ ي~ ه~ م~ ق~ د~ آ~ ذ~ ن~ ي~ ت~

﴿وَرَأَيْتُ فِي إِرشادِ الْمُسْلِمِينَ اطْرِيقَةً شِجْنَةً﴾ مُؤْلِفُ الْشِّيخِ
الإِمامِ الجَبَّةِ عَزَّ الدِّينَ أَجَّدَ الدَّافَارِ وَفِي فَدْسِ اللَّهِ رَحْمَةً بَيْتِينَ لَطِيفِينَ
أَوْرَدَهُ بَعْدَ كِرْنِسِبِ الْقَطْبِ الْأَكْبَرِ سَيِّدِ أَجَدِ الرَّفَاعِيِّ الحَسِينِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاسِبَ ذَكْرَهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ تَبرُّ كَابَالَّ بَيْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِم
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُمَا

مِنْ مُعْثَرِ حَبْلِهِمْ فَرِضَ * قَالَ بَذَلِكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
يُشْفَعُ لِلنَّاسِ غَدَاجِدَهُمْ * إِذَا خَافَ الْأَئُمَّةُ مِنَ الْمَرْضِ
وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ شَاعِرِ الْعَرَبِ فِي هَذَا النَّسْبِ الْمُنْتَخَبِ
يَا أَيُّهُ الرَّبِّ جَلَّ الْمَحْسُلِ رَحْلَهُ * هَلَازِتْ بَاذَلَ عَبْدَ مَنَافِ
هَبَّلَتْ أَمْكُلَ لَوْزَلَتْ بِرَحَاهِمْ * مَنْعُولُهُ مِنْ عَدْمٍ وَمِنْ أَفْرَافِ
انْدَالِطِينَ غَنِّمَ بِفَقِيرِهِمْ * حَتَّىٰ يَمُودَ فَقِيرِهِمْ كَارِكَافِ
وَمَا أَلْطَفَ قَوْلَ صَاحِبِ الْمَشْكَافِ رَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ
فَرِيشَ خَيْرِ بْنِ آدَمَ * وَخَيْرِ فَرِيشَ بْنِ هَاشِمَ
وَخَيْرِ بْنِ هَاشِمَ كَلْهَمَ * سَرَاجُ الْوَجُودِ أَبُو الْقَاسِمِ
وَأَشَرَفَ كُلَّ الْوَرَىٰ بَعْدَهُ * سَلَالَةُ الطَّهْرِ مِنْ فَاطِمَةِ
صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَتَحْمِيَّتُهُ وَكَرَامَهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجَعِينَ فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَحِينَ أَبْدَلَ الْآيَّدِينَ وَدَهَرَ الدَّاهِرِينَ

﴿الْسَّيِّدُ الْقَطْبُ الْأَكْبَرُ عَلَى الرَّفَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

سَاعَ عَنْهُ دَالْعَامَةُ بَصَرَانِ السَّيِّدِ عَلِيِّاً الرَّفَاعِيِّ هَذَا هُوَ الْقَطْبُ الْأَكْبَرُ
وَالْغَوْثُ الْأَتَيْهُرُ أَوْلُ الْأَفْطَابِ الْأَرْبَعَةِ الْمَشَاهِرِ سَلَطَانُ الْأَوْلَيَاءِ
وَالْعَارِفِينَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِيِّ الدِّينِ أَجَّدَ الدَّافَارِ رَفَاعِيِّ الحَسِينِيِّ الْكَبِيرِ صَاحِبِ
أَمْعَيْدَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ اعْتَقَدَ وَأَذْلَكَ أَعْتَقَادَ الْأَشْكَفَ فِي هَذِهِمْ
(وَالْمَحَالِ) أَنَّ السَّيِّدَ عَلَى صَاحِبِ الرِّبَاطِ الْمَعْمُورِ وَالْمَشَهُدِ الْمَزُورِ بِعَلْمِهِ
الْسَّبَاعُ هُوَ بْنُ السَّيِّدِ الْقَطْبِ عَزَّ الدِّينِ أَجَّدِ الصِّيَادِ سَبِطِ الْأَمَامِ الْقَطْبِ

السيد أَجْدَلُ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِيِّ وَلِهِ قَصَّةٌ اتَّفَقَ روَاهَا فَالْفَسَابَةُ إِنَّ
 الاعرج فِي كُتُبِهِ بِحُرُّ الْأَنْسَابِ وَلَدُ السَّيِّدِ الْعَارِفِ بِاللهِ وَلِيَ اللَّهِ شَخْنُوقَتِهِ
 مُولَانَا السَّيِّدِ عَزِيزِ الدِّينِ أَجْدَلُ الصِّيَادِ إِنَّ الْإِمَامَ السَّيِّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الرِّفَاعِيِّ
 الحَسِينِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَعْمَلَ أَرْبِعَ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَائِنَةَ قَبْلَ وَفَاهُ جَدُّه
 لَامِهُ غَوْثُ الثَّقَابَيْنِ أَبِي الْعَلَمِينِ سَيِّدَنَا السَّيِّدِ أَجْدَلُ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ بِأَرْبِعَ سَنِينِ وَلَا كَبَرَ سُلْطَانٌ عَلَى يَدِ أَخِيهِ أَبِي الْحَسِنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ
 قَدْسَ سُرَّهُ وَبِحَجْبِهِ تَخْرُجُ وَتَفَقُّهُ وَتَاقِعُ عِلْمِ الْفَتْسِيرِ وَالْحَدِيثِ مِنَ
 الشِّجَاعَبِ - مَنْفَعُ الْوَاسِطِيِّ مَنْفَعُ الْجَنِّ وَالْأَنْسَ وَاتَّفَقَ فَقِرَاءُهُ مَنْذُ
 الطَّرِيقَةِ وَشَيْوخُ الطَّائِفَةِ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا قَطُّ حَيَاةً مِنَ
 اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ كَثِيرُ النَّشْوَعِ وَالْحَيَاةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى زَانِدَ الْبَكَاءَ قَلِيلٌ
 الْكَلَامُ أَبْجَزُهُ جَدُّهُ الْقَطْبُ الْكَبِيرُ الرِّفَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَالُ مَوْتِهِ
 وَهُوَ إِنَّ أَرْبِعَ سَنِينِ وَبِشَرِّيهِ وَأَئْتَى عَلَيْهِ الْخِيرَ وَذِكْرَ الْأَسْوَدِ تَزَوْرَهُ
 بَعْدَ وَنَوَّهَ عَلَى مَالِهِ مِنَ الْمَكَانَةِ وَالْمَنْزِلَةِ الْرَّفِيعَةِ كَانَ أَسْمَرُ الْلَّوْنِ طُوَيْلَ
 الْفَاقِمَةُ حَسَنُ الْوَجْهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ وَسَيَعُ الجَهَنَّمَ خَدِيفَ الْوَجْدَانِ طَيْفَ
 الْمَنْظَرِ ذَاهِيَّةً وَسَكِينَةً وَوَقَارُونَ الْأَطَامَةَ لَا يَبْلُغُهُ كَنَّ الْإِنْسَانَ مِنْ إِيمَانِهِ
 الْفَنَّرَ الَّيْهِ بِلَالَّهِ قَدْرَهُ تَرْزُقَ بَنْتُ عَمِّهِ السَّيِّدِ عَبْدِ السَّلَامِ قَدْسَ سُرَّهُ
 الْمَسَمَّاهَ بِرَقِيقِهِ تَرْجَمَهُ اللَّهُ فَاعْقَبَ مِنْهَا السَّيِّدِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَطُّ وَتَوَفَّتِ
 وَلَمْ تَعْقِبْ غَيْرَهُ ثُمَّ لَمَّا اسْتَهَرَ أَهْرَانِ السَّيِّدِ عَزِيزِ الدِّينِ أَجْدَلُهُ عَظَمُهُ وَسَارِقُ
 الْأَيَّا - وَاقِ ذَكْرِهِ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ آفَةِ الشَّهْرَةِ نَخْرُجُ مِنَ الْمَرْأَقِ عَامِ
 اثْتَنِينِ وَعَتْرَتِينِ وَسَقَائِهِ وَقَصْدِ الْجَبَازِ وَتَشْرِفُ بِزِيَارَةِ جَدِّهِ سَيِّدِ الْأَنَامِ
 عَلَيْهِ أَكْلُ الْصَّلَاةِ وَأَفْضَلُ السَّلَامِ ثُمَّ حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَجَاوَرَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنْورَةِ
 تَسْعَ سَنِينِ وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْكَرَامَاتُ وَبَنَى رِبَاطَ الْمَدِينَةِ الْمُنْورَةِ
 بِالْقَرْبِ مِنْ سَقِيقَةِ الرِّصَاصِ مَعْرُوفَابِطِ الرِّفَاعِيِّ وَأَخْذَهُنَّهُ الطَّرِيقَةَ
 أَبْنَ غَيْلَهُ الْحَسِينِيِّ حَامِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهِ أَفْضَلُ الصلواتِ وَالنَّسَلِيَّاتِ
 وَالْإِمَامُ عَبْدُ الْكَرِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّافِعِيِّ الْقَزوِينِيُّ بْنِ صَاحِبِ الْشَّرْحِ الْكَبِيرِ

على الوجيز والشيخ عـلم الدين بن محمد السخاوى صاحب شرح الشاطئية
 والمفضـل وغيرـه مـن الكـتب فـي كل علم وـالشيخ العـارف بالله تاج الدين
 الـابـدرى وخـلائقـه وتـمـذـله اـناس لا يـحـصـى عـدـدهـم وـدخلـ مصرـ عـام
 ثـانـيـة وـثـلـاثـيـن وـسـمـائـة وـأـقـامـ فـي المسـجـدـ الحـسـينـيـ وأـقـبـلـ عـلـيهـ النـاسـ وـتـمـذـ
 لهـ العـلـمـاءـ وـالـشـيـوخـ وـأـكـارـ الرـجـالـ وـالـأـشـرـافـ وـحـضـرـ بـحـلـاسـهـ وـحـلـقةـ
 ذـكـرـهـ جـمـالـ الدـينـ أـبـوـعـمرـ وـبـنـ الـسـاجـبـ رـجـهـ اللـهـ وـاتـنـسـبـ إـلـيـهـ خـلـقـ
 كـثـيرـونـ وـبـنـ الـبـصـرـ باـطـامـ بـارـكـافـ مـحـلـةـ السـبـاعـ وـتـزـوـجـ بـدـرـيـةـ خـانـونـ
 مـنـ آـلـ الـمـلـكـ الـأـفـضـلـ وـأـقـامـ بـصـرـ سـنـتـينـ وـهـاجـرـ مـنـهـ وـأـتـلـكـ زـوـجـتـهـ دـرـيـةـ
 حـاـمـلـةـ فـوـلـدتـ لـهـ السـيـدـ عـلـيـ المـعـرـوفـ بـأـبـيـ الشـبـالـ وـهـوـانـ السـيـدـ عـزـ الدـينـ
 أـمـجـدـ الصـيـمـيـ اـدـلـاـعـزـمـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ قـالـ لـزـوـجـتـهـ خـذـىـ هـذـاـ العـقـدـ الـجـوـهـرـ
 فـانـ رـزـقـ اللـهـ بـنـتـ اـعـلـقـهـ لـهـ فـيـ عـنـقـهـ اوـانـ رـزـقـ اللـهـ غـلامـ مـاذـ كـرـ الـرـبـطـيـهـ
 بـرـنـدـهـ عـلـىـ ذـرـاعـهـ وـهـاـنـسـأـذـهـبـ فـاـذاـ كـبـرـ الـمـلـوـدـ وـأـرـادـ أـنـ يـجـمـعـ عـلـىـ
 وـكـنـتـ حـيـاـفـيـاتـ إـلـىـ هـذـاـ الشـبـالـ إـلـىـ الذـيـ سـأـخـرـجـ مـنـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ
 وـلـيـضـرـبـ الشـبـالـ بـيـدـهـ فـاـنـهـ يـفـتـحـ لـهـ وـيـرـافـيـ حـيـثـاـ كـنـتـ وـأـرـاهـ بـاـذـنـ اللـهـ
 ثـمـ قـامـ فـضـرـبـ الشـبـالـ بـيـدـهـ فـقـعـهـ وـخـرـجـ مـنـهـ وـغـابـ عـنـ النـظـرـ وـطـافـ
 الـيـنـ وـنـزـلـ الشـامـ وـدـخـلـ دـمـشـقـ وـعـرـزاـوـيـةـ فـيـ مـيـدـانـ الـحـصـاـتـعـرـفـ
 بـرـاوـيـهـ الـرـفـاعـيـ وـخـرـجـ مـنـهـ أـيـضاـ وـآـلـ أـمـرـهـ اـنـ دـخـلـ مـتـكـيـنـ قـرـيـةـ مـنـ
 أـعـمـالـ مـعـرـةـ النـعـمـانـ مـنـ أـعـمـالـ حـابـ تـرـهـابـ مدـ الـظـهـرـ سـمـةـ ثـلـاثـ
 وـأـرـبعـينـ وـسـمـائـةـ يـوـمـ خـبـسـ وـكـانـ اـذـالـاـ فـيـ الـقـرـيـةـ الـمـذـكـورـهـ مـنـ أـهـلـهاـ
 الشـيـخـ الصـالـحـ الصـوـفـيـ إـلـاـهـدـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـجـنـ بـنـ عـلـوـانـ وـفـيـ يـتـهـ أـخـتهـ
 الصـالـحةـ خـضـرـاءـ أـمـ انـخـرـ وـكـانـتـ فـيـ غـايـةـ الـجـالـ الـاـنـهـ أـقـعـدـتـ مـنـ أـربعـ
 سـنـينـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـهـ رـأـتـ فـيـ مـنـامـهـ اـرـجـلاـ يـقـولـ عـلـيـكـ بـهـذـاـ اوـشـارـهـ اـلـىـ
 رـجـلـ أـسـمـرـ اللـوـنـ طـوـيلـ الـقـامـهـ حـسـنـ الـمـنـظـرـ أـسـوـدـ الـجـيـهـ خـفـيفـ
 الـعـارـضـيـنـ رـفـيـعـ الـقـوـامـ وـسـيـعـ الـجـبـهـ أـزـهـرـ الـحـيـاـ ثـمـ قـالـ لـهـ اـهـدـ اـصـاحـ
 الـوقـتـ عـسـكـيـ بـحـبـلـ وـلـاـيـهـ وـيـعـافـيـكـ اللـهـ ثـمـ أـصـبـعـتـ أـخـبرـتـ أـخـاهـ

الشيخ عبد الرحمن بذلك وقالت بالله عليك فقد قرأت بتناول أن يقدم عليها
 اليوم أحد أهل الوقت فان هذه اشارة صادقة فقام الشيخ عبد الرحمن
 وفقد القرية فرأى الشيخ الأجل القطب الأكمل مولانا السيد أحمد
 الصبياد قدس سره ومعه ابن أخيه القطب الجليل الشيخ شرف الدين
 أبو بكر ابن مولانا الشيخ الأصيل السيد عبد الحسن أبي الحسن ابن عبد
 الرحيم الرفاعي رضي الله عنهم فدعاه وابن أخيه إلى بيته ثم ذكر له رواية
 أخته وطلب منه ان يقرأ على أماتيس فطلب منه ان يعده فعدها عليها
 فأجاب فعدها على افاده حصل رضي الله عنه عليهما البيت وأخذ يديه و قال
 قوي يا ذن الله فقامت في الحال وتزوج بها ومنها ذريته الطاهرة
 وأكبرهم شيخ الاسلام صدر الدين على قدس سره وأما زوجته انطاخون
 درية حفيدة الملك الافضل فانها اولادت بعد هجرة السيد من مصر غالما
 نجيبة ادبية سمعته السيد عليا و هرمت بعد ولادته فاسرت والدتها اخبر
 العقد والكيفية التي بترت لها مسامع زوجها السيد احمد قدس سره
 وتوفيت زوجها اللهم كفلت ولدها السيد عليا جدها وبقي رضي الله عنه
 عند أخوه آلة الملك الافضل الى ان بلغ حد الرجال وزهد وتصوف وعظم
 الناس شأنه فدخل يوما يبتعد عنه بكى فسألته عن السبب الذي أبكاه
 فقال ان اودان رأيت والدى وعرفته وعرفت عشيري وخبر عزوى منه
 فقصت عليه قصيدة عقد الجوهر وربطته على ذراعه وعرفته الشهباء
 الذى ضرب به أبوه بخاء الشباء وقرأ ما تيسر وضرب الشباء ففتح له
 وأبصر نفسه في متكين بين يدي والده وتلق عنده يوما وآلسسه
 خرقته وألح عليه بالعود الى مصر فعرفه ان القسمة الازامية خصصته بمصر
 وحده فقنع لذلك ورجع كما أتى وبعد ذلك كبرت شهرته في مصر وتخرج
 بمحبته الرجال وانتسب اليه أهل القطر المصرى على الغالب وبني الراط
 المشهور المدفون فيه الان يحمله سوق العارض ويقال سوق المسلاح
 بالقرب من قرية مصر وقبره فيه ظاهر زيارة ويعمل له مولد جليل مصر

انتهى كلامه (توفي السيد عز الدين أحمد الصياد رضى الله عنه بمكين)
 قرينه بين المعرفة وكفر طاب وله رباط ومشهد شهير بدمياط الشام ولده
 السيد على أبو الشيمال رفاعي دفين مصر توفي سنة سبعينات وأبوه
 شريف الطوفين فان أمه ولية الله الشريفه زينب بنت السيد الشريف
 والسنن الغطري في رب المناقب المسلسلة شيخ من لاشخ له من شد الاسلام
 رحمة الله للخاص والعام قطب الاقطاب رئيس أول الالباب حمى الله
 والدين صاحب منقبته لم يد الرسول الامين سيدنا وشيخنا السيد أحمد
 الكبير رفاعي رضى الله عنه ابن السيد الساطان على أبي الحسن دفين
 بغداد ابن السيد يحيى المغربي ابن السيد الثابت ابن السيد الحازم
 ابن السيد أحمد ابن السيد على ابن السيد أبي المكارم رفاعة الحسن
 المذکور ابن السيد المهدى ابن السيد محمد أبي القاسم ابن السيد الحسن
 ابن السيد الحسين ابن السيد موسى الكاظم ابن الامام الصادق
 ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق
 ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زرين العابدين على ابن الامام الشهيد
 المظلوم الحسين بن السبط ابن الامام عم الاسلام زوج السيدة ام
 الحسنين عليهمما السلام سيدنا على "كرم الله وجهه ورضي عنه وهو أعني
 السيد عز الدين أحمد الصياد كما ذكر ابن الاعرج النسابة في بحر الانساب
 ونقيب النقبا، بعصر أبو على محمد ابن القاضي الكامل أسعدهن على
 الحسيني الجوانى النسابة رحمة الله تعالى في مشبهه والشيخ الكبير
 التمريض حمي الدين احمد بن سلطان الهمائى الحسيني الرفاعي شيخ الرواق
 المعمور بالحلالية ظاهر القاهرة في كتاب مناقب ابن الرفاعي رضى الله
 عنه والتمريض حسين ابن الاحدل في مشبهه وغير واحد عز الدين احمد
 أبو على ويعرف بالصياد ابن السيد محمد مهد الدولة والدين عبدالرحيم ابن
 السيد سيف الدين عثمان ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن
 السيد الحازم الجد الجامع لفروع عني رفاعة السادسینین سكان المشرف

رضى الله عنهم وقد سبق ذكر نسب السيد الخازم في نسب السيد الكبير
 الرفاعي رضى الله عنه مسلسلًا إلى أمام الأئمة وعن خول أشراف
 الامة أسد الله الغالب أمير المؤمنين سيدنا على بن أبي طالب كرم الله
 وجهه ورضي الله عنه بفتحيه إن هذا البيت الأحدى بيت طالب في
 دوحة الشرف المحمدي أغصانه وسبحت في جمجمة المجد النبوى أفنانه
 وضررت في سينا الفانوس العسليه أطفيابه وشمتت إلى ذروه المعام
 الفاطمية أسبابه وهو أعظم نسب انعقد عليه عند العلماء بهذه الشان
 الاجماع وتقررت بدراري مناقب رجاله الاذان وشفقت الاسماع
 وتسقطت ككببة شرفه يأوغ دعامة المجد وتفردت عصابة تفره في حين
 تهامة ويسار بتجدد ضبطه الرجال الثقاۃ بأوثق التأکیف الراحة وأثنته
 أشیاخ الحفاظ وأعيان الائمه الهداء بالتصانیف الواضحة حتى کاد
 لا يعزب منه ولا السقط الا و هو في سقط کنوز تاکیفهم مسطور و خبره
 کا ذضی به الله سبحانه مفصل في تصانیفهم ومذکور باعتماد خالص لوجه
 الله وخدمة هذه الارومة و تقر باللنی صلی الله تعالیٰ علیه وسلم باعلاء
 بحد هذه البرومة ولم يتم هذا الضبط الوثيق والثبت الحقيق لعصابة
 اخری من الفروع الماشية الزکیة وان كانت سلاسلهم مصونة
 الجانب مذکورة المزية والجهل كل الجح من بعض المشائخ الذين أهلوا
 ذكر هذه العصابة التي هي أزرک العصائب الحمد لله رب العالمين وأعظم
 سلاسل البتولية مقاما وحالا ومر واعلى تراثهم فساوا واباهما بعض
 الكلمات التي توهם الجاهل قطع جبلهم عن جدهم وتوذن لدى المغفل
 بخط مجدهم وصاروا سبابا مقامهم بوجه الجاهلين حالة کونهم
 صدور بني الطهر فاطمة أجمعين وأطنبوا فيهن مسمى الحكم الشرعي
 وأبغزهم عن الدفاع وشتهر ذلك عند محقق هذا الشان في جميع البلاد
 والبقاء وأعجب من هذا ان بهم ذكر في كتابه شرف هذه الطائفة
 ذكر اصریحا وروى لها من روایة النسب النبوی خبرا صحيحا وغفل

عن تفصيل ما أجمل وقد يكتب الجواب وينبأ الزناد ومن أولئك الشيخ
عبد الوهاب الشعراوي رحمة الله فانه جاء بترجمة السيد الكبير أحمد زارفانى
رضى الله عنه بالفاظ مقتصرة وتعينه ات مختصرة مثل قوله في طبقاته
حين ترجمة الشيخ الكامل شيخ الطريق سيدى أحمد ابن أبي الحسن
الزفانى رضى الله عنه منسوب الى بنى رفاعة قبيلة من العرب فاادرى
من أين أتى الشيخ رحمة الله بهذه النسبة بعد ان كتب في طبقاته الوسطى
في الماب الاول في ذكر مناقب الصحابة من المسماة كلين مانصه وقد سبقنى
الذى ذكر مشائخه في التصوف وذكر مذاقهم ومفاخرهم الشيخ الامام
العالم الربانى الجمجم على جلالته الشيخ عبد العزير الدميري بنى رضى الله تعالى
عنه قد ذكر مشائخه في التصوف ومشائخه في العلوم الظاهرة في أرجوزة
وها أنا ملخص ذلك ما يتعلقب عشائخه في التصوف هنا وما يتعلقب عشائخه في
العلوم الظاهرة في الماب بعده فأقول وبالله التوفيق قال سيدى عبد
العزير وهو نحو سان حالى أليضا

الله أرجو ليس غير الله * والله حسب الطالب الاواه
ثم الصلاة والسلام النافى * على النبي سيد الانام
وآله وصحابته وعترته * وكل من تابعه من أمته
وهذه أرجوزة وجيزة * ضمنها مقاصد اعزير
في ذكر من بالعلم والصلاح * بداعليه علم الفلاح
من محبت لرجلاء النفع * ولا جماع الشمائل يوم الجمع
أرجو بذكر اهم بقاء الذكر * لهم وفوزي بجزيل الاجر
وكل عبده مع من أحبه * بصادق الصحبة والمحبه
وحربة السادات في الاقاده * ححرمة الاتاء في الولادة
والحرمن برعي وداد لحظه * وينتوى من أفاد لفظه
وأن أن أذكر أهل المعرفه * والصدق والحقائق المشرفة
لأنهم عاشوا بآنس الرب * سراوا ذاقوا من ثواب الحب

وهم جلوس في نعيم الحاضره * وجوههم في نصرة من تظره
 وكل من أولاد رب العزه * فهو الذي يعزه أَنْزَه
 وقد نعاقنا قطب العصر * منهم فتحن في سناء نسرى
 شيخ الانام أَحْدَارِ الرفاعي * حين أَتَانَا مِنْ حِمَاه داعي
 فضن بين أَمْدُوا حَمَدَ * نسير في فور هدى ونمتدى
 رسولنا نبِيُّنَا مُحَمَّدَ * وشيخنا القطب الشريـف أَحْمَدَ
 وشيخنا الشـيخ أبو الفـتح الـاسـد * لـنـابـه إـلـى الرـفـاعـي مـسـتـنـدَ
 صحبـتـهـ نـجـوـثـلـاثـ عـشـرـه * مـنـ السـنـينـ اذـأـخـذـتـ اـثـرـه
 ثـمـ صـبـتـ السـادـةـ الـكـارـا * أـصـاحـابـ الـمـاشـيـخـ الـأـخـيـارـا
 والـأـرجـوزـ طـوـيـلـهـ جـداـ وـقـدـ كـرـهـ الشـعـرـ عـرـافـيـ بـنـصـهـ إـلـى قولـ الشـيـخـ
 الـإـمـامـ عـبـدـ الـعـزـيرـ الدـيـرـيـ بـنـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

لـمـ بـقـ فيـ السـتـينـ وـالـسـعـائـةـ * فـيـ النـاسـ مـنـ أـصـاحـبـمـ الـاقـةـ
 اـنـتـهـيـ كـلـامـ الشـعـرـافـيـ وـمـنـهـ اـتـمـانـ الشـيـخـ عـبـدـ الـعـزـيرـ يـنـظـمـ هـذـهـ الـأـرجـوزـهـ
 فـيـ سـنـةـ سـتـينـ وـسـعـائـةـ وـهـوـ قـدـسـ سـرـهـ تـوـقـيـتـهـ أـرـبعـ وـتـسـعـينـ عـنـ
 تـسـعـينـ سـنـهـ وـلـمـ يـكـنـ بـيـنهـ وـبـنـ الـإـمـامـ السـيـدـ أـحـمـدـ أـبـيـ الرـفـاعـيـ مـنـ الـوـاسـطـهـ
 سـوـىـ الشـيـخـ الـكـبـيرـ أـبـيـ الـفـتحـ أـبـيـ الـغـذـامـ الـوـاسـطـيـ تـرـبـلـ الـأـسـكـنـدـرـيـهـ
 رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ مـنـ رـجـالـ عـصـمـ الـسـيـدـ أـحـمـدـ أـبـيـ الرـفـاعـيـ وـكـانـ هـرـهـ يـوـمـ
 وـفـاتـهـ قـرـيـامـنـ اـنـتـيـ عـنـرـسـهـ وـقـدـ أـدـرـكـ أـوـلـادـهـ وـأـسـاطـهـ الـمـبارـكـيـنـ وـبـنـيـ
 أـخـيـهـ وـأـخـةـ كـلـوـمـ وـهـوـ بـنـهـادـهـ الشـعـرـافـيـ وـغـرـهـ اـمـامـ بـجـعـ علىـ جـلـالـهـ
 قـدـرـهـ وـوـرـعـهـ وـصـدـقـهـ وـقـدـ قـالـ فـيـ أـرـجـوزـهـ الـتـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ

بـنـيـماـ رـسـولـنـا مـحـمـدـ * وـشـيخـنـا القـطبـ الشـرـيفـ أـحـمـدـ
 وـقـدـ أـجـمـعـ الـأـعـمـةـ وـعـامـةـ الـأـمـمـ بـعـصـرـ فـيـهـ الدـيـرـيـ بـنـيـ وـقـبـلـهـ مـنـ زـمـنـ
 الـفـاطـمـيـيـنـ إـلـىـ الـأـنـ عـلـىـ تـحـصـيـصـ آـلـ الـحـسـنـيـنـ بـالـشـرـفـ وـعـلـىـ
 الـلـهـوـصـ بـدـيـارـ مـصـرـ وـقـدـ نـصـ عـلـىـ ذـلـكـ الـحـافظـ السـيـوطـيـ رـجـهـ اللـهـ
 وـلـهـ بـهـذـاـ الـبـابـ تـفـصـيـلـاتـ جـيـدةـ فـيـ رـسـالـتـهـ الـزـيـبـيـةـ وـمـثـلـهـ قـالـ الـحـافظـ

ابن بحرو وغيره بلانكير فكيف فات الشيخ الشمراني رحمه الله ان يفصل
ما أجمل بعد ان أحاط بما عيش أرجوزة الامام الديربني وأعجب من هذا
ان شيخ مشايخه في الخرقه هو الشيخ الامام عز الدين أجمد الغاروي رحمه
الله وعليه يفتتى سنده في الخرقه كاذب على ذلك في طبقاته الوسطى
وهو قدس سره مؤلف ارشاد المسلمين لطريقه شيخ المتقين يعني الاستاذ
الرافعى رضى الله عنه وقد سلسل في كتابه نسب السيد الرفاعى من طريق
أبيه وأمه الى النبي صلى الله عليه وسلم والى الصحابي الجليل أبي أيوب خالد
ابن زيد الانصارى التبارى رضى الله عنه ونص عليه أممه من الا كابر
كاسىءاً قى ولم اهتم بهذا الاعتنى بشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتصار هذه السلالة الطاهره التي هي من أشرف هذه الفصائل
المتوالية الراherة قال شيخنا الامام العلامه برهان الدين على الحلى
القاھرى صاحب السيرة النبویه لا يرتکب في نسب السيد أجمد الرفاعى
الاجاهل أو مذاق مبتدع وقال هو أصح الأقطاب الاربعه نسباً وقال
من جهل ذلك فليرجع الى المکتب المؤلفة بشأنه من زمانه المبارك الى
الآن فانه اطلاخه بياضح كيفية اتصاله بجده صلى الله عليه وسلم ايضا
وثيقاً في مع الاسانيد لم يتفق لغيره من الاشراف الكرام على الغالب
وقد ذكر صاحب القاموس العلامه الفیروزی ابادی البکری أم عبیدة
بلادة سیدی السيد أجمد و قال أم عبیدة کسفینه قریۃ قرب واسط به اقرب
السيد أجمد الرفاعى وأنت تعلم ان تخصيص السيد اباده بالفاطمة رضى
الله عنها و عنهم أمر شائع متوات لازماع فيه أطبق عليه المسلمون خلفها
واسفاً وقد ألف عم صاحب القاموس الامام العارف النحریر البکری
الکبیر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم السکازروی کتاب باللغة الفارسية حافلاً
عن اقارب السيد أجمد الرفاعى بعما شفاء الاسقام في سيرة غوث الانام
توج رأس الكتاب المذكور بنسبته الشريف كما يسوق الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو أيضاً من معاصرى الامام الديربني ومن الذين أدرکوا

زمن المحضره الرفاعييه ومن اعيان العلماء المحققين وقد الف الامام الججه
 الرحـلة الحافظ قاسم بن محمدـ بن الججاج بن على بن أبي بكر بن الفضـل
 الواسطي الشافعـي رحـمه اللهـ بمجلـا اخـتمـا في مناقـبـ السيدـ احمدـ الرفاعـي
 وسـعـاهـ أمـ البرـاهـينـ بـتـصـحـيـهـ اليـقـينـ فـيـ اـشـارـاتـ الصـالـحـينـ صـدـرـهـ بـذـكـرـهـ
 نـسـبـهـ إـلـىـ الـامـامـ الحـسـنـ السـبـطـ عـلـيـهـ الرـضـوانـ وـالـسـلـامـ وـذـكـرـفـيـهـ قـصـةـ
 مـتـبـدـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ حـجـ وـزـارـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ وـاـنـهـ
 قـالـ عـنـ القـبـرـ الطـاهـرـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـاجـديـ فـقـالـ لـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
 وـعـلـيـكـ السـلـامـ بـأـوـلـدـيـ وـمـذـلـهـ يـدـهـ الشـرـيفـةـ مـنـ قـبـرـهـ الـكـرـيمـ حـتـىـ قـبـلـهـاـ
 وـالـنـاسـ يـنـظـرـونـ وـيـسـعـونـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ وـبـهـ ذـهـنـهـ
 الـقـصـةـ الشـرـيفـةـ كـفـاـيـةـ لـاـثـبـاتـ نـسـبـهـ الـمـسـعـودـ بـذـهـبـ سـيـدـ الـوـجـودـ وـرـحـمـهـ
 اللـهـ الـامـامـ عـزـ الدـينـ الـفـارـوـنـيـ فـاـنـهـ قـالـ بـعـدـ نـقـلـ هـذـهـ الـقـصـةـ فـيـ نـفـحـتـهـ

لـمـ يـأـتـ فـيـ نـسـبـ الرـجـالـ تـهـادـةـ * كـشـهـادـةـ الـآـيـاءـ الـلـاـرـبـانـ

وـسـاسـلـ نـسـبـ الـجـنـابـ الـاجـمـدـيـ لـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ وـوـقـدـ نـصـ

صـاحـبـ أـمـ البرـاهـينـ بـهـ أـلـفـ كـتـابـهـ الـذـكـورـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـسـبـعينـ وـسـعـانـهـ

فـلـاـ تـغـفـلـ وـقـدـ أـفـرـدـ لـتـرـجـهـ السـيـدـ اـجـدـشـيـخـ مـشـايـخـ الـاسـلـامـ الـامـامـ الـجـهـهـ

الـجـهـهـ عـبـدـ الـكـرـيمـ الرـافـعـيـ الشـافـعـيـ الـقـزوـيـ بـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـصـنـفـ فـيـ

مـنـاقـبـهـ خـتـصـرـ اـسـعـاهـ سـوـاـدـ الـعـيـنـيـنـ صـدـرـهـ بـذـكـرـ نـسـبـهـ الشـرـيفـ إـلـىـ حـضـرـةـ

الـمـصـطـفـ عـلـيـهـ أـفـضـلـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ وـقـالـ بـعـدـ انـ ذـكـرـ النـسـبـ الـمـبارـكـ

نـسـبـ قـلـادـهـ الـفـخـيمـهـ كـلـهاـ * حـتـىـ الرـسـولـ فـرـانـدـوـ عـصـامـ اـهـ

وـوفـاهـ الرـافـعـيـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـعـشـرـيـنـ وـسـعـانـهـ وـرـوـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـجـمـدـنـ

جـلالـ الـلـاـرـيـ الـخـنـقـيـ خـلـيـفـهـ الـقـطـبـ زـيـنـ الـدـينـ اـنـخـافـ رـجـهمـ اللـهـ عـنـهـ

كـتابـ اـسـعـاهـ جـلاءـ الصـدـاـ بـسـيـرـةـ اـمـامـ الـهـدـىـ يـعنـيـ الرـفـاعـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

أـطـبـ فـيـهـ كـلـ الـاطـنـابـ وـذـكـرـ نـسـبـهـ الـطـاهـرـ مـسـلـسـلاـ إـلـىـ جـدهـ الرـفـيعـ

الـجـنـابـ وـقـالـ بـعـدـ ذـلـكـ

وـأـرـىـ السـيـادـةـ لـاـ يـكـونـ تـعـامـهـ * لـخـيـبـ قـومـ لـيـسـ بـاـنـ تـحـيـبـ

نسب تورث كابر ان كابر * كالرمح ان بوب على انبوب
 ووفاته قبل التسعمائة وبقى قول الشعرا في رحمة الله ان الاستاذ الاكبر
 الرفاهي رضي الله عنه منسوب الى بنى رفاعة قيم ملة من العرب فاذهب
 الا ان الناسخ نقص نقطة فكتب العرب يعني معهمه والافق الصحيح من
 الغرب بخطه فوق الغرين المجهة وهذا اصر متافق عليه وانك اذا رجعت
 الى كتب النساين المحققةين رأيتهم نسبوا السيد احمد الى جده رفاعة
 الحسن أبي المكارم الذي سبق ذكر رجال نسبه الظاهر الى جده السيد
 الاوائل والاواخر صلى الله عليه وسلم والى رفاعة رضي الله عنه نسبه
 المؤرخون ورجال الطبقات اتفقا فاول نسبه الى بنى رفاعة القبيلة
 ناسب فقط وكيف يكون ذلك ورقاعه هذا السيد بن الحسين السبطي
 عهده رضي الله عنه وعدامة بيته وسيذكر بيته هو وهو لاناشيخ الاسلام
 والمسلمين غوث الثقابين أبو العابدين محمد الدين السيد احمد - دالكبير
 الرفاهي رضي الله عنه ورضي عناته ونفعنا والمسلمين بعلوته وبركات
 أنفاسه ولا يخفى عليك ان المؤرخين من الادباء والعلماء ورجال
 الطبقات على قسمين الاول منهم وهم الادباء قسم صرف همهمة لسرد
 حوادث الملوك وال HEROES والواقع مع درج الاطياف الادبية والفكاهة
 الشعرية فاهم حقوق مثل هذا السيد بالليل واختصر ترجمته فقال
 وفي سنة كذا مات فلان وتتكاف كل التكاف فكتب بشأنه سطرا
 او سطرين ورجع له هو عليه من طريقته التي ذكرناها والثانى وعم
 العلماء فهم على الغالب متى أتوا بذلك كرشح من الزهاد والصوفية أعينهم
 الحيل وحار وافتارة يدخلون وتازة يدعون ترثون ويりدون الاطالة
 ويعندهم التعصب لمذهبهم ومشربهم وذا الفضل واسباب الفائدة
 فتري تراث الشيوخ الكاملين مذكرة في التواريخ والطبقات
 ولكن كانت الملة كربلا بسبب هاتين العلتين البارتين ولذلك فلابد
 للوقوف على حقائق أنسابهم وأحسابهم ومذاهبهم ومشربهم

الامطالعـة كتبـهـ وآثارـهـ وـالكتـبـ الـتـىـ الـفـهـاـبـشـانـهـ جـمـاعـهـ مـنـ مـكـلـ
أـتـيـاعـهـ وـأـنـصـارـهـ وـإـذـارـجـعـنـاـهـ ذـاـ الطـرـيقـ رـأـيـناـ أـصـحـ الـاقـطـابـ
نـسـبـاـ وـأـرـفـعـهـ بـجـدـاـ وـحـسـبـاـ وـأـعـظـمـ الـأـوـلـيـاءـ خـلـقـاـ وـمـشـرـبـاـ وـأـكـلـهـ
لـجـدـهـ الـمـصـطـفـيـ اـتـيـاعـاـ وـأـمـيـزـهـ مـقـاماـ وـأـحـسـنـهـ اـتـيـاعـاـ هـوـ الشـيخـ
الـخـلـيلـ وـالـأـمـامـ الـفـضـيـلـ سـيـدـنـاـ السـيـدـ أـحـدـ الرـفـاعـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
وـسـيـتـرـكـ بـذـ كـرـشـيـ يـسـيرـ مـنـ أـخـبـارـهـ الشـرـيفـةـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاخـتـصارـ
عـلـىـ إـنـ اـشـهـرـ مـنـ إـنـ يـذـ كـرـ

كـالـشـمـسـ أـصـلـ فـيـ السـمـاءـ وـضـرـءـهـ * عـمـ الـوـجـوـدـ وـنـورـ الـأـكـوـاـنـاـ
ولـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـأـمـ عـيـدـهـ بـلـادـ الـبـطـائـخـ فـيـ وـاسـطـ الـعـرـاقـ سـنـةـ اـنـيـ
عـشـرـةـ وـخـمـائـهـ وـأـرـخـ وـلـادـهـ شـيخـ الـإـسـلامـ سـرـاجـ الـدـينـ الـخـزـوـيـ الـأـحـدـيـ
بـكـامـةـ (ـبـشـرـيـ) فـهـيـ بـخـسـابـ أـبـاجـادـ تـارـيـخـ وـلـادـهـ وـنـسـأـبـ بـجـمـعـهـ وـلـادـهـ عـلـىـ
الـعـصـحـ حـتـىـ بـلـغـ سـبـعـ سـنـينـ فـتـوـجـهـ وـلـادـهـ السـيـدـ عـلـىـ أـبـ الحـسـنـ لـبـغـدادـ
لـيـكـشـفـ لـلـخـلـيـفـةـ فـسـادـ أـهـلـ الـبـدـعـةـ فـتـوـفـيـ بـهـ اـسـنـةـ تـسـعـ عـشـرـةـ وـخـمـائـهـ
وـعـلـىـ إـلـاـمـيـرـ اـبـنـ الـمـسـيـبـ مـشـهـداـ بـرـأـنـ الـقـرـيـةـ مـخـلـهـ بـغـدـادـ وـهـوـ يـرـازـ
وـيـتـرـكـ بـهـ وـكـفـلـهـ بـعـدـ دـوـفـةـ وـلـادـهـ خـالـهـ شـيخـ الزـمـانـ أـبـوـ الـمـكـارـمـ مـنـصـورـ
الـزـارـيـ الـزـاهـدـ وـبـعـدـ بـرـهـ يـسـيـرـةـ أـخـذـهـ إـلـىـ الـعـارـفـ الشـيخـ عـلـىـ
أـبـ الـفـضـلـ الـقـارـىـ الـوـاسـطـيـ قـدـسـ سـرـهـ لـيـرـيـهـ وـيـعـلـمـ عـلـومـ الشـرـيفـةـ
وـكـانـ ذـلـكـ بـأـمـرـ فـيـ الرـوـيـ يـلـيـشـخـ مـذـرـعـ مـذـرـعـ وـرـمـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
فـاـمـتـشـلـ الشـيخـ عـلـىـ الـوـاسـطـيـ الـأـمـرـ الـمـجـدـيـ وـأـعـتـنـىـ بـشـانـ السـيـدـ أـحـدـ كـلـ
الـاعـتـنـاءـ وـأـهـمـ بـأـمـرـهـ فـاـكـانـ قـلـيلـ الـأـوـ بـرـعـ فـيـ الـعـلـومـ الـعـقـلـيـةـ وـالـنـقـلـيـةـ
وـتـفـقـعـهـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـأـمـامـ الشـافـعـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـحـفـظـ التـبـيـهـ عـلـىـ
ظـاهـرـ قـلـبـ وـعـلـقـ عـلـيـهـ شـرـحـاجـيلـ بـقـالـ إـنـهـ ضـاعـ بـوـاقـعـةـ التـسـارـقـاتـلـهـ اللـهـ
وـاسـتـمـرـعـلـىـ أـخـذـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ وـالـمـعـارـفـ الـمـعـنـوـيـةـ حـتـىـ رـجـعـ إـلـىـ
أـشـيـاـخـهـ وـبـعـدـ دـوـفـةـ الشـيخـ عـلـىـ وـالـشـيخـ مـنـصـورـ تـقـرـدـ فـيـ الـعـصـرـ وـبـقـيـهـ هـوـ
الـمـشـارـيـهـ فـيـ وـقـتـهـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ زـمـنـهـ مـنـ يـسـاوـيـهـ بـأـخـلـاـقـهـ وـشـرـفـ

طباعه وعلو نسبه وبمحده وكثرة اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم
وانقطعت عن منال رتبته المحمدية الامال وخضعت له رقاب الرجال
وتعلقت به القلوب وانكشفت ببركته الكروب وفي سنة خمس
وخمسين وخمسماهه حوز ارجده المصطفى صلى الله عليه وسلم فلما وقف
تبعاه القبر الطاهر قال الله الام عليك يا جدي فقال له المصطفى والناس
يسعون وعليك السلام يا ولدي سفن وآن وبكي وأنشد

في حالة البعد وحي كنت أرسلها * تقبل الأرض عني وهي نائبي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامدد عينك كي تخظى به اشتفتى
فذله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من القبر الشريف الى خارج
الشباك النبوى فقبله افي ملا عظيم وكان الحرم النبوى غاصبا بالاشرف
من الناس وتواتر هذا الخير المبارك ولم يصل اليه أحد بركرامة صحيح
الاسانيد جامعا لشروط التواتر المرعى مثل هذا الخبر الشريف أبدا
وقد نص على ذلك الحفاظ والحمدون والعارفون ورجال الطبقات وقد
أفردت هذه الكرامة المباركة بالتأليف والتصانيف وهي مستفيدة
متواترة وانكارها من شوائب النفاق والعياذ بالله تعالى وكان فيهن
حضر يوم مدت اليه النبوة الطاهره للسيد الجليل الرفاعي رضي الله
عنـه مشاعخ الاسلام الحرنـي والزعـفرانـي والجـيلاني وابن مسافرـي
والمنـجي وغير واحد وكانت القافلة المدنـية في ذلك العام تقرب من تسعـين
ألفاً قال ساطـانـ المـحدثـينـ الفـارـقـيـ وـالـحافظـ التـقـيـ الوـاسـطـيـ وـالـامـامـ
الـدـيرـيـ وـفـقيـهـ الزـمانـ يـحـيـيـ بنـ عـبدـ الدـالـلـ الوـاسـطـيـ وـجـمـاعـهـ منـ الـاعـنةـ
المـفتـدىـ بـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لمـ يـأتـ اليـهـ اـيـ مـيـاهـ كـرـامـاتـ وـلـيـهـ منـ
أـولـيـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ كـكـرـامـاتـ السـيـدـ أـمـدـلـ زـفـاهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـلـتـ وهـىـ
مسـتـمرـهـ سـارـهـ مـشـهـودـهـ بـاذـنـ اللـهـ تـعـالـيـ لـاـ تـنـقـطـعـ بـشـاهـ دـقـولـهـ تـعـالـيـ
(نـحـنـ أـولـيـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ كـمـ فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـآـخـرـةـ) وـأـتـيـاعـ السـيـدـ أـمـدـأـجـدـهـ
عـصـرـهـ لـاـ يـحـصـونـ لـكـثـرـتـهـ هـقـالـ ابنـ الـأـنـبـيـاءـ هـ فـيـ قـارـيـهـ الـكـاملـ حـيـنـ

ذكره كان صلحاً فبول عظيم عند الناس وله من التلامذة مالا يحصى
وقال الحافظ الذهبي هو سلطان العارفين في زمانه وسمه في تاريخه
لصغير بسيد العراقيين وقال ابن باخترمدة وأما كراماته فلا تعدد ولا
نحصى وقد طار اسمه في الأقطار وتبعد عالم لا يمدون من كل قطر قال
ابن الجوزي حضرت عندك في نصف شعبان وعندك أكثر من مائة ألف
إنسان وقد قام بـ كتابي الجميع وقال ابن خلاكان ولم موسى مجتمع
عندهم من الف قراء عالم لا يحيط به ولا يحصى ويقومون بـ كتابي الكل
ولو أردنا ذكر من أئمتهم وأطنب بشأنه لاحتضنا إلى عده مجلدات
ورحم الله شيخ الإسلام السـبـكي فإنه قال عند ذكره ولو أردنا ذكر فضائله
لضاف الوقت وحسن ما قال فيه الإمام الفاروق في إرشاد المتقين وهو
أنت السـمـاء السابـعـ شـنـشـنة * آيات فضـلـاتـ كلـهاـ عـبـعـ

مفاخر كالـبـ دورـ طـ العـة * هـذـاـ توـلىـ وـذـاـكـ مـقـتـبـ

توفي بأم عبيدة سنة مائة وسبعين وخمسمائة رضي الله عنه وعقبه من
بناته السكريمة السيدة فاطمة والسيدة زينب فـانـدـهـ خلاصة
مقاله المحققون الذين رجعوا إلى نقوله - مـانـ السـيـدـ يـسـيـ نـقـيبـ البـصـرةـ
جـهـ السـيـدـ أحـمـدـ أـرـفـاعـ لـيـهـ هوـ أولـ قـادـمـ منـ عـصـابـةـ بـنـيـ رـفـاعةـ
الـحسـينـيـنـ إـلـىـ البـصـرةـ تـزـهـيـعـ أـعـامـ خـسـينـ وـأـرـبعـمـائـةـ السـنـةـ إـلـىـ دـخـلـ
فـيـهاـ لـبـاسـيـرـ بـغـداـ دـوـخـطـ بـجـامـعـ المـصـورـ لـمـسـتـصـرـ بـالـلـهـ الـعـلـوـيـ
خـلـيقـةـ مـصـرـ وـأـذـنـ بـسـيـ علىـ خـيرـ الـهـمـلـ وـأـحـيـاـ الـدـعـةـ وـأـظـهـرـ التـشـيـعـ
وـفـيـ ذـلـكـ الـعـامـ فـوـضـ الخـلـيقـةـ الـقـائـمـ نـقـابةـ الـاـشـرافـ بـالـبـصـرةـ إـلـىـ السـيـدـ
يـسـيـ الرـفـاعـيـ الـحـسـينـيـ لـماـشـاعـعـهـ مـنـ الزـهدـ وـالـصـلـاحـ وـالـقـسـكـ بـالـسـنـةـ
الـسـنـةـ وـالـهـمـ بـعـاـ كانـ عـلـيـهـ أـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـهـ مـعـاـ
لـازـلـهـ فـتـقـهـ الشـيـعـةـ وـأـهـلـ الـاـهـوـاءـ وـكـتـبـ لـهـ الـخـلـيقـةـ وـصـدـيـهـ لـيـعـملـ بـهـ
فـعـمـلـ بـوـصـيـهـ وـأـيـدـ اللـهـ عـلـيـهـ يـدـيـهـ السـنـةـ السـيـنـةـ مـعـ حـفـظـ شـرـفـ العـتـرـةـ
الـنـبـوـيـةـ وـالـجـرـوـمـةـ الـفـاطـمـيـةـ وـعـكـفـتـ عـلـيـهـ القـلـوبـ وـتـمـلـقـتـ بـهـ

المسلمين تعلق الحب بالمحبوب ثم تزوج بالاصلحة الحسينية عملا الانصارية
 بنت الشيخ أبي سعيد النجاري الانصاري البطائحي فأولادها السيد
 على أم الحسن دفين رأس القرية محمد بن عفداد فلما كبر قدم البطائحي
 وسكن أم عبيدة وتزوج بنت خاله فاطمة أخت الشيخ الامام منصور
 الريانى البطائحي فأولادها القطب الجليل الشريف الاصلح امام
 الزمان بجهة الله على أهل المعرفة السيد احمد الكبير الرفاعي شيخ
 الطوائف وامام الصوفية ثم السيد عثمان والسيد اسحاق وست
 النسب فاسحاق اعقب احمد وعثمان أعقب فرجا ومباركا وأمامست
 النسب فان حسن بن عيسى له بن حازم الذى قدم مع ابن عمه النقبى يحيى
 الحسينى الرفاعى تزيل البصرة زباء ابن عمه وأرشده وأقرأه علوم الدين
 ولما كبر زوجه بنت الشيخ الامام أبي الفضل فأولادها سيف الدين
 عثمان فلما بلغ أشده تزوج بنت عم الشريفة ست النسب أخت
 السيد الكبير التي تقدم ذكرها فأولادها عليا وعبد الرحيم وعبد السلام
 وأما السيد احمد أبو العباس الكبير الرفاعي فانه تزوج في بدايته بالشيخة
 الصالحة خديجة الانصارية فأولادها فاطمة وزينب ثم توفيت فتزوج
 بأختها الزاهدة العابدة رابعة فأولادها اصالحة قطب الدين مات في حياة
 والده و عمره سبعة عشر سنة ولم يتزوج وقال الشيخ الحدادى بل تزوج
 وأعقب ولادته منصور وأما فاطمة بنت السيد احمد الكبير فقد
 زوجها أبو هابيب أخته وابن ابن عم على مهذب الدولة ابن سيف الدين
 عثمان فأولادها ولـ الله الامام الكبير محي الدين ابراهيم الاعزب ونجم
 الدين احمد الاخضر وأما زينب بنت السيد احمد الكبير فانها تزوج
 به ابن عمها وابن ابن عم أبيها مهذب الدولة عبد الرحيم فأولادها شمس الدين
 محمد وقطب الدين احمد وأبا الحسن عليا وعز الدين احمد الصياد وأحمد
 أمـالـقـاسـمـ وأـبـاـالـحـسـنـ عـبـدـالـحـسـنـ وـبـنـةـ زـينـ وـلـ كـلـهـمـ ذـرـيـةـ فـيـ الشـامـ
 والعـراـقـ وـمـصـرـ وـالـجـازـ وـانـ قـاعـدـةـ بـيـتـهـمـ فـيـ أـمـ عـبـيـدـةـ فـانـ مـيـتـوـارـ قـونـ

مُشِيخة رواق أم عبيدة ورياسة واسط والبصرة جيًّا بعد جيلٍ فـقال
 القاضى ابن خلكلان فى تاريخه ^{هـ} وأولاده ^{هـ} يتوارثون المشيخة
 والولاية على تلك الناحية إلى الآتى ولذريته المباركة فروع كثيرة ببصر
 وديارها فى الشام والعراق وغيرهما من البلاد وقد أعطاه الله لساناً
 مؤيداً ووهبه قدمائة وحكمة في القلوب وأجرى على يديه خوارق
 العادات وكانت مجالسه حافلة بالعلماء والأولياء والفضلاء وأئمة الشيوخ
 فإذا جلسوا وقاموا لهم خطيباً واعطاهم شيماء ^{هـ} وأرأى لهم وكان على رؤوف ^{هـ}
 الطير لم يظمه قدره وجلاة مقامه وغزاره علمه ومامن الله به عاليه
 من آثارها أو احتصال الشريعة التي لم تجتمع لغيره في عصره وقد جمع الكثير
 من الرجال أشياء كثيرة من مجالس المباركة دونها منها كتاب شريفة
 منها كتاب البرهان المؤيد الذي جمعه الشيخ الجليل شرف الدين ابن
 عبد السميع الهاشمي العباسى والجلاس الاجمديه التي جمعها الشيخ
 الحدث الرحمة عبد العظيم الواسطى وكتاب الحكم الذى تفضل به على
 خليفة واحد دوّاث أمارة الشريف عبد السميع العباسى الهاشمى
 وغيرهما من الأئمَّة النافعه والحكم المسلط عليه التي سارت بها الركبان
 وأعظمها العارفون في كل زمان وقد طفت تحت كل شأنه المبارك بهدم البدعة
 وأحياء السننة والحدث على التمسك بما ثار أبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الهداء المرضيin وضوان الله تعالى عليهم أجمعين وأما
 حسن السيرة ولطف الطبع والتواضع الخالص والصدر الربح
 والخلق الحسن والصفح عن عثرات الاخوان والحمل والتحمل والجود
 والكرم والذل والانكسار لله تعالى والتودد إلى الخلق لوجه الله
 وارشاد المسلمين واهداء المارقين وجذب الكافرين من ظلمة نزير ^{هـ}
 إلى نور الإيمان وقع أولياء الشيطان وأعزاز أولياء الرحمن وتعظيم
 العلماء والمشايخ وملازمة منهاج المصطفى عليه الصلاة والسلام
 بالحركات والسكنات فهى خصال جعلها الله حاله ومقامه وخلقه

ومشر به وحققه فها هي أطبق أهل الله على ان رتبته - هـ فوق القطبية - هـ
 والغوثية وقالوا ميراث بعـد الصحابة والاعنة الا ثانية عشر اعيان بيت النبي
 صلى الله عليه وسلم ولـيـ أجمع منه بهذه الاوصاف الحميدة والاخلاق
 السعيدة والمقامات الفريدة ولو لم يكن له من الـكرامـاتـ الخـارقةـ
 والله الا ان اتحفه الله بـعـد جـدهـ المصـطـفىـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لهـ كـاسـيقـ
 ذـكـرـ ذـلـكـ لـكـفـيـ هـ قـالـ الشـرـيفـ العـارـفـ حـسـنـ أـبـوـ اـقـبـالـ الـوقـائـيـ
 الحـسـنـ فـيـ رـسـالـتـهـ شـجـرـةـ الـاـرـشـادـ هـ وـقـدـ تـفـرـدـ السـيـدـ أـحـدـ بـنـ الرـفـاعـيـ
 بـهـ ذـهـ الـمـكـرامـهـ دـوـنـ غـيـرـهـ فـاـنـ الـاـوـلـيـاءـ الـاعـيـانـ الـوـارـثـيـنـ صـحـ لـهـ شـهـودـ
 الـبـيـ صـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـ لـكـنـ بـقـيـ خـاصـاـبـهـ وـبـعـنـ اـجـتـيـاهـ اللهـ وـأـلـقـهـ
 بـهـمـ مـنـ خـاصـتـهـمـ وـلـاـ يـكـوـنـ ذـلـكـ الـاـلـاـ فـرـادـ مـنـ أـقـطـابـ الـاـمـةـ كـسـيـدـناـ
 السـيـدـ أـبـيـ الـحـسـنـ الشـاذـلـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ وـأـضـرـابـهـ وـقـدـ ثـبـتـ عنـ السـيـدـ
 أـبـيـ الـحـسـنـ الشـاذـلـ الـقطـبـ الـغـوـثـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ كـانـ يـقـولـ وـالـلـهـ
 لـوـحـبـ عـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـرـفـ عـنـ مـاـ دـدـتـ نـفـسـيـ
 مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـوـقـعـ ذـلـكـ مـنـ وـارـثـهـ وـخـالـيـفـتـهـ شـيخـ ذـلـكـ الشـجـأـبـ أـبـيـ الـعـبـاسـ
 الـمـرـسـىـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ حـتـىـ اـنـ كـانـ بـعـدـ الـأـنـجـيـابـ عـنـ رـوـيـةـ لـبـيـ صـلـىـ اللهـ
 عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـقـصـاـفـ مـقـامـ وـلـاـيـةـ وـنـقـلـ هـذـاءـ بـجـاءـهـ آـخـرـينـ مـنـ أـهـلـ
 هـذـاـ الـمـقـامـ الـاـنـ المنـقـبةـ الـتـيـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ اـعـلـىـ وـلـيـهـ السـيـدـ أـحـدـ بـنـ
 الـرـفـاعـيـ شـيخـ هـذـهـ الـعـصـابـهـ رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ عـلـاـعـنـ هـذـهـ الـمـزـلـةـ
 يـاـنـ كـشـافـ الـيـمـ المـبارـكـهـ النـبـوـيـهـ بـسـيـبـهـ لـاعـيـانـ حـتـىـ رـآـهـ الـجـمـ الغـفـيرـ
 مـنـ الـوـاصـلـيـنـ وـغـيـرـهـ اـنـتـهـيـ كـازـمـهـ (ـوـبـالـجـلـلـ)ـ فـهـذـاـ السـيـدـ الرـفـيعـ
 وـالـجـنـابـ الـمـنـيـعـ شـيخـ الـاـثـرـافـ وـخـلاـصـهـ الـاـوـلـيـاءـ الـاعـيـانـ مـنـ ذـرـيـةـ
 اـبـنـ عـبـدـ مـفـافـ وـبـابـ الـاحـبـابـ اـلـىـ جـدـهـ النـبـيـ الـاـوـابـ وـسـيـدـ الـاقـطـابـ
 بـلـاـرـتـيـابـ وـأـنـظـمـ مـنـ يـعـولـ عـلـيـهـ مـنـ مـشـاـيخـ الـطـرـيـقـهـ أـصـحـابـ السـيـرـ
 وـالـسـلـوكـ اـلـلـهـ وـهـوـ اـمـ الـاقـطـابـ الـاـرـبـعـهـ وـرـئـيـسـهـمـ وـشـيخـ سـلـسلـهـ
 طـرـيقـ الـقـوـمـ مـنـ عـوـدـهـ اـبـارـكـ اـلـىـ هـذـاـبـلـ وـالـىـ يـوـمـ الدـيـنـ (ـوـأـمـاـ

السيد على الرفاعي) المدفون بصر المتهور المذكور الذى ظن أهل مصر
 انه هو الاستاذ الرفاعى الكبير صاحب السير العظيم والقدر الخطير
 فهو كأنه خخذ الله أباً له المحب من أسباط الرفاعى الكبير شريف العنصرين
 محبولة الطرفين وقد وصل إلى مرتبة القطبية وهو ابن سبع عشرة
 سنة وقد جربت زيارته في نفسي كثيراً وأدركت بركتها و كنت ابتليت بهم
 أثقاني وضفت له ذرعاً وكان ذلك سنة خمسين بعد الألف فأكثرت من
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن قراءة فاتحة الكتاب وأهدائهما
 إلى أرواح السادات سكان مصر وديارها وإلى جميع الأولياء ومضى
 على ذلك أيام في إيمانه من الذي رأيت فيما يراه النائم الخضر عليه السلام
 فاجتنبني من حيثي ومشى إلى مقام السيد على الرفاعي وقال لي هنا
 رجل عظيم من آل بيته النبي صلى الله عليه وسلم قال له السيد على الرفاعي
 زرته واقرأ له فاتحة الكتاب أحدى عشرة مرة وبقضاء الله حاجتك
 ويفرج هلك فانتبهت وفعلت ما أمرني به الخضر عليه السلام ففرح الله
 كربلا بأسرع وقت وقضى حاجتي وسمعت شيخنا شيخ الإسلام برهان الدين على الحلبي القاهري يقول بجماعة من صلحاء الأجدية لا تنسونا
 من دعائكم في حضرة السيد على الرفاعي فإن الدعاء في حضرته مستجاب
 لأنهم من أعيان أولياء الله ومن كبار أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورأيته بزوره ويشتم أمم منهده الشريف وزرته هذه منه فبعد ان
 زارت بي و قال مالنا وصول إلى أم عبيدة حتى نقلني بزيارة الاستاذ الأكبر
 الرفاعي ولكن هاتحن بزوره وارثته في مصر وبضعة ونائبته وقتل بقول
 الشیخ امام عز الدين الفاروقى رحمة الله تعالى

أمر بقيع ان الجى بمدادهنا * أغرشى باكى بابراهيم
 وأطرق أطراف الطريق موها * اعلى ابراهيم أوأرأى من راهيم
 وقد رأيت أصحاب العاهات والجانين والمكسجين يحصلون الى حضرته
 فايضى عليهم قليل من الايام الاولى ففهم الله ببركته (وآخرى) الشيخ

الطوخي نفع للهبة أنه رأى المصطفى صلى الله عليه وسلم في مقام السيد على الرفاعي والسيد على في خدمته بين يديه عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم يأمره ببعض الخدمة وكلما خطب به يقول له يا ولدي (وأخبرني) الشيخ الصالح على الدمنهوري انه رأى الأربعين رجالاً الوقت بالمقام المذكور ليلاً مجتمعين وكل واحد منهم يقول هـ هذه الليلة سمعنا نحن في أعتاب سيدنا الليلة قال رأيت ذلك بفتحه والله على ما نقول وكيل وكان شفاعة صدوقاً وكان السيد على غالباً وفراً مهما ياتيه اعنة الناس له شهرة كبيرة بدير مصر وخوارق لا تعد ولا تathom ويقال ان له مجموعة في الوراد والاخذ ولكن ماظفرت بها ولا رأيتها انتم أطهـ مني أخونا الشـيخ شهـاب الدين أـحمد المنصورـي الرـفاعـي على كتاب عظيم الفـائـدة جـمـ المـنـافـع اـمـهـ المـعـارـفـ المـهـديـةـ في الوظائفـ الـاجـديـةـ للـشـيخـ الجـليلـ القـطبـ الغـوثـ مـولـاناـ السـيدـ اـعـزـ الدـينـ أـحمدـ الصـيـادـ وـالـدـ السـيدـ علىـ الرـفاعـيـ صـاحـبـ التـرـجـهـ قـتـيرـ كـرتـ قـراءـتـهـ وـانـقـعـتـ بـهـ وـفـيـهـ مـنـ كـلـاتـ القـطبـ الغـوثـ الرـفاعـيـ وـذـكـرـ مـقـامـهـ وـأـحـوالـهـ وـنـسـبـهـ الشـرـيفـ وـحـسـنـ طـرـيقـتـهـ مـاـيـشـقـ الغـلـيلـ وـيـداـوىـ العـلـيـلـ وـبـالـجـلـةـ فـاهـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ قـوـمـ لـاـ يـضـامـ زـيـاهـمـ وـلـاـ يـشـقـ جـلـيـاهـمـ وـلـاـ يـخـزـىـ حـبـهـمـ بـرـكـاتـهـ مـظـاهـرـهـ وـخـواـرـقـهـ مـبـاهـرـهـ وـتـصـرـفـاتـهـ مـحـاضـرـهـ أـمـانـتـ اللـدـاعـلـىـ وـدـهـمـ وـرـزـقـنـاـ بـرـكـهـ حـبـهـمـ وـنـفـعـنـاـهـمـ وـالـمـسـلـيـنـ آـمـيـنـ

الـسـيدـ القـطبـ الشـهـيرـ أـحـمدـ الـبـدـوـيـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ

هـوـ أـحـمدـ بـنـ عـلـىـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ شـمـدـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـلـىـ بـنـ عـمـشـانـ بـنـ حـسـنـ بـنـ شـمـدـ بـنـ مـوـسـىـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ عـيـسىـ بـنـ عـلـىـ بـنـ شـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ شـمـدـ بـنـ الرـضاـ بـنـ مـوـسـىـ الـكـاظـمـ بـنـ الـإـمـامـ جـعـفرـ الصـادـقـ بـنـ الـإـمـامـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ بـنـ الـإـمـامـ عـلـىـ زـيـنـ الـعـابـدـينـ بـنـ السـبـطـ سـيـدـنـاـ الـحـسـنـ بـنـ سـيـدـةـ نـسـاءـ الـعـالـمـيـنـ فـاطـمـةـ الزـهـرـاءـ بـنـتـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الشعراوي في طبقاته الوسطى
 قدرأيت سؤالا وجوابه أشيخ الأسلام الحافظ الشيخ شهاب الدين بن
 حجر فـ سـ مدـى أـ حـ دـ الـ بـ دـ وـ يـ ذـ كـ رـ هـ زـ الـ عـ مـ دـ الـ عـ لـ مـ اـ عـ لـ يـ
 فـ انـ أـ صـ اـ بـ كـ تـ الـ رـ قـ اـ قـ يـ يـ كـ وـ نـ فـ مـ ؤـ اـ فـ اـ تـ هـ مـ الـ مـ صـ بـ خـ لـ اـ فـ الـ حـ دـ ثـ يـ
 رـ ضـ يـ اللـ دـ عـ نـ هـ مـ فـ اـ قـ اـ قـ وـ بـ نـ اللـ دـ التـ وـ فـ يـ قـ دـ مـ بـ عـ ضـ الـ فـ ضـ لـ اـ صـ وـ رـ يـ
 مـ اـ يـ قـ وـ لـ سـ مـ دـ نـ اـ وـ مـ وـ لـ اـ نـ اـ شـ يـ اـ سـ لـ اـ مـ حـ اـ فـ اـ لـ حـ اـ فـ مـ اـ لـ اـ مـ وـ مـ نـ يـ
 نـ فـ نـ اللـ دـ بـ الـ مـ سـ لـ مـ يـ فـ يـ سـ يـ دـ يـ اـ مـ دـ بـ الـ بـ دـ وـ قـ الـ رـ ضـ يـ اللـ دـ عـ نـ هـ وـ اـ بـ وـ اـ بـ
 الـ فـ تـ يـ اـ جـ دـ بـ عـ لـ يـ بـ اـ بـ اـ هـ يـ مـ دـ بـ عـ لـ اـ جـ دـ وـ اـ قـ اـ مـ عـ كـ لـ الـ مـ شـ رـ فـ وـ مـ اـ مـ
 بـ اـ بـ وـ هـ سـ بـ عـ شـ رـ يـ وـ سـ قـ اـ ئـ وـ دـ فـ نـ بـ يـ بـ اـ بـ الـ مـ عـ لـ اـ وـ قـ بـ رـ الـ آـ نـ ظـ اـ هـ
 يـ زـ اـ رـ وـ عـ رـ فـ بـ الـ بـ دـ وـ لـ اـ زـ مـ تـ هـ الـ شـ اـ مـ وـ لـ بـ يـ لـ اـ مـ اـ ثـ اـ مـ يـ حـ تـ يـ كـ اـ نـ لـ اـ يـ فـ اـ رـ قـ هـ مـ اـ
 وـ عـ رـ ضـ عـ لـ يـ الـ تـ زـ وـ يـ حـ فـ اـ مـ تـ نـ لـ اـ قـ الـ بـ الـ اـ عـ لـ يـ الـ عـ بـ اـ دـ وـ كـ اـ نـ قـ دـ حـ قـ فـ الـ قـ رـ آـ نـ
 كـ اـ هـ يـ قـ فـ رـ اـ شـ اـ مـ اـ مـ ذـ هـ بـ الـ ا~مـ ا~ش~اف~يـ رـ ضـ يـ الل~ د~ ع~ ن~ ه~ و~ ا~ ش~ ه~ ر~
 بـ يـ ن~ الن~ ا~س~ ب~ ال~ ع~ ط~ ا~ ب~ ا~ك~ث~ر~ ع~ ط~ ب~ م~ ي~ ب~ ي~ ت~ ل~ ا~ ز~ م~ الص~ م~ ح~ ت~ ي~ ك~ ا~د~
 ل~ ا~ت~ ك~ل~ ال~ ا~ب~ ا~ش~ ا~ر~ة~ ت~ ا~ت~ ق~ل~ ال~ ن~ ا~س~ ج~ل~ه~ ت~ ا~ظ~ ا~ه~ر~ ع~ ل~ ي~ ال~ و~ ل~ه~ ت~ ا~د~ خ~ل~
 الـ مـ حـ رـ سـ نـ ئـ لـ لـ اـ وـ ئـ لـ اـ ئـ وـ سـ قـ اـ ئـ وـ دـ كـ رـ و~ الـ هـ رـ اـ يـ فـ قـ ا~ل~ ي~ ق~و~ل~ ل~ه~
 و~ ي~ ش~ر~ه~ ب~ ا~ن~ س~ي~ك~و~ن~ ل~ه~ ش~أ~ن~ ع~ظ~يم~ و~ ح~ال~ ح~س~ن~ة~ ب~ص~ر~ ت~ ا~خ~اه~ ح~س~ن~
 ا~ب~ن~ ع~ل~ي~ ر~ح~ل~ ا~ل~ ع~ر~اق~ و~ ا~خ~ذ~ه~ م~ع~ه~ و~ ل~از~م~ س~ي~د~ي~ ا~ج~د~ الص~ي~ام~ ح~ت~ي~ ك~ا~ن~
 ل~ا~ف~ط~ر~ ال~ ا~ك~ل~ ا~ر~ ب~ع~ي~ن~ ي~و~م~ا~ف~ . ك~ا~ن~ ي~ك~ت~ ال~ ا~ر~ ب~ع~ي~ن~ ي~و~م~ا~ل~ا~ ب~ا~ك~ ل~ا~ و~ ل~ا~ ش~ر~ب~
 و~ ل~ا~ن~ ي~م~ ا~م~ و~ ك~ا~ن~ ا~ك~ث~ر~ ا~ح~و~ ال~ ش~ا~خ~ص~ ب~ص~ر~ه~ ا~ل~ الس~م~اء~ و~ ع~ي~ن~ه~ ك~ا~ل~ج~ر~ت~ي~ن~
 ت~ ا~ر~ ح~ل~ ا~ل~ م~ص~ر~ س~ن~ه~ ا~ر~اع~ و~ ن~ل~ا~ن~ و~ س~ق~ا~ة~ ف~ذ~خ~ل~ ا~ل~ ن~اح~ي~ة~ ط~ن~د~ت~ا~
 م~ن~ ال~ ف~ر~ي~ة~ ف~ ا~س~ف~ م~ص~ر~ ف~ ا~ق~ا~م~ ب~ه~ ا~ع~ل~ي~ س~ط~ع~ د~ار~ ل~ا~ ب~ف~ار~ه~ ل~ا~ ل~ا~
 و~ ل~ا~ن~ه~ ا~ر~ا~ و~ ك~ا~ن~ ا~ذ~ ا~ع~ر~ض~ ل~ه~ ال~ح~ال~ ص~ي~ح~ ص~ي~اح~ ع~ظ~ي~ م~ص~ل~ا~ و~ ك~ا~ن~ ي~ك~ث~ر~
 م~ن~ ال~ص~ي~ح~ ف~ ا~غ~ل~ ا~ق~ا~ن~ه~ و~ ا~م~اص~ف~ت~ه~ ر~ض~ي~ الل~ د~ع~ن~ه~ و~ ف~ك~ان~ ط~و~ي~لا~
 غ~ل~ي~ظ~ ال~س~اق~ي~ن~ ع~ب~ل~ ال~ذ~ر~اع~ي~ن~ ك~ب~ر~ ال~و~ج~ه~ و~ل~ون~ه~ ب~ي~اض~ و~ الس~م~ر~ه~
 و~ ي~و~ر~ع~ن~ه~ ك~ر~ام~ات~ ك~ث~ي~ر~ه~ و~ خ~و~ار~ق~ ش~م~ه~ر~ه~ م~ن~ أ~ش~ه~ر~ه~ا~ق~ص~ه~ ا~م~ر~أ~ه~

التي أمر ولدها الفرج فلاذت به فأحضره الهاشمي قيوده وسرّ به رجل
 يحمل قرية ابن فأشار الشيخ بأصبعه إلى القرية فأنفقت فانسكت البن
 وخرجت منه حية عظيمة مميتة قد انتفخت (قال الشيخ الاسلام رحمة الله)
 وبئر عنده شمر لكنه غير معرب مع كونه موزونا قال وقد لازم جماعة
 من أهل تلك البلاد خدمته رضي الله عنه وبنو على قبره مقاماً واستمرت
 كراماته وكثرت النذور التي تحمل إليه من البلاد وعظم أمره وأثنوا
 عليه و Mizrahe عن أشياءه صدره وقام بتباعه صاحبـ الشـيخ صالح
 عبد العال فسموه خليفة الشيخ أحـمـدـ عـمـرـ بـعـدـ طـوـبـ لـاحـتـيـ مـاتـ سـنةـ
 ثلاثـ وـثـلـاثـينـ وـسـبـعـمـائـةـ وـاشـتـهـرـ أـبـاعـهـ بـالـسـطـوـحـيـةـ وـحدـثـ لهمـ يـعـدـ
 مـدـةـ عـلـىـ الـمـولـادـ الشـرـيفـ النـبـوـيـ عـنـدـهـ وـصـارـ يـوـمـاـشـهـ دـاقـصـهـ
 الـنـاسـ مـنـ النـوـاحـيـ الـبـعـيـسـةـ قـالـ وـشـهـرـ هـذـاـ الـمـولـادـ فـيـ عـصـرـ نـاغـيـةـ عـنـ
 وـصـفـهـ وـقـدـقـامـ جـمـاعـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ وـمـنـ يـتـدـنـ مـنـ الـأـهـمـاءـ فـيـ اـطـالـهـ
 فـلـمـ يـتـيـهـ الـهـمـ ذـلـكـ لـافـ سـنـةـ أـحـدـيـ وـخـتـمـ بـنـ وـعـائـةـ اـنـهـىـ ماـذـ كـرـهـ
 الـحـافظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ جـوـاـبـهـ وـقـدـرأـيـتـ أـيـضاـ بـخـطـسـ بـطـهـ الـأـمـامـ
 الـعـالـمـ الـمـحـدـثـ الـعـدـلـ الرـضـيـ أـبـيـ الـحـمـاسـ يـوـسـفـ تـرـجـهـ لـسـيـدـيـ أـحـدـ
 الـبـدـوـيـ حـيـنـ سـئـلـ عـنـهـ فـقـالـ هـوـ أـحـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ
 الـبـدـوـيـ الـمـعـرـوفـ بـالـسـطـوـحـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ أـصـلـهـ مـنـ بـنـيـ بـرـيـ فـيـ لـهـ مـنـ
 اـعـربـ الشـامـ تـلـكـ عـلـىـ يـدـ الشـيـخـ بـرـيـ أـحـدـ تـلـامـذـهـ الشـيـخـ أـبـيـ نـعـيمـ أـحـدـ
 مـشـايـخـ الـعـرـاقـ وـأـحـدـ أـخـاـبـ سـيـدـيـ أـحـدـ بـنـ الرـفـاعـيـ وـمـوـلـادـ بـنـ اـسـنـةـ
 سـتـ وـسـعـيـنـ وـنـحـمـائـةـ وـطـافـ الـبـلـادـ وـأـقـامـ عـكـهـ وـالـمـدـيـنـةـ ثـمـ عـصـرـ
 ثـمـ دـخـلـ طـنـدـ تـاسـةـ أـرـبـعـ وـعـشـرـ بـنـ وـسـيـئـةـ فـقـالـ الشـعـرـاـيـ رـحـمـهـ اللهـ
 سـيـمـيـدـيـ أـحـدـ قـائـلـ يـقـولـ لـهـ سـرـ الـطـنـدـ تـاوـرـيـ الـرـجـالـ وـذـلـكـ فـيـ شـهـرـ
 رـمـضـانـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـثـلـاثـينـ وـسـيـئـةـ فـدـخـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ إـلـىـ مـصـرـ أـوـلـاـ
 ثـمـ قـصـدـ طـنـدـ تـاـ فـدـخـلـ فـيـ الـحـالـ مـسـرـعـاـ إـلـىـ دـارـ بـنـ شـحـيـطـهـ شـيـخـ الـبـلـدـ فـصـعـدـ
 إـلـىـ سـطـوـحـ غـرـفـتـهـ فـأـقـامـ فـوـقـ السـطـحـ نـحـوـ اـنـتـيـ عـشـرـةـ سـنـةـ وـكـانـ طـولـ

نهاره وليله واقفا شاشا خصا يصره الى السماء وقد انقلب سواد عينيه
 بمحنة تفوق د كالحر وكان يكثـر الاربعـين يوماً كثـر لابـا كل ولا يشرب
 ولا ينام ذـكره الحافظ ابن حجر رـجـه الله ثم انه نـزل من السطح الى ناحـة
 قـوشـاـ المـزارـة فـصـحبـ بهـ اـعـبدـ العـالـ وـعـبـدـ المـحـيدـ فـأـمـاعـدـ المـحـيدـ دـفـهـ آـلـهـ آـنـ
 يـكـشـفـهـ عنـ اـثـامـهـ لـبرـىـ وـجـهـهـ فـقـالـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ يـأـعـبدـ المـحـيدـ كـلـ ظـرـةـ
 بـغـضـ فـقـالـ سـيـدـيـ أـرـقـيـ وـجـهـكـ ولوـمـتـ فـكـشـفـ اللـنـامـ عنـ وـجـهـهـ نـفـرـ
 بـعـدـ المـحـيدـ مـيـتاـ وـأـمـاعـبدـ العـالـ فـعـاشـ الىـ اـنـ مـاتـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ وـاسـتـخـافـ
 بـعـدـهـ وـرـبـيـ الرـجـالـ وـفـرـقـهـ فـنـوـاحـيـ الـبـلـادـ وـكـانـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ بـرـيـ بـالـنـظـرـ
 فـانـ سـيـدـيـ عـبـدـ العـالـ يـأـتـيـهـ بـالـرـجـلـ اـلـاهـلـ اـلـهـلـ اـلـهـلـ اـلـهـلـ اـلـهـلـ اـلـهـلـ اـلـهـلـ
 ظـرـةـ فـيـلـاـ مـمـدـداـ وـيـقـولـ لهـ قـلـ لـهـ يـسـكـنـ الـبـلـادـ الـفـلـافـلـ فـلـاـنـ اـنـ
 لـاـرـجـالـ كـانـ يـقـابـ أـعـيـانـ مـبـالـيـنـ بـالـنـظـرـ مـنـ غـيرـ مجـاهـدـهـ وـكـلـ ذـلـكـ كـانـ بـالـسـطـحـ
 الـذـيـ كـانـ فـوـقـهـ فـيـ دـارـ اـنـ سـيـطـهـ وـمـنـ هـنـاـ كـانـ النـاسـ يـقـولـونـ فـلـانـ اـنـ
 أـخـابـ السـطـحـ وـيـقـولـونـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ السـطـوحـ قـالـوـ اـلـمـادـ خـلـ سـيـدـيـ
 أـمـحـدـ طـنـدـتـاـ كـانـ هـنـاـكـ سـيـدـيـ حـسـنـ الصـائـعـ الـاخـنـايـ وـسـيـدـيـ سـالمـ
 الـمـغـرـبـيـ وـكـانـ سـيـدـيـ حـسـنـ يـقـولـ لـاـقـرـبـ بـحـيـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ مـابـقـ لـنـاـ
 اـقـامـهـ هـنـاـ صـاحـبـ الـبـلـادـ قـدـ جـاءـ هـنـاـ كـانـ النـاسـ لـاـ يـعـرـفـونـ مـرـادـهـ فـلـمـاـ
 دـخـلـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ خـرـجـ سـيـدـيـ حـسـنـ اـلـىـ اـخـنـافـ قـامـهـ اـلـىـ اـنـ مـاتـ وـقـبـرهـ
 ظـاهـرـ بـزـارـ اـلـ آـنـ وـأـقـامـ سـيـدـيـ سـالـمـ الـمـغـرـبـ فـسـلـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ اـلـ آـنـ
 مـاتـ بـطـنـهـ دـتـاـقـبـرـهـ قـرـبـ مـنـ مـقـامـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ وـأـنـكـرـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ
 سـيـدـيـ أـمـحـدـ فـسـابـ وـأـنـطـقـ اـمـهـ وـأـنـتـصـرـ جـمـاعـهـ مـنـ خـطـبـاءـ طـنـدـتـاـ
 لـسـيـدـيـ وـجـهـ الـقـمـرـ صـاحـبـ الـيـوـانـ الـعـالـيـ بـهـاـ وـبـنـوـهـ مـنـارـةـ بـخـاءـ
 سـيـدـيـ عـبـدـ العـالـ وـرـفـسـهـ بـرـجـلـهـ فـةـ رـتـ اـلـ وـقـتـاـهـ دـاـ وـلـادـ خـلـ سـيـدـيـ
 أـمـحـدـ دـاـلـ مـصـرـ خـرـجـ اـلـ اـلـ الـظـاهـرـوـ يـيـسـرـ اـبـوـ الـمـرـحـاتـ هـوـوـ عـسـكـرـهـ
 فـتـقـوـهـ سـيـدـيـ أـمـحـدـ وـأـكـرـمـهـ غـایـةـ الـاـ كـرـامـ وـأـتـرـلـهـ فـيـ دـارـ الصـيـافـةـ وـكـانـ
 يـغـزـلـ لـزـيـارـتـهـ لـمـاـ أـقـامـ بـنـاحـيـةـ طـنـدـتـاـ وـكـانـ يـعـقـدـهـ اـعـمـقـادـ اـعـظـيمـاـ الـتـهـيـ

هـ و قال الشعراـنـي أـيـضاـهـ و مـهـارـأـيـهـ آـتـابـعـيـ سـمـةـ ثـلـاثـ وـأـرـ بـعـينـ
 و تـسـعـمـاـهـ آـنـىـ كـنـتـ جـالـسـاـفـيـ مـقـامـ سـيـدـيـ أـحـدـ فـيـعـتـ بـخـةـ عـظـيـةـ قـيـ
 مـنـارـةـ سـيـدـيـ عـبـدـ الـعـالـ آـخـرـ الـلـيـلـ فـطـاعـتـ فـذـ أـسـيـرـ مـقـيدـ مـغـلـولـ وـهـ
 غـائـبـ الـبـالـ فـتـرـلـوـابـهـ فـكـثـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ تـمـ أـفـاقـ فـقـالـ كـنـتـ أـسـيـرـ اـفـيـ بـلـادـ
 الـفـرـجـ فـيـتـنـاـ أـنـاـوـاقـفـ عـلـىـ سـطـحـ اـذـتـوـسـلـتـ بـسـيـدـيـ أـحـدـ الـبـدـوـيـ فـأـنـافـ
 شـيـ نـخـطـفـتـ فـيـ قـطـارـ بـيـ فـيـ الـهـوـاءـ حـتـىـ زـلـتـ عـلـىـ الـمـاـذـنـةـ فـطـاشـ عـقـلـيـ مـنـ
 شـدـةـ الـلـطـفـةـ وـ الطـبـرـانـ فـقـدـ كـلـاـقـيـوـدـهـ وـ جـاـورـ فـيـ مـقـامـ سـيـدـيـ أـحـدـ حـتـىـ
 مـاتـ هـوـ وـحـكـيـ هـمـ عـنـ شـخـصـ آـخـرـ اـمـهـ الشـيـخـ سـالـمـ فـقـالـ كـنـتـ أـسـيـرـ اـفـيـ بـلـادـ
 الـفـرـجـ فـكـانـ الـفـرـجـيـ يـقـولـ لـيـ اـنـ سـمـعـتـ تـقـولـ بـأـحـدـ بـدـوـيـ ضـرـ بـتـكـ
 وـعـاـبـتـكـ تـمـ خـافـ اـنـ يـخـطـفـيـ فـصـارـ يـنـوـمـيـ فـيـ صـنـدـوقـ كـبـيرـ وـ يـقـفـلـهـ عـلـىـ
 بـقـفـلـ وـ يـنـاسـ فـوـهـ وـقـلـتـ فـيـ نـفـسـيـ لـيـلـهـ مـنـ الـلـيـلـ بـاـسـيـدـيـ أـحـدـ اـنـجـدـيـ
 فـالـسـتـمـ القـوـلـ الـاـوـقـدـحـاءـ سـيـدـيـ أـحـدـ وـجـلـ الصـنـدـوقـيـ وـ الـفـرـجـيـ
 فـصـرـتـ أـسـمـعـ دـوـيـاـنـتـيـ عـنـظـيـافـاـ أـصـبـحـ الصـبـاجـ الـاـوـأـسـمـعـ أـصـوـاـنـاـوـكـلـاـدـ ماـ
 كـنـيـرـاـفـتـحـوـ الـصـنـدـوقـ وـأـخـرـجـوـنـ فـوـجـدـتـ نـفـسـيـ فـيـ سـاحـلـ الـقـيـرـوـانـ
 وـ الـفـرـجـيـ وـأـفـ وـالـزـاسـ حـوـلـهـ فـكـيـ لـهـمـ قـصـةـ سـيـدـيـ أـحـدـ تـمـ أـسـلـمـ الـفـرـجـيـ
 وـجـاءـ اـلـىـ مـقـامـ سـيـدـيـ أـحـدـ وـزـارـهـ تـمـ اـسـفـرـاـلـ الـقـدـسـ اـنـتـهـىـ (وـمـهـارـأـيـهـ)
 بـعـيـنـيـ اـنـىـ كـنـتـ جـالـسـاـفـيـ سـطـحـ الـمـقـامـ وـقـتـ الزـوـالـ فـرـأـيـتـ هـلـالـ قـبـةـ
 سـيـدـيـ أـحـدـ بـدـورـ وـ يـرـعـقـ كـاـخـرـ الـعـظـيمـ مـنـ جـارـةـ الـمـعـصـرـةـ الـذـىـ لـيـسـ
 تـحـتـهـ حـبـ ذـارـخـوـ ثـلـاثـ دـوـرـاتـ تـمـ جـاءـ تـلـيـرـ بـنـصـرـةـ السـلـطـانـ سـلـيـانـ
 بـنـ مـيـانـ، لـىـ أـهـلـ رـوـدـسـ فـذـلـكـ الـوـقـتـ وـكـذـلـكـ مـاـسـمـهـ اـتـابـوـهـ يـقـعـ
 وـ يـرـعـقـ الـاـوـيـحـدـثـ فـيـ الـمـلـاـكـهـ أـمـرـ وـ كـرـامـاـنـهـ كـثـيرـ مـشـهـورـهـ رـضـيـ اللـهـ
 عـنـهـ اـرـتـهـىـ كـلـامـ الشـعـرـانـيـ هـوـ أـخـذـهـ سـيـدـيـ أـحـدـ الـبـدـوـيـ طـرـيقـ
 الـصـوـفـهـ وـلـبـسـ الـخـرـقـهـ مـنـ الشـيـخـ اـكـبـيرـ شـعـسـ الـدـيـنـ بـرـىـ الـعـرـاقـ
 الشـرـيفـ الـمـدـفـونـ بـصـحـرـاءـ سـلـيـهـ بـالـشـامـ وـلـبـسـ الـخـرـقـهـ أـيـضـاـ مـنـ الشـيـخـ
 عـبـدـ الـسـلـامـ بـنـ مـشـيشـ الشـرـيفـ الـمـغـرـبـيـ فـاـشـيـخـ بـرـىـ الـبـسـ الـخـرـقـهـ مـنـ

سـمـدـالـقـوـمـالـسـيـدـأـحـمـدـابـنـالـرـفـاعـيـرـضـىـالـلـهـعـنـهـوـسـيـاـتـىـذـكـرـسـمـدـهـ
 وـأـمـاـالـشـيخـعـبـدـالـسـلـامـابـنـمـشـيشـفـقـدـكـرـأـسـانـيـدـهـالـشـرـيفـحـسـنـ
 أـبـوـالـاقـبـالـوـفـائـفـشـبـرـةـالـإـرـشـادـفـقـالـالـسـيـدـعـبـدـالـسـلـامـابـنـمـشـيشـ
 اـبـنـمـصـورـبـنـأـبـرـاهـيمـالـحـسـنـالـأـدـرـيـسـأـخـذـعـنـالـقـطـبـالـشـرـيفـ
 عـبـدـالـرـجـنـالـحـسـنـالـمـدـقـالـعـطـارـالـمـعـرـوفـبـالـزـيـاتـوـهـوـلـبـسـالـخـرـفةـ
 الـمـارـكـةـمـنـالـشـيخـتـقـالـدـينـالـفـقـيرـبـالـتـصـغـيرـفـمـاـالـنـهـرـوـنـدـيـنـسـبـةـ
 لـقـرـيـةـنـهـرـوـنـدـمـنـقـرـىـوـاسـطـبـالـعـرـاقـوـلـبـسـأـيـضـالـقـطـبـعـبـدـالـرـجـنـ
 الـزـيـاتـالـخـرـفةـعـنـأـبـيـأـحـمـدـالـقـطـبـالـكـبـيرـجـعـفـرـبـنـعـبـدـالـلـهـبـنـسـيـدـبـونـةـ
 الـخـرـافـيـعـزـيـلـمـرـسـيـةـبـلـادـالـمـغـرـبـفـالـشـيخـتـقـالـدـينـالـفـقـيرـالـوـاسـطـيـ
 الـعـرـاقـلـبـسـالـخـرـفةـمـنـشـيـخـيـنـالـأـرـلـالـقـطـبـخـفـرـالـدـينـوـهـوـعـنـسـيـدـيـ
 الـقـطـبـنـورـالـدـينـأـبـيـالـحـسـنـعـلـىـوـهـوـعـنـسـيـدـيـالـقـطـبـتـاجـالـدـينـوـهـوـ
 عـنـسـيـدـيـالـقـطـبـشـمـسـالـدـينـمـحـمـدـالـمـعـدـانـالـمـقـيمـبـأـرـضـالـشـرـكـوـهـوـ
 عـنـالـقـطـبـالـكـبـيرـالـشـيخـزـيـنـالـدـينـالـقـزـوـيـيـنـوـهـوـعـنـالـقـطـبـأـبـيـ
 اـمـحـقـأـبـرـاهـيمـبـصـرـيـوـهـوـعـنـالـقـطـبـالـعـارـفـبـالـلـهـأـبـيـالـقـاـمـمـأـحـمـدـ
 الـمـرـوـافـيـوـهـوـعـنـالـشـيخـسـعـيدـوـهـوـعـنـالـشـيخـسـعـدـوـهـوـعـنـالـقـطـبـ
 أـبـيـمـحـدـفـخـالـسـعـودـوـهـوـعـنـالـقـطـبـالـكـمـالـسـعـيدـالـقـزـوـافـيـوـهـوـعـنـ
 الـقـطـبـأـبـيـمـحـدـجـابـرـوـهـوـعـنـأـوـلـأـقـطـابـالـأـسـيـاطـالـمـجـدـيـنـسـيـدـنـاـ
 الـأـمـامـالـحـسـنـرـضـىـالـلـهـعـنـهـوـهـوـعـنـأـيـهـوـصـىـبـنـالـثـقـلـيـنـوـصـهـرـسـيـدـ
 الـكـوـنـيـنـالـأـمـيرـالـأـمـامـعـلـىـأـبـيـالـحـسـنـيـكـرـمـالـلـهـوـجـهـوـهـوـعـنـ
 رـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـالـشـيخـثـانـيـالـذـيـلـبـسـعـنـهـالـشـيخـتـقـ
 الدـينـالـفـقـيرـوـأـدـرـكـعـلـىـيـدـيـهـالـكـمـالـوـتـبـرـكـتـهـوـاتـفـعـبـحـبـتـهـ
 الـقـطـبـالـغـوثـالـفـرـدـالـجـامـعـالـكـبـيرـشـمـسـالـعـرـفـانـسـيـدـالـطـوـافـ
 الـشـرـيفـالـحـسـنـيـالـجـلـيلـأـبـوـالـمـلـيـنـالـسـيـدـأـحـمـدـابـنـالـسـيـدـأـبـيـالـحـسـنـ
 عـلـىـالـرـفـاعـيـصـاحـبـأـمـعـيـدـةـبـوـاسـطـالـعـرـاقـرـضـىـالـلـهـعـنـهـوـهـوـنـفـعـنـالـلـهـ
 بـعـدـلـوـمـهـلـهـسـمـدانـشـرـيفـيـفـانـفـيـلـبـسـالـخـرـفـةـالـأـوـلـعـنـالـشـيخـعـلـىـ

الواسطى القارى وهوأخذها عن الشيخ أبي الفضل ابن كاتب عن
 الشيخ غلام بن تركان عن الشيخ أبي علي الروزبادى عن الشيخ على
 العجى عن الشيخ أبي بكر الشبلى عن الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادى
 عن خاله الشيخ سرى السقطى عن الشيخ أبي محفوظ الكرخى عن الشيخ
 داود الطائى عن الشيخ حبيب العجى عن الشيخ أبي سعيد مولانا الحسن
 البصري عن سيدنا ومولانا الامام أمير المؤمنين على بن أبي طالب
 كرم الله وجهه ورضي الله عنه وهم أجمعين عن النبي الاعظم والرسول
 الا كرم صلى الله عليه وسلم وأخذ رضي الله عنه أيضاً الطريقة وألبس
 الخرقة من خاله سيدنا الشيخ منصور الرازى البطائحي المعروف بين
 القوم بالباز الاشهب وهوأخذ عن خاله الشيخ أبي المنصور الطيب وهو
 أخذ عن ابن عمه الشيخ أبي سعيد يحيى التجارى الواسطى الانصارى
 عن الشيخ أبي القرمذى عن الشيخ أبي القاسم السنديوى الكبير عن
 الشيخ أبي محمد روي البغدادى عن الشيخ سرى السقطى عن الشيخ
 معروف الكرخى عن الامام على بن موسى الرضا عن أبيه الامام
 موسى الكاظم عن أبيه الامام جعفر الصادق عن أبيه الامام محمد
 الباقر عن أبيه الامام زين العابدين على عن أبيه الامام محمد سبط
 الرسول عليه الصلوة والسلام سيدنا الحسين التهميد بكر بلا عن أبيه
 الامام علم الاسلام محمد الكرامه والوفا صهر سيدنا الرسول المصطفى
 اسد الله الغالب أمير المؤمنين مولانا على بن أبي طالب كرم الله وجهه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلوة والسلام قال أدبى ربى
 فأحسن تادبى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين
 ولسيدنا الشيخ منصور البطائحي الربانى خال سيدنا السيد أحمد الرفاعى
 وشيخه رضي الله عنه ما خرقه جليلة عن الشيخ الامام أبي محمد الشنبى
 البطائحي رضي الله عنه وهو عن الشيخ أبي بكر الهاوزى البطائحي شيخ
 الخرقة البكرية وهو أول من ألبس الخرقة سيدنا الامام أبو بكر

الصديق رضي الله عنه في النوم فاستيقظ فوجدها أيامه وهي توب
 وطافقة وانتهت بسبب ذلك اليه مشيخة وفته وكان أجل أهل زمانه
 على الاطلاق ثم اجتمع بسيد الله وفيه الإمام سهل بن عبد الله التستري
 رضي الله عنه فأخذ عنه ولبس خرقته وهو عن الشيخ ذي المنون
 المصري وهو عن الشيخ اسراويل المغربي وهو عن سيدنا أبي عبد الله
 محمد حبيشة التابعي وهو عن سيدنا جابر الانصاري رضي الله عنه وهو
 عن سيدنا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجده عن
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأخذ سيدى عبد السلام الطريقة
 وليس الخرفة من شيخ الشيوخ أبي أحمد جعفر بن عبد الله بن سيد بونة
 الخزاعي وهو ليس الخرفة من شيخه السيد أحجد الكبار الرفاعي رضي
 الله عنه ولم ينسب اشيخ غيره فقط وليس الشيخ شمس الدين برى العراق
 شيخ اشيخ عبد السلام الخرفة من الشيخ على بن نعيم البغدادي الحنبلي
 الراهد وهو ليس امام السيد أحجد الكبير الرفاعي وقد سبق ان الشيخ
 برى ليس الخرفة بلا واسطة من الإمام الرفاعي وهو ليس جماعة منهم
 الشريف عبد السلام بن مسيش أجل أشياخ الشيخ أبي الحسن
 الشاذلى والشريف أحجد البدوى رضي الله عنهم أجمعين ولا بن مسيش
 يدأخرى في الخرفة كما صرخ بذلك الشيخ ضياء الدين أحجد الورى تزيل
 المنصور ورجه الله في كتابه مذاق الصالحين وتلاوة عن سيدى الشيخ
 أبي مدین المغربي وهو عن سيدى أبي تعزى ابن ميمون عن الشيخ أبو ب
 الصنهاجي عن الشيخ أبي محمد تنور عن الشيخ عبد الجليل عن الشيخ عبد الله
 عن أبيه الشيخ أبي بشر الحسن الجوهري عن الشيخ أبي على النورى عن
 الإمام الحنيد البغدادى عن خاله الإمام السرى السقطى عن الإمام
 معروف الكرخي عن الشيخ ذاود الطائى عن حبيب العجمى عن الإمام
 الحسن البصرى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 ونفعنا به وبهم أجمعين (توف) سيدنا المترجم سنة حسن وسبعين وستمائة

رضي الله عنه و عن أسلافه وأخلافه وعن أخواه أولياء الله أجمعين
ونفعنا بهم والملئين

﴿السيد القطب الجليل القدر عبد الرحيم التذاوى قدس الله روحه﴾

قال الشريف بن الاعرج في بحث الانساب هو الشيخ العارف بالله أبو محمد عبد الرحيم بن أجمد بن حرون بن أجمد بن محمد بن جعفر بن أبي عيسى
ابن جعفر الزكي بن محمد بن الأمامون بن على بن حسن بن محمد بن جعفر
الصادق ابن محمد الباقر ابن على زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه و عنهم أجمعين ولد على رأس الجمسمانة وسكن
قناطرة مشهورة من صعيد مصر الاعلى وهي الى الان معروفة
بالمشاعي محفوظة من جميع البدع والمنكرات ببركتهم واستوطها به
مات سنة اثنين وتسعين وثمانمائة وقد عملت سنته على التسعين وفترة به
ظاهر بزار وأصله من المغرب سكن أجداده المغرب الى عهده أبيه وكان
عارفاً كاماً لاصوافياً كبيراً نتوه بشأنه سيدنا الامام أحمد بن أبي الحسن
الرافعي الحسيني رضي الله عنه و غيره و له كلام جليل منه قوله
اللهم كن شهود العلم كشفاً و برجوع الامرار في استغراق الاذكار والمسرة
الاستغرق في مبادي الذكر طریق الغيبة في توسيط الذكر سكران
الحضور في اوتر الذكر محو فهو بين استغراق بعده و هي بزعمه وحضور
بنفسه و ثلث وقت المشتاق اسْتَغْرِقَ عَيْنَهُ وَلَيْلَهُ حضور الحياة
آن يحيى القلب بنور الاكتشاف فيدرل سر الحق الذي برزت به الاكوان
في اختلاف اطوارها فكيف هي حياة بالله و تناطبه بأسرار معانها
و اطاف مبانها والتبرى من المول والقوة فهاب انطوار من الحال
عليه و فنا الاكوان في امتزاج الانفاس غيبة و يغدو صاحبه ان يحفظ الله
تعالى عليه حاله ويرق في كل لحظة مقامه فلا يبرزق الملاك و لا يكوت حرمة
ولا سكون ولا اختلاف بحكم يظهر لا وله في زيادة نورية وحقيقة

ايقانية وغومقام فلابية كدر علىـهـ حاله ولا يختلف علـيـهـ وجده فان
ظهرت عليهـ القدرة أخـفـةـ وان بـطـنـتـ فيـهـ ظـهـرـتـ فـرـوـيـةـ غـيـرـتـهـ
وـحـضـورـهـ بـطـوـهـ وـالـصـافـةـ بـالـسـرـارـ أـنـ لـاـ يـسـعـ آـيـةـ الـامـنـ مـخـاطـبـ
فـسـرـهـ بـسـرـ المـوـادـ فـالـعـمـلـ وـتـنـتـوـعـ لـهـ الـافـهـامـ بـاـحـثـةـ لـافـ المـقـامـاتـ فـ
الـعـمـلـ فـهـوـ يـرـتفـعـ فـرـيـاضـ الـاسـرـارـ وـيـصـائـيـ بـخـالـصـ الـأـنـوـارـ وـيـجـلـيـ
لـهـ الـحـكـمـ فـأـنـوـرـ الـجـمـالـ يـهـدـىـ إـلـيـهـ ذـوـاتـهـاـ يـنـفـهـ هـبـاتـهـاـ وـالـوـصـلـ الـقـاءـ
الـسـعـمـ لـلـاـصـفـاءـ وـفـتـحـ الـبـصـرـةـ لـلـنـظـرـ قـيـنـطـقـ حـرـوفـ الـأـكـوـانـ فـيـ سـرـأـمـاعـهـ
نـذـرـاـ وـحـكـماـ وـنـوـاصـاـ فـهـوـقـ رـيـاضـ الـتـدـبـيرـ بـيـنـ حـدـائـقـ الـمـوـاعـدـ الـسـاطـقـةـ
وـالـصـامـةـ وـأـزـهـارـ الـحـكـمـ الـبـاطـنـةـ وـالـظـاهـرـةـ وـالـتـقوـىـ اـنـ لـاـ يـظـهـرـ عـلـىـ
مـحـلـهـ حـرـكـةـ الـأـوـهـيـ مـنـوـطـةـ بـجـبـلـ الـعـلـمـ مـعـ غـيـرـتـهـ عـنـ حـرـكـتـهـ وـانـ تـكـنـ بـاطـةـ
فـيـ بـاطـنـ الـعـلـمـ حـكـمـهـاـ وـانـ تـكـنـ ظـاهـرـةـ فـيـ ظـاهـرـ الـعـلـمـ وـجـودـهـ اـمـعـ طـهـارـةـ
الـقـلـبـ وـتـسـلـيمـ الـفـسـ وـمـبـادـرـةـ الـوقـتـ وـاـذـاصـحـ هـذـاـ الـوـصـفـ لـلـعـدـائـاتـ
الـلـهـعـزـ وـجـلـ الـلـمـ اللـدـفـ وـفـتـحـ لـهـ بـابـ الـأـهـمـ الـوـحـيـ فـيـ حـدـثـ روـحـهـ بـأـسـرـارـ
الـمـاـكـوـتـ لـهـ فـيـ بـلـدـتـهـ قـدـاـعـقـبـ الـكـثـيرـ الطـيـبـ نـعـنـاـ اللـهـبـمـ أـجـمـعـينـ

الـسـيـدـ الـجـلـيلـ الـقـطـبـ الرـفـيـعـ الـقـامـ السـيـدـ اـبـراـهـيمـ الدـسوـقـ
رضـىـ اللـهـعـنـهـ

ترجمـهـ الشـيـخـ العـارـفـ بـالـلـهـضـيـاءـ الدـيـنـ أـجـهـ الـوـتـرـيـ الـبـغـدـادـيـ تـرـيلـ
الـنـصـورـةـ بـدـيـارـهـ صـرـفـ كـتـابـهـ مـنـاقـبـ الصـالـحـينـ وـأـطـنـبـ قـالـ مـاـمـلـخـصـهـ
هـوـ السـيـدـ اـبـراـهـيمـ الدـسوـقـ فـيـ اـبـيـ الـجـدـ دـاـنـ قـرـشـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ النـجاـ
ابـنـ عـبـدـالـخـالـقـ بـنـ القـاسـمـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ عـبـدـالـخـالـقـ بـنـ اـبـيـ القـاسـمـ اـرـكـيـ اـبـنـ
عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـجـوـادـ اـبـنـ عـلـىـ الرـضـاـبـ اـبـنـ مـوـسىـ الـكـاظـمـ اـبـنـ جـعـفـرـ الـصـادـقـ
ابـنـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ اـبـنـ اـلـزـاهـرـ زـيـنـ الـعـابـدـيـ اـبـنـ الحـسـنـ بـنـ عـلـىـ اـبـيـ طـالـبـ
رضـىـ اللـهـعـنـهـ الـقـرـشـيـ الـهـاشـمـيـ رـضـىـ اللـهـعـنـهـمـ أـجـمـعـينـ (قالـ الشـيـخـ زـيـنـ
الـدـيـنـ الـنـهـراـوـيـ حـيـنـ تـرـجـهـ) هـوـمـنـ أـجـهـ لـاءـمـشـائـخـ مـصـرـ وـالـسـادـاتـ

العارفين صاحب السكرات الظاهرة والافعال الفانحة والاحوال
 الشارقة والمقامات السنية والهم الغنيمة صاحب الفتح الموفق
 والكشف المخوق والتصدر في مواطن القدس والترقى في ممارج
 المعارف والتعالى في مراكز الحقائق كان له الباع الطويل في التصريف
 النافذ واليد البيضاء في أحكام الولاية والقدم الراسخ في درجات النهاية
 ولظهور السائى في الثبات والثبات و هو أحد من ملائكة أسراره و فهو
 أحواه و غالب على أمره وهو أحد أدارك الطرق اه وقال غير واحد
 له الملاعنة الأرفع في المعنى والقدم الراسخ في أحوال النهايات والميد
 البيضاء في علم الموارد ولباع الطويل في التصريف النافذ والكشف
 الخارق عن حقائق الآيات والفتح المضاعف في مدن المشاهدات
 وهو أحد من أظهره الله زوج إلى الوجود وأبرأه رحمة الخلق وأوقع
 له القبول التام عند المخاص والمعام وصرفه في العالم ومكنته في أحكام
 الولاية وقلب له الاعيان وخرق له العادات وأنطقه بالمعينات وأظهر
 على يديه العجائب وصومه في المهد وجاء منه فقير يطلب منه ان يلبسه
 الخرفة فنظر إليه وقال يا ولدى التلبس في الامور فهو جيد فإنه لا يصلح
 للبس انخرفة الامن درسته الايام وقطعته الطريق مجدها وأخلاص
 في معاملته وقرأ معانى رمز الطريق ونظر في أخبار أهلها واعرف
 مقاصدهم في حركاتهم ومسكنتهم وأسفارهم وأخلاقهم فان كنت
 يا ولدى تم قد التوبة في هذا الوقت فلا تكن مجانا ولا عبابا ولا صحي
 العقل فما الامر بقول العبد تدب الى الله للفوز دون القلب ولا بكتاب
 الورق والدرج وإنما التوبة أن يتوب العبد عن ان يلحظ الكون يعني
 قوله أو يراعي غير مولاه فإذا صاح للفقير هذا الامر هناك يرجى له صحة
 التوبة (وكان يقول) قوت المبتدئ الجموع ومطره الدموع وقطره
 الرجوع يصوم حتى يرق ويابس وتدخل الراحة قلبـه وتنفتح مقاطعاته
 فسمع حينئذ القرآن وهو ساعده بقلب حاضر فيتفتح وأمامه أكل ونام

ولغافى الكلام وترخص وقال ماعلى ذلك من ملام فلا يحيى عنه شيئاً
 والسلام (ومن كلامه) من لم يكن منتشر عاصمة قاتلها ففيما فليس هو
 من أولادى ولو كان ابنى لصاوى ومن كان ملازم للشمرقة والحقيقة عاملًا
 يعلم فهو ولدى حقاً وان كان من أوصى البلاد (وكان يقول) لا تذكروا
 على فقير حاله ولا بأسه ولا طعامه ولا شرابه الا ان خالفة ظاهر الشرع
 فان الانكار يورث الوحشة وتورث الارتفاع عن طريق
 الله اعز وجل فان الناس خاص وخاص الخاص ومبتدى ومنتهى
 ومنتسبه ومختنق ويرحم الله البعض بالبعض والقوى لا يقدر عيشى
 مع الضعيف (وكان يقول) اذا خذ الفقير في وجهه أحدكم فاحذر ومه
 ولا تخاطر الاباب (وكان يقول) الشريعة أصل والحقيقة فرع
 فالشريعة ما ظهر من الشرع والحقيقة ما خفى وجمع المقامات من درجة
 فيه ما اول كل منه ما اهل والكامل من جمع بينه ما (وكان يقول) ايام
 ان ندعى المشيخة ثم نعصى ربنا به وذلك فانه تعالى يقول لك اف عليك
 اماماً ستحتى اين دعواك القرب من اين غسلك اثوابك المدنية لجاستي
 كم توعى في بطنه كم من الحرام كم تنتقد كم ادامت الى الارحام كم تندام
 وأحببى قد صفو الاقدام انت مدح كذاب والسلام ليس الخرقه من
 الشيج العارف بالله نجم الدين محمود الاصفهانى وهو ليس امام الامام
 عز الدين ابي دالفاروبي وهو من ابيه الحافظ ابراهيم وهو من ابيه
 الامام عمر الفاروبي وهو من شيخ الطوائف سيد الجماعة الامام السيد
 احمد الرفاعى رضى الله عنه وسندرخقة الامام الرفاعى مشهور وقد ليس
 الشيخ نجم الدين محمود الاصفهانى شيخ السيد ابراهيم الدسوقي الذى
 تقدم ذكره خرقه الصوفية من الشيج نور الدين عبد الصمد النظري
 وهو من الشيخ نجيب الدين على الشيرازى وهو من الشيخ نور الدين
 السهروردى وهو من علم القطب العظيم القدر فى النجيب ضياء
 الدين عبد القاهر السهروردى البكري وهو ليس الخرقه من شيخه

القاضى وجيه الدين وهو من الشجاع فى الرنجافى وهو من الشجاع
 العباس النهاندى وهو من الشجاع شعبان بن خفيف الشيرازى وهو من
 الشجاع القاضى روى أبا محمد البغدادى وهو من امام العارفة سيد
 الطائفية أبا القاسم الجنيد البغدادى وهو كان تكرر ليس الخرقه من حاله
 السرى وهو من الكرخى وهو من الطائى وهو من حبيب العجى وهو
 من شيخ الامم سيد التابعين الحسن البصرى وهو من قائد الاوليات سيدنا
 أمير المؤمنين على رضى الله عنه وعنه - مأجوب بن وهو من سيد الخلق
 رسول الحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (مات رضى الله عنه) سنة
 ست وسبعين وسبعينة وكراماته أشهر من أن تذكر ومن أطقوها
 توج - بعض تلامذته إلى ناحية الاسكندرية حاجة، فذهب الاستاذ
 فتشاجر مع رجل من السوقه في شأن حاجة اشتراها منه فاشتكى له السوقى
 إلى قاضى المدينة وكان جباراً ظالماً مات كبراعنى الفقراء فلما وقف ذلك
 الفقير بين يديه أمر بحبسه وأراد ضربه بلا موجب بغضاث الفقراء
 فأرسل للفقير إلى شيخه سيدى ابراهيم بتشفع به في خلاصه فلما باغه
 الخبر كتب إلى القاضى رقة فيه بهذه الآيات

سهام الليل صائب المراعى * اذا اوترت بأوتار الخشوع
 يقوها الى الرمى رجال * يطيلون السبب ودم الركوع
 بالسنة ثم هوم في دعاء * بأحفلان تفاص من الدموع
 اذا اوترن ثم ردين سهما * فما يغنى التحسن بالدروع
 فلما وصلت الرقة الى القاضى جمع أصحابه وقال لهم انظروا الى هذه
 الورقة التي جاءت من هذا الرجل الذى يدعى الولاية بعد ان آذى حاملها
 بالكلام راحت قره ثم زاد في سب الاستاذ ثم أخذ ذيقر وهما فلما وصل
 الى قوله اذا اوترن ثم ردين سهما ما خرج بهم من الورقة فدخل
 في صدره وخرج من ظهره فوق ميتا اللوام احمد من سوء الادب مع
 اويمائى وانتظرنا بانتظار الرحمة أجمعين ^{لهم} قال الشعراوى قدس سره

في طبقاته وقد ترجه بعضهم بأنه أحد الأئمة الذي أبرز الله لهم الغيبات
 ونرق له العادات وأوقع له الميسيحة في القلوب وانعقد على فضله اجماع
 المشايخ وكان مقصوداً بحسب المعاشرات وكشف خفيات الموارد رضى
 الله عنه وترجعه بعضهم أيضاً أنه الشیخ الكامل الراسخ أحد أئمـةـ
 المشايخ الواصلين وصاحب الكرامات والخوارق في حيـاتهـ وبعـدـ مـاتـهـ
 انتهـتـ إـيمـانـهـ بـرـبـاسـةـ الكلـامـ عـلـىـ خـواطـرـ الـخـالـقـ وـتـمـذـلـهـ خـلـائـقـ منـ
 الـعـلـمـاءـ وـالـصـلـحـاءـ وـالـقـضـاءـ وـكـانـ لـهـ أـرـبـونـ خـادـمـاـنـ أـرـبـابـ الـاحـوالـ
 وجـاءـهـ مـرـةـ سـبـعـةـ مـنـ الـقـضـاءـ يـتـحـنـونـهـ فـلـمـ اـوـصـلـتـ مـرـكـبـهـ إـلـىـ الـبـرـبـانـيـةـ
 دـسـوقـ أـرـسـلـ أـنـقـيـبـ لـهـ وـقـالـ لـهـ اـدـفـهـمـ خـافـجـهـ مـلـ قـافـ فـوـجـدـواـ
 نـفـوـهـمـ هـنـاكـ فـأـقـامـ وـأـسـنـهـ بـأـكـلـوـنـ مـنـ حـشـيشـ الـأـرـضـ حـتـىـ تـغـيـرـتـ
 أـجـسـادـهـمـ وـخـلـقـتـ شـيـاهـمـ ثـمـ تـنـدـ كـرـوـاـمـاـ وـقـوـافـيـهـ فـتـأـبـوـاهـنـاكـ فـارـسـلـ
 لـهـ مـالـقـيـبـ فـذـفـهـ مـفـوجـدـ وـأـنـفـوـهـمـ عـلـىـ سـاحـلـ دـسـوقـ وـمـسـحـ اللـهـ
 نـعـاـيـهـ مـنـ قـلـوـبـهـ تـلـكـ الـأـسـمـةـ كـلـهـاـ وـاعـتـرـفـوـبـاـ كـلـأـجـلـهـ فـقـالـ
 لـهـ الشـیـخـ قـلـوـمـ اـعـنـ دـکـمـ مـنـ الـمـسـائـلـ فـضـحـهـ كـوـاـقـلـوـاـيـكـفـيـنـاـمـاجـرـیـ لـنـاـ
 وـأـخـذـعـلـهـمـ الـعـودـ وـصـارـوـمـ تـلـامـذـهـ حـتـىـ مـاتـوـ وـتـرـجـهـ بـعـضـهـمـ بـأـنـهـ
 الشـیـخـ الـكـاملـ صـاحـبـ الـإـنـفـهـاـقـاتـ الـعـرـفـانـيـةـ وـالـمـلـوـمـ الـلـدـنـيـةـ
 وـالـسـرـارـ الـرـبـانـيـةـ مـنـ كـانـ لـهـ الـمـقـامـ الـمـاـلـيـ فـقـلـوـبـ الـعـلـمـاءـ وـالـمـلـوـلـ
 وـالـمـهـابـةـ فـالـصـدـورـ وـقـصـدـلـلـزـيـارـةـ وـلـتـبـرـكـ مـنـ سـائـرـ الـأـفـاقـ وـأـمـرـ
 الـقـسـاحـ اـنـ يـلـفـظـ الصـبـيـ الـذـيـ اـبـتـلـهـ خـرـجـ الـقـسـاحـ وـلـفـظـهـ بـحـضـرـةـ
 النـاسـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ وـعـنـاـبـهـ وـرـضـىـ اللـهـ عـنـ عـبـادـهـ الصـالـحـينـ وـنـفـعـنـاـ
 بـمـلـوـمـهـ وـبـرـكـاتـهـمـ أـجـمـعـينـ

﴿خاتمة﴾

في شيء من المذاهب والوسائل الخالصة بأهل بيته صلى الله عليه وسلم
 كان المسافر الصالح من أكبر الأمسية رضى الله عنهـ مـيـتـوـسـلـونـ بـالـنـبـيـ

صلى الله عليه وسلم وبآله الطاهرين ويفرج الله لهم كروجم وكثيرا
 ما كان المأردون من أعيان القوم يختذلون إلى الخف الأشرف
 ويقفون أمام قبراء ميراث المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
 والرضوان ويدعون الله في حوالئهم فيستجيب لهم ويقضى حاجاتهم
 سقطه بحائب الرضوان سعما * كجود دينه ينفعهم إنهم جاما
 ولا زالت رواة المازن تهدى * إلى الخف التكية والسلاما
 اتفق مساينخنا نفع الله ببركاته - م على ان المكروب والمهوم اذا توضا
 فأحسن الوضوء وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر دعاء الإمام
 زين العابدين وسأله تغفارية كربلاه و - م يفرج الله تعالى كربلاه و - م
 ويقضى له حاجة باذنه وان كان هر يضاود عالله بهمذ الدعاء يدعوا فيه الله
 تعالى في الله - م لله الحمد - م على مالم أزل أتصرف فيه - م من سلامه بدلي
 ولد الحمد على ما أحدثت في من عمله في جسمه - م فـأداري بالهـى أـى
 الحالـين أـحق بالـشكـرـكـلـاثـ وأـوى الـوقـتـينـ أولـيـ بالـحـلـلـاتـ أوـقتـ الصـحـةـ الـتـيـ
 هـنـاتـيـ فـيـ سـاطـيـاتـ رـزـقـكـ وـنـشـطـتـيـ فـيـ الـابـغـاءـ هـرـضـاتـكـ وـهـضـاتـكـ
 وـقـوـيـتـيـ معـهـ اـعـلـىـ ماـوـقـتـيـ لـهـ منـ طـاعـاتـكـ أـمـوقـتـ الـعـلـمـ الـتـيـ مـحـصـتـيـ
 بـهـ سـاـوـالـعـمـ اـتـيـ أـتـخـفـتـيـ بـهـ سـاـخـفـيـ فـالـمـائـةـ لـلـهـ عـلـىـ ظـهـرـيـ منـ الـخـطـيـاتـ
 وـنـظـهـرـيـ الـمـاـنـغـمـسـتـ فـيـهـ مـنـ السـيـئـاتـ وـتـبـيـعـ الـتـنـاوـلـ التـوـبـةـ وـذـكـرـ كـيراـ
 لـحـوـلـهـ بـقـدـيمـ النـعـمـةـ وـفـيـ خـلـالـ ذـلـكـ مـاـكـتـبـ لـكـاتـبـ اـنـ مـنـ زـكـيـ
 الـاعـمـالـ مـاـلـاـقـلـبـ فـكـرـفـيـهـ وـلـالـسـانـ زـنـاقـ بـهـ وـلـاجـارـهـ تـكـادـهـ بـلـ
 اـفـضـالـ اـمـدـنـتـ عـلـىـ وـاحـسـانـاـمـ صـنـيـعـكـ الـىـ اللهـ مـ فـصـلـ عـلـىـ حـمـدـ وـآلـهـ
 وـحـبـ الـىـ مـاـرـضـيـتـ لـيـ وـيـسـرـيـ مـاـأـلـاتـيـ وـطـهـرـيـ مـنـ دـنـسـ
 مـاـسـلـفـتـ وـاـمـعـ عـنـ شـرـمـاـقـدـمـتـ وـأـوـجـدـيـ حـلـاوـةـ الـعـافـيـةـ وـأـذـقـيـ برـدـ
 السـلـامـةـ وـاجـعـلـ مـخـرـجـيـ عـنـ عـاـنـيـ الـعـفـوـكـ وـمـقـولـ عـنـ صـرـعـيـ
 الـتـجـاـوزـكـ وـخـلـاصـيـ مـنـ كـرـيـ الـرـوـحـلـ وـسـلـامـتـيـ مـنـ هـذـهـ الشـدـةـ
 الـقـرـجـكـ اـنـكـ الـمـقـضـيـ لـلـبـالـاحـسـانـ الـمـتـطـولـ بـالـامـتنـانـ الـوـهـابـ

الْكَرِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْكَرَامِ هُوَ رَوَى عَنِ الشَّيخِ الْأَمَامِ عَبْدِ الرَّزِيزِ
 أَبْنَ أَجْدَادِ الدَّارِيَنِ قَدْسَ سَرَرَهُ أَنَّهُ قَالَ سَعَى بِالْقَطْبِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى
 الشَّيخُ عَلَيْهِ التَّلِيفُ يَقُولُ جَمِيعَهُ إِذَا زَلَّ بَكُمْ كَرْبَلَا وَحْلَ بَدِيرَكُمُ الطَّاعُونَ
 فَأَكْتَرُوا مِن الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْاسْتَغْفَارِ وَقُولُوا
 اللَّهُمَّ اتَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَأَخِيهِ وَجَدِهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَبَنِيهِ وَذَرِيَّتِهِ
 وَمُحَبِّيهِ وَعَبْرَتِهِ وَمَنْ يَوْلِيهِ فَرَحْ عَنَا وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا تَحْنَنَ فِيهِ يَا أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ فَانْهَا تَفْرِجُ كُرُوبَكُمْ وَيَحْفَظُكُمُ اللَّهُمَّ مِنْ بَلَاءِ الطَّاعُونِ بِذَنْبِهِ
 تَعَالَى وَقَدْ جَرَى أَلْقَمُهُ مِنَ الصَّالِحِينَ فَرُؤَا بَرْكَتُهَا هُوَ رَوَى أَنَّ جَمِيعَهُمْ مِنَ
 الصَّالِحِينَ أَنَّهُمْ قَرَأُوا بِيَتَيْنِ الْأَسْتَيْنِ فِي أَوْقَاتِ الْكَرِباتِ أَوْ فِي أَيَّامِ
 الطَّاعُونِ يُفْرِجُ اللَّهُ كَرِبَهُ وَيُقْيِهِ مِنَ الطَّاعُونِ وَهَا
 لِنَخْسَةِ أَطْفَلِ ٤٦ * نَارُ الْكَرِبَ وَالْحَاطِمَةُ
 الْمَصْطَفِيُّ وَالْمَرْضَى * وَابْنَاهَا وَفَاطِمَةُ
 هُوَ لِمَاجِ هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَالِكِ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ طَافَ بِالْبَيْتِ وَجَهَدَ أَنْ يَصِلَ
 إِلَى الْجَبَرِ الْأَسْوَدِ لِيُسْتَمِلَهُ فَلَمْ يَقُلْ مَرْعِلِيَّ ذَلِكُلْ كَثْرَةُ الزَّحَامِ فَنُصِبَ لَهُ كَرِبَيِّ
 وَجَاسِلَ عَلَيْهِ يَنْظَرُ إِلَى النَّاسِ وَمَعَهُ جَمِيعَهُ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الشَّامِ فَيَمْنَأُ
 هُوَ كَذَلِكَ أَذْقَبَهُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمْ وَكَانَ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَطْبَى بَيْنَ أَرْجَافِ الطَّافِ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا انتَهَى
 إِلَى الْجَبَرِ تَصَحَّى لَهُ النَّاسُ حَتَّى اسْتَلَمَ الْجَبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
 لِهِ شَامٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هَبَاهُ النَّاسُ هَذِهِ الْمَيْدَةُ فَقَالَ هَشَامٌ لَا أَعْرِفُهُ
 مَخَافَةً أَنْ يَرْغِبَ فِيهِ أَهْلُ الشَّامِ وَكَانَ الْفَرِزَدُ حَاضِرًا فَعَالَ أَنَا أَعْرِفُهُ
 فَقَالَ الشَّاهِي مِنْ هُوَ يَا أَبَا فَرَاسَ فَقَالَ الْفَرِزَدُ

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطَاءَ وَطَأَهُ * وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْمَسْلُ وَالْحَرمُ
 هَذَا الْبَنْ خَيْرُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ كَاوِمُ * هَذَا التَّقِيُّ الْنَّقِيُّ الْطَّاهِرُ الْعَلِمُ
 هَذَا ابْنَ فَاطِمَةَ أَنَّ كَنْتَ جَاهِلَهُ * بَحْرٌ—دَهْ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خَمْوَا
 وَلَيْسَ قَوْلُكُمْ هَذَا بَصَارُهُ * الْعَربُ تَعْرِفُ مِنْ أَنْكَرَتْ وَالْجَمْ

كـلـتـاـيـدـيـهـغـيـاثـعـمـنـفـعـهـمـا * يـسـتـوـكـفـانـفـلـايـعـرـوـهـاـالـعـدـم
 مـهـلـخـلـمـةـلـاـتـخـشـىـبـوـادـرـه * يـزـيـنـهـأـنـانـحـسـنـالـخـاقـوـالـشـيم
 جـالـأـنـقـالـأـقـوـامـإـذـاـفـتـرـحـوا * حـلـوـالـشـعـائـلـتـحـلـوـهـنـمـدـهـنـعـم
 لـاـيـخـافـالـوـعـدـمـيـمـونـنـقـيـتـه * رـحـبـالـفـنـاءـأـرـيـبـحـنـدـعـتـرـم
 مـاـقـالـلـاـقـطـالـاـفـتـشـهـدـه * لـوـلـاـنـتـهـدـكـانـتـلـاـءـنـعـم
 عـمـالـبـرـيـةـبـالـاحـسـانـفـانـقـشـعـت * عـنـهـالـغـيـابـوـالـمـلـاقـوـالـعـدـم
 اـذـارـأـنـهـقـرـبـشـ قالـفـائـلـهـا * إـلـىـمـكـارـمـهـذـاـيـنـهـىـاـنـكـرم
 يـغـضـىـحـيـاءـوـيـغـضـىـمـهـابـتـه * فـاـبـكـلـالـاحـبـينـيـقـسـم
 يـكـفـهـخـبـرـيـرـانـرـيـهـاعـبـق * مـنـكـفـأـرـوـعـفـيـهـرـيـنـهـ4ـشـعـمـم
 يـكـادـيـسـكـهـعـرـفـانـرـاحـتـه * رـكـنـالـحـطـمـإـذـاـمـاجـاهـيـسـتـلـمـم
 الـلـهـشـرـفـهـقـدـمـاـوـعـظـهـه * جـرـىـبـذـالـلـهـفـلـوـحـهـلـفـهـالـقـلـمـهـ
 أـىـالـخـلـاـقـلـيـسـتـفـرـقـبـهـ * لـاـوـيـةـهـلـذـاـأـوـلـهـنـعـم
 مـنـيـشـكـرـالـلـهـيـشـكـرـأـوـلـيـهـذـا * فـالـدـيـنـمـنـيـتـهـذـانـالـهـالـأـمـ
 يـبـنـىـإـلـىـذـرـوـهـالـدـيـنـالـتـيـقـصـرـت * عـنـالـاـكـفـوـعـنـاـدـرـاـكـهـالـقـدـمـ
 مـنـجـدـهـدـانـفـضـلـالـأـنـيـاءـلـهـ * وـفـضـلـأـمـتـهـدـانـتـلـهـالـأـمـ
 مـشـسـقـهـمـنـرـسـوـلـالـلـهـبـعـتـهـ * طـاـتـمـغـارـسـهـوـالـمـيـمـوـالـشـيمـ
 يـنـشـقـثـوـبـالـدـجـىـعـنـنـورـغـرـتـه * كـالـشـمـسـتـنـجـابـعـنـأـنـرـافـهـالـظـلـمـ
 مـنـمـعـشـرـجـبـهـمـدـيـنـوـبـعـضـهـم * كـفـرـوـفـرـبـمـهـنـجـيـوـمـهـنـصـمـ
 مـقـدـمـبـمـذـكـرـالـلـهـذـكـرـهـ * فـيـكـلـبـدـهـوـمـخـتـومـبـهـالـكـامـ
 اـنـعـدـأـهـلـالـتـقـيـكـافـوـأـعـتـهـم * أـوـقـيـلـمـنـخـيـرـأـهـلـالـأـرـضـقـيـلـهـمـ
 لـاـيـسـتـطـعـجـوـادـبـعـدـجـوـدـهـم * وـلـاـيـدـانـهـمـقـوـمـوـانـكـرـمـواـ
 فـغـضـبـهـشـامـوـأـمـبـعـسـالـفـرـزـدـقـهـسـقـانـبـيـنـمـكـهـوـالـمـدـيـنـهـوـبلغـ
 ذـلـكـزـيـنـالـعـابـدـيـنـفـبـعـتـإـلـيـهـبـاشـئـعـشـرـأـفـدـرـهـمـوـقـالـاـذـرـيـأـبـافـرـاسـ
 فـلـوـكـانـعـهـدـنـاـكـثـرـمـنـهـذـالـوـصـلـاتـكـبـدـفـرـدـهـاـالـفـرـزـدـقـوـقـالـبـاـيـنـبـتـ
 رـسـوـلـالـلـهـمـاـقـاتـالـذـيـقـلـتـاـغـضـبـالـلـهـعـزـوـجلـوـرـسـوـلـهـصـلـيـالـلـهـعـلـيـهـ

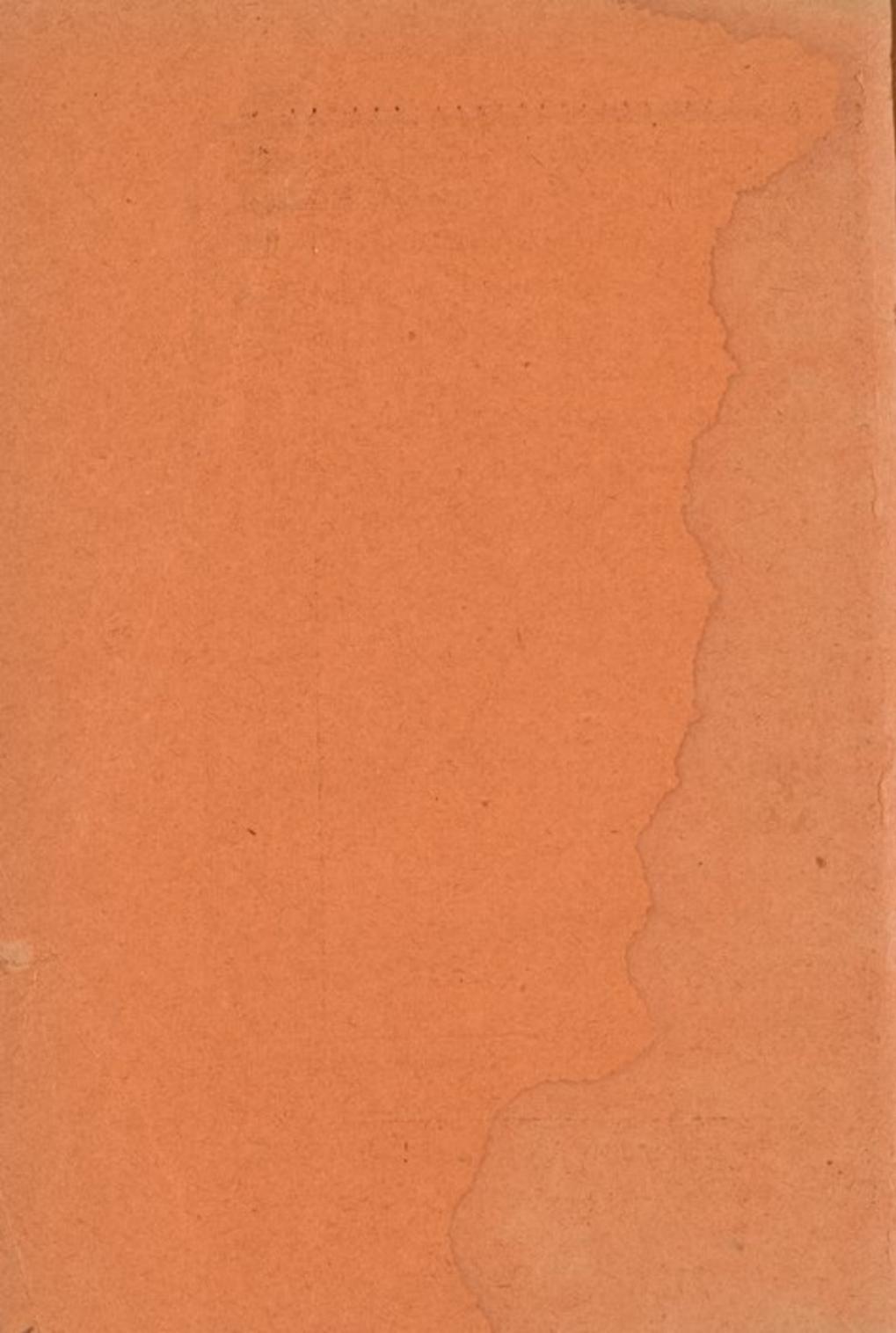
وسلم وما كرت لا تذعيله شيمه أفقال شـ كـ رـ لـ اللهـ تـ هـ مـ الـ لـ لـ ذـ لـ لـ ثـ غـ يـ
 أنا أـ هـ لـ يـ بـ يـ اـ زـ نـ دـ نـ أـ مـ المـ نـ عـ دـ فـ هـ فـ قـ بـ لـهـ اوـ جـ عـ لـ هـ بـ عـ وـ هـ شـ اـ مـ اـ وـ هـ
 فـ الـ لـ بـ سـ فـ بـ عـ شـ اـ لـ يـ هـ شـ اـ مـ وـ اـ خـ رـ جـ هـ مـ نـ الـ سـ جـ بـ بـ يـ بـ رـ كـ الـ اـ مـ اـ مـ زـ يـ
 الـ عـ اـ بـ دـ يـ بـ هـ وـ هـ مـ دـ اـ كـ تـ هـ مـ بـ هـ مـ اـ مـ اـ نـ شـ دـ هـ اـ بـ اوـ الـ حـ سـ بـ نـ جـ بـ يـ طـ رـ لـ اللهـ
 هـ مـ قـ دـ هـ وـ طـ بـ هـ مـ بـ حـ يـ هـ
 أـ حـ بـ النـ بـيـ الـ مـ صـ طـ فـ وـ بـ اـ نـ عـ مـ هـ * عـ اـ لـ يـ اـ وـ سـ بـ طـ يـ هـ وـ فـ اـ طـ مـ هـ الـ زـ هـ رـاـ
 هـ مـ أـ هـ لـ يـ بـ يـ اـ ذـ هـ بـ الرـ جـ سـ عـ نـ هـ مـ * وـ أـ طـ لـ عـ هـ مـ أـ فـ الـ هـ دـ اـ يـ بـ جـ بـ اـ زـ هـ رـاـ
 مـ وـ اـ تـ هـ مـ فـ رـ ضـ عـ لـ كـ لـ مـ سـ لـ مـ * وـ حـ بـ مـ أـ سـ نـ يـ الـ ذـ خـ اـ لـ لـ لـ اـ لـ خـ رـىـ
 وـ مـ اـ ئـ اـ نـ لـ لـ صـ بـ الـ كـ رـ ا~مـ بـ يـ بـ غـ ضـ * فـ اـ يـ اـ رـ يـ الـ بـ خـ ضـ اـ فـ حـ قـ هـ مـ كـ فـ رـاـ
 هـ مـ جـ اـ هـ دـ وـ اـ فـ اللـ هـ حـ قـ جـ هـ مـ اـ دـ هـ * وـ هـ مـ نـ صـ رـ وـ اـ دـ يـ الـ هـ دـ يـ بـ الـ نـ بـ اـ نـ صـ رـاـ
 عـ لـ هـ مـ سـ لـ اـ مـ اـ لـ اللهـ مـ اـ دـ ا~مـ ذـ كـ رـ هـ مـ * لـ دـ يـ الـ مـ لـ لـ ا~لـ ا~لـ ا~عـ لـ يـ وـ ا~كـ رـ بـ يـ ذـ كـ رـاـ
 هـ بـ وـ لـ ا~لـ دـ ا~مـ الـ ا~ع~ظ~م~ الش~اف~ي~ ر~ض~ي~ الل~ه~ ع~ن~ه~ هـ

آـلـ النـ بـيـ ذـ رـ يـ هـ تـيـ * وـ هـ مـ ا~م~ه~ و~س~ي~ات~ي~
 أـرـ جـ بـ هـ مـ أـعـطـيـ خـ دـا~ * بـ يـ بـ دـ يـ ا~ي~مـ حـ يـ فـ تـي~
 وـ مـ ا~ن~ أ~ح~س~ن~ ال~م~د~ائ~خ~ ف~ي~ه~م~ ق~و~ل~ ال~ك~م~ي~ت~ ب~ن~ ز~ي~د~ ال~أ~س~ د~ي~ ك~ان~ الل~ه~ ل~ن~ا~و~ل~ه~
 مـن~ قـصـيدـة~

طـ رـ بـ وـ مـ ا~ش~و~ف~ا~ل~ ال~ب~ي~ض~ أ~م~ار~ب~ * و~ل~ع~ب~ ا~م~ن~ي~ و~ذ~و~ال~ش~ي~ب~ ر~اع~ب~
 و~ل~م~ ب~اه~ن~ي~ د~ار~و~ل~ار~س~م~ م~س~ن~ز~ل~ * و~ل~م~ ي~ق~ط~ر~ب~ن~ي~ ب~ن~ان~ م~خ~ض~ب~
 و~ل~أ~ن~ا~ م~ن~ ب~ز~ج~ ال~ط~ا~ي~ر~ ه~ * أ~ص~اح~ غ~ر~اب~ أ~م~ ت~ع~ر~ض~ ن~ع~اب~
 و~ل~ا~س~ان~خ~ات~ ال~ب~ار~ح~ات~ ع~ش~ي~ة~ * أ~م~ر~ س~ل~ي~م~ ا~ق~ر~ن~ أ~م~ ه~ر~ أ~ع~ض~ب~
 و~ل~ك~ن~ ا~ل~أ~ه~ل~ ال~ف~ض~ائ~ل~ و~ال~ت~ق~ * و~خ~ير~ب~ن~ي~ ح~و~اء~ و~ال~خ~ل~ي~ ب~ط~ل~ب~
 ا~ل~ن~ف~ر~ ال~ب~ي~ض~ ال~ذ~ي~ن~ ب~ح~م~ * ا~ل~ل~ه~ ف~ي~س~ان~ب~ن~ي~ ا~ن~ق~ت~ و~ب~
 ب~ن~ي~ ه~ا~ئ~م~ ر~ه~ط~ ال~ن~ب~ي~ و~آ~ل~ه~ * ب~ه~م~ و~ه~م~ ا~ر~ض~ي~ م~ر~ا~ر~ا~و~أ~ع~ض~ب~
 خ~ف~ض~ت~ ه~م~ م~ن~ ج~ن~اح~ م~و~د~ي~ * ا~ل~ك~ن~ف~ ع~ط~ف~اء~ ا~ه~ل~ و~م~ر~ح~ب~
 و~ك~ن~ت~ ه~م~ م~ن~ ه~و~ل~اء~ و~ه~و~ل~اء~ * م~ح~ب~ا~ م~ع~ل~ي~ ا~ن~أ~د~م~ و~أ~ر~ه~ب~

وأرى وأرى بالهـ داوهـ أهلاها * وانـ لاوذى فـ مـ وأـ نـ بـ
 باـيـ كـتـابـ أـمـ بـأـيـ سـنـةـ * تـرـىـ حـبـ مـ عـارـاءـ لـيـ رـتـحـسـبـ
 فـالـ إـلـ آـلـ أـجـ دـشـيـعـةـ * وـمـالـ الـامـشـعـبـ الـاقـ مشـعـبـ
 وـمـنـ غـيرـهـ أـرـضـىـ لـنـفـسـيـ شـيـعـةـ * وـمـنـ بـعـدـهـ لـامـ أـجـلـ وـأـرـجـبـ
 الـيـكـ ذـوـيـ آـلـ النـبـيـ نـطـلـعـتـ * نـواـزـ منـ قـلـيـ ظـمـاـ،ـ وـأـبـ
 وـجـ دـنـاـ لـكـ فـ آـلـ حـمـ آـيـةـ * تـأـوـلـهـ اـمـانـاتـقـ وـمـ رـبـ
 فـانـيـ عـنـ الـاـمـرـ الـذـيـ تـكـرـهـونـهـ * قـولـيـ وـفـعلـيـ ماـ اـسـطـعـتـ بـحـبـ
 أـلـمـ تـرـفـ فـ حـبـ آـلـ حـمـ مـ * أـرـوـحـ وـأـغـ دـوـخـاـهـ أـتـرـقـبـ
 كـافـيـ جـانـ حـمـدـ وـكـائـنـيـ * بـهـمـ يـقـ منـ خـشـيـةـ الـعـرـأـجـبـ
 يـشـيـرـونـ بـالـاـيـدـيـ إـلـىـ وـقـوـلـهـمـ * أـلـاـخـبـ هـذـاـ الـمـشـيـرـونـ خـيـبـ
 فـطـائـفـةـ قـدـأـ كـفـرـتـيـ بـحـمـ * وـطـائـفـةـ قـالـ اـمـسـيـ وـمـذـبـ
 يـعـيـبـونـيـ فـغـيـرـهـ وـضـلـلـهـمـ * عـلـىـ حـبـكـ بـلـ يـسـخـنـونـ وـأـعـجـبـ
 وـقـالـواـ تـرـابـ هـوـاهـ وـدـينـهـ * بـذـلـكـ أـدـعـيـ فـمـ مـ وـأـلـقـبـ
 فـلـازـلـتـ فـهـمـ حـيـثـ يـتـهـمـونـيـ * وـلـازـتـ فـأـشـيـاءـكـ أـنـقـابـ
 عـلـىـ أـيـ جـرمـ أـمـ بـأـيـ سـيـرـةـ * أـعـنـفـ فـتـقـرـيـظـهـ مـ وـأـنـبـ
 اـنـاسـ بـهـمـ عـزـتـ قـرـيـشـ فـاصـبـحـوـاـ * وـفـيـمـ خـبـاءـ الـمـكـرـمـاتـ الـمـطـبـ
 وـالـمـدـحـ فـيـمـ كـثـيرـ لـايـصـىـ وـلـاـ يـسـقـصـيـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـمـ وـعـنـهـمـ وـأـمـانـتـاـ
 عـلـىـ حـبـمـ وـحـشـرـنـاـمـعـهـمـ تـحـتـ لـوـاءـ جـدـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ
 وـرـضـىـ اللـهـ عـنـ الصـحـابـةـ وـالـقـرـابـةـ وـالـتـابـيـنـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـجـدـ
 الـتـرـبـ الـعـالـمـيـنـ

تـبـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ طـبـعـ تـحـفـةـ الرـاغـبـ فـ سـيـرـةـ جـمـاعـةـ مـنـ أـهـلـ الـبـيـتـ
 الـأـطـابـ تـأـلـفـ الـعـلـامـ الـهـمـامـ أـجـدـبـنـ أـجـدـبـنـ سـلـامـةـ الـقـلـيـوـيـ
 أـسـكـنـهـ الـلـهـدـارـ السـلـامـ وـذـلـكـ عـلـىـ ذـمـةـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ وـالـاخـلـاقـ
 الـجـيـلـةـ حـضـرـةـ مـحـمـدـأـمـنـ أـفـمـدـيـ السـجـيـمـيـ فـ أـوـائلـ شـهـرـ جـادـيـ
 الـأـوـلـيـ سـنـةـ ١٣٠٧ـ مـنـ هـبـرـةـ سـيـدـ الـآـنـوـرـ وـالـأـوـلـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ





LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

2271
.81
.391

Princeton University Library



32101 081686295

P